

تطوير مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية لدى طلاب قسم تعليم اللغة
العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

البحث الجامعي

إعداد :

عزيزة الزهرة

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٦١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تطوير مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية لدى طلاب قسم تعليم اللغة
العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

البحث الجامعي

إعداد :

عزيزة الزهرة

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٦١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

موافقة المشرفة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى
آله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : عزيزة الزهرة

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٦١ :

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تطوير مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية باستخدام كتيب

الجيب لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج.

وافقت المشرفة على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي

المشرفة

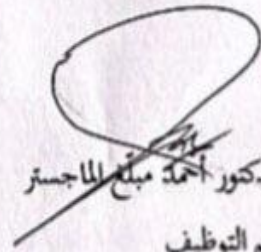
رئيس القسم



ريسا ريانتي ساري الماجستير

رقم التوظيف

١٩٨٨٠٤١٨٢٠١٩٠٣٢٠٠٨



الدكتور أحمد مبلع الماجستير

رقم التوظيف

١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٤

موعد الإشراف



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
Jalan Gajayana Nomor 50, Telepon (0341) 551354, Fax. (0341) 572533
Website: <http://www.uin-malang.ac.id> Email: info@uin-malang.ac.id

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM : 220104110061
Nama : AZIZATIZ ZAHRA
Fakultas : ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jurusan : PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1 : RISNA RIANI SARI, M.Pd.I
Dosen Pembimbing 2 :
Judul Skripsi/Tesis/Disertasi : تطوير مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	08 September 2025	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	Silaturahmi dan Konsultasi judul skripsi	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
2	17 September 2025	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	Konsultasi dan revisi judul skripsi serta arahan terkait kerangka proposal skripsi	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
3	22 September 2025	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	Konsultasi angket analisis awal (analisis kebutuhan) subjek penelitian	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
4	29 September 2025	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	Bimbingan BAB 1-3 lengkap dan sudah diterjemahkan kedalam bahasa arab	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
5	01 Oktober 2025	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	Konsultasi dan revisi latar belakang serta meminta persetujuan dosen pembimbing	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
6	03 Oktober 2025	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	ACC Proposal	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
7	30 Oktober 2025	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	Revisi pasca seminar proposal	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
8	02 November 2025	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	Penyusunan dan desain produk skripsi	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
9	05 Desember 2025	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	Finalisasi produk dan validasi ahli	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
10	09 Desember 2025	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	Menyetorkan revisi tahap 1 dari validasi ahli	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
11	15 Desember 2025	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	Finalisasi revisi (tahap 2) dari validasi ahli dan penyempurnaan produk skripsi	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
12	21 Januari 2026	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	Penyusunan instrumen penelitian dan persiapan implementasi	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
13	13 Februari 2026	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	Pelaksanaan implementasi produk pada subjek penelitian	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
14	20 Februari 2026	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	Bimbingan dan evaluasi hasil implementasi dan analisis data penelitian	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
15	02 Maret 2026	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	Melanjutkan analisis serta penyusunan BAB IV-VII	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
16	14 April 2026	RISNA RIANI SARI, M.Pd.I	Finalisasi bimbingan dan TTD Dosen Pembimbing	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui
Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Desertasi

Dosen Pembimbing 2

Malang, _____
Dosen Pembimbing 1

RISNA RIANI SARI, M.Pd.I

Kajur / Kaprodi,

إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كآآتي:

الاسم : عزيزة الزهرة
الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٦١ :
القسم : تعليم اللغة العربية
عنوان البحث : تطوير مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية لدى
طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج.

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان: تطوير مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف آخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٤ مارس ٢٠٢٦

صاحبة الإقرار



الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠٦١

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان: " تطوير مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية لدى طلاب قسم
تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج " الذي قدمته عزيزة الزهرة
قد فحصته المشرفة ووافقت على تقديمه أمام مجلس المناقشة في ٢٨ أبريل ٢٠٢٦ .

مجلس المناقشة

المناقش الرئيسي

الأستاذ الدكتور الحاج أوريل بخر الدين، الماجستير
الرقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣ (.....)

المناقش الثاني

هاشم أمر الله، الماجستير
الرقم التوظيف: ١٩٨٤٠٥٠٤٢٠٢٣٢١١٠١٩ (.....)

السكرتيرة

ريسنا ريانتي ساري، الماجستير
الرقم التوظيف: ١٩٨٨٠٤١٨٢٠١٩٠٣٢٠٠٨ (.....)

مالانج، ٢٨ أبريل ٢٠٢٦
عميد كلية علوم التربية والتعليم
الأستاذ الدكتور الحاج
الرقم التوظيف: ١٩٧٣٠٨١٢٢٠٠٠٣١٠٠٢



استهلال

بِالْعِلْمِ بَلِّ بِالْأَدَبِ - تَنَالِ أَعْلَى الرَّتَبِ

فَعِشْ حَيَاةَ الْعُلَمَاءِ - وَاقْرَأْ صُنُوفَ الْكُتُبِ

وَدُمَّ عَلَى تَوَاضُعٍ - لَا تَفْتَخِرْ بِالنَّسَبِ

كَفَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُنْيَا الْوَرَى بِالْحُسْبِ

أحمد بوخاطر

إهداء

أهدي هذا البحث العلمي إلى من فيه رضا الله:
أبي المحبوب نفعي.
أمي المحبوبة أسني يلي.
عسى الله أن يطول وبيارك عمورهما ويعافيهما ويسهل أمورهما في الدنيا والآخرة آمين
وإخوتي وأفراد أسرتي،
الذين كانوا دائما مصدر القوة والسند في مسيرتي وملاذي الأمن لبوح الحكايات الطويلة.

وإلى الذين كانوا دائما سنداً لي:
خير الأصدقاء، أوفى الناصحين، وأطيب القلوب.
فلولا صبرهم عليّ،
ما بلغت هذه اللحظة.

وإلى أساتذتي الكرام،
الذين أناروا طريقي بالعلم والتوجيه.

وإلى أصدقائي المقربين،
الذين رافقوني في هذه الرحلة،
وكانوا عوناً لي حتى اكتمل هذا العمل.

فإليكم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي نحمدك يا من أوضحت لنا سبل الهداية وأزحت عن بصائرنا غشاوة الغواية، ونصّلني ونسلّم على من أرسلته شاهداً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد، فبعون الله تعالى وتوفيقه تمكّنت الباحثة من إتمام هذا البحث الجامعي. وتدرك الباحثة أن هذا البحث لا يخلو من النقص والقصور، نظراً لمحدودية العلم والخبرة لدى الباحثة. لذلك ترجو الباحثة من القراء الكرام تقديم النقد والاقتراحات البناءة من أجل تحسين هذا البحث في المستقبل.

وقد واجهت الباحثة خلال إعداد هذا البحث بعض الصعوبات والعقبات، غير أن تلك الصعوبات قد تيسّرت بفضل الله تعالى أولاً، ثم بفضل مساعدة ودعم وتوجيهات عدد من الأساتذة والأشخاص الكرام. ولذلك تتقدّم الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى:

١. حضرة الأستاذة الدكتورة إلفي نور ديانا، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج محمد وليد الماجستير، عميد كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الدكتور أحمد مبلّغ الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة ريسنا ريانتي ساري الماجستير، مشرفة الباحثة في كتابة هذا البحث، على توجيهاتها وإرشاداتها القيّمة.

٥. فضيلة الأستاذ الدكتور بشري مصطفى الماجستير وفضيلة محمد فارق الماجستير كخبير المادة وخبير التصميم في إتمام المادة التعليمية في هذا البحث.

٦. جميع الأساتذة والأستاذات والمحاضرين والمحاضرات في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٧. أبطال الباحثة أبي المحبوب وأمي المحبوبة اللذان يعطيني حبهما ودعمهما الكبير لاستكمال هذا البحث وأفراد أسرتي الأعزاء، الذين قدّموا لي الدعم والدعاء والتشجيع المستمر حتى أتممت هذا البحث.

٨. صديقتي المقرّبة، التي كانت خير صديقة ومستشارة صادقة وملجأ لبوح أحاديثي طوال غربتي، والتي رافقتني بنصحها ودعمها قبل هذه الرحلة وخلال مسيرة كتابة هذا البحث، ليلي رحما أرياني.

٩. جميع أصدقائي ورفاقي في بيت القرآن الذين يرافقونني في ليال طويلة، وكانوا خير معين لي خلال مسيرة إنجاز هذا البحث، نور عيناً فتح الرحمة وليليا رحماواتي وسليما سان زهراني وفطري وعيني ولالي.

١٠. صديقي المخلص الذي ساعدني في تدقيق منتجتي "النحو في ذهنك" بدقة كبيرة، وكشف لي العديد من الأخطاء التي لم أنتبه إليها من قبل.

١١. جميع طلاب الفصل الدولي ٢٠٢٤ بقسم تعليم اللغة العربية الذين قد منحوني الفرصة الذهبية لعملية البحث في ذلك الفصل.

١٢. جميع أصدقائي وزملائي في قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٢، على دعمهم ومرافقتهم خلال هذه المسيرة العلمية.

١٣. أخيراً، شكرا لنفسني التي استطاعت أن تصبر وتواصل السير حتى وصلت إلى هذه المرحلة. لكل تعب صبرتُ عليه، ولكل تردّد تجاوزته. شكرا لأنني لم أستسلم، وبقيت مؤمنة بأن لكل جهد طريقا يصل فيّ.

وفي الختام، أرجو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا ومفيدا، وأن يجعله الله عملا خالصا لوجهه الكريم.

مالانج، ١٤ مارس ٢٠٢٦

الباحثة،



عزيزة الزهرة

محتويات البحث

ج	موافقة المشرفة
د	موعد الإشراف
هـ	إقرار أصالة البحث
و	تقرير مجلس المناقشة
ز	استهلال
ح	إهداء
ط	كلمة الشكر والتقدير
ك	محتويات البحث
ف	مستخلص البحث

الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة

أ - المقدمة	١
ب - أسئلة البحث	٥
ج - أهداف البحث	٥
د - فروض البحث	٦
هـ - مواصفات المنتج	٦
و - أهمية البحث	٨
ز - حدود البحث	٩
ح - تحديد المصطلحات	١٠
ط - الدراسات السابقة	١١

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ - مفهوم المادة التعليمية	١٩
١ - تعريف المادة التعليمية	١٩
٢ - وظائف المادة التعليمية	٢٠

- ٣ - خطوات تطوير المادة التعليمية ٢٣
- ٤ - خصائص المادة التعليمية الجيدة ٢٤
- ٥ - إعداد المادة التعليمية ٢٦
- ب - الخرائط الذهنية ٢٧
- ١ - تعريف الخرائط الذهنية ٢٧
- ٢ - مميزات وعيوب الخريطة الذهنية ٢٩
- ٣ - خطوات إعداد الخريطة الذهنية ٣٠
- ج - علم النحو ٣١
- ١ - تعريف علم النحو ٣١
- ٢ - موضوعات أساسية في النحو ٣٢
- ٣ - أهمية واتقان علم النحو في تعليم اللغة العربية ٣٦

الفصل الثالث: منهج البحث

- أ - مدخل البحث ونوعه ٣٨
- ب - خطوات التطوير ٣٩
- ج - متغيرات البحث ٥٠
- د - مجتمع البحث وعينته ومعاينته ٥١
- هـ - البيانات ومصادرها ٥٢
- و - أسلوب جمع البيانات وأدواته ٥٢
- ز - صدق البيانات وثباتها ٥٧
- ح - أسلوب تحليل البيانات ٥٨
- ط - مراحل تنفيذ البحث (خطة البحث) ٥٩

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

أ- شكل مراحل تطوير المادة التعليمية في النحو باستخدام كتيب

الجيب قائم على الخرائط الذهنية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية

بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج..... ٦١

أ. التحليل..... ٦٢

ب. التصميم..... ٦٨

ج. تطوير..... ٦٩

د. التنفيذ..... ٨٩

هـ. التقييم..... ٩٠

ب- فعالية المادة التعليمية في النحو باستخدام كتيب الجيب قائم على

الخرائط الذهنية في ترقية إتقان مادة النحو لدى طلاب قسم تعليم

اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج..... ٩١

١- مرحلة التنفيذ والتقييم..... ٩٢

١. اختبار الفرضية..... ٩٥

٢. اختبار العينة المزدوجة..... ٩٦

٣. اختبار للعينات المترابطة..... ٩٨

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

أ. شكل مراحل تطوير المادة التعليمية في النحو باستخدام كتيب الجيب

قائم على الخرائط الذهنية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج..... ١٠٠

ب. فعالية المادة التعليمية في النحو باستخدام كتيب الجيب قائم على
الخرائط الذهنية في ترقية إتقان مادة النحو لدى طلاب قسم تعليم
اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج.....١٠٢

الفصل السادس: الخاتمة

- أ. ملخص نتائج البحث.....١٠٥
ب. التوصيات.....١٠٦
ت. المقترحات.....١٠٦

قائمة الجداول

١٤	جدول ١ : الدراسات السابقة
٤٢	جدول ٢ : جدول عن مراحل تطوير أددي
٥٠	جدول ٣ : جدول عن خبير المواد والتصميم
٥٦	جدول ٤ : جدول عن استبيان/أداة تقييم خبراء المادة التعليمية
٥٧	جدول ٥ : جدول عن استبيان التحقق من صحة الخبراء الإعلاميين
٥٨	جدول ٦ : جدول عن استبيان تقييم الطلاب
٥٩	جدول ٧ : جدول عن معايير مستوى الصلاحية
٦٨	جدول ٨ : جدول عن صفة المنتج النهائي للكتاب النحوي
٨١	جدول ٩ : جدول عن مؤهلات مستوى الصلاحية على أساس النسبة المئوية
٨٢	جدول ١٠ : جدول عن معايير تقييم صلاحية المنتج
٨٤	جدول ١١ : جدول عن تقييم خبير المادة
٨٥	جدول ١٢ : جدول عن النقد والاقتراحات من خبير المادة
٨٧	جدول ١٣ : جدول عن تقييم خبير التصميم
٨٧	جدول ١٤ : جدول عن النقد والاقتراحات من خبير المادة
٩٣	جدول ١٥ : جدول عن نتائج الاختبار القبلي والبعدي
٩٤	جدول ١٦ : جدول عن اختبار الحالة الطبيعية
٩٦	جدول ١٧ : جدول عن اختبار العينة المزدوجة
٩٧	جدول ١٨ : جدول عن اختبار للعينات المترابطة

قائمة الصور

صورة ١ : صورة عن نموذج تطوير أددي	٤١
صورة ٢ : صورة عن تصميم المواد التعليمية	٤٦
صورة ٣ : صورة عن تصميم مجموعة واحدة للاختبار القبلي - البعدي	٥١
صورة ٤ : صورة عن تحليل الأداء لتطوير كتاب النحوى	٦٢
صورة ٥ : صورة عن تحليل الحاجات المتعلمين	٦٥
صورة ٦ : صورة عن الغلاف الخارجي لكتيب النحو	٦٩
صورة ٧ : صورة عن صفحة المقدمة	٧٠
صورة ٨ : صورة عن بيانات المؤلفة	٧١
صورة ٩ : صورة عن . إرشادات الاستخدام	٧٢
صورة ١٠ : صورة عن مخرجات التعلم	٧٣
صورة ١١ : صورة عن فهرس المحتويات	٧٤
صورة ١٢ : صورة عن الكلمة وأقسامها	٧٥
صورة ١٣ : صورة عن الاسم وأقسامه	٧٦
صورة ١٤ : صورة عن التراكيب	٧٦
صورة ١٥ : صورة عن الإعراب	٧٧
صورة ١٦ : صورة عن منصوبات الأسماء	٧٨
صورة ١٧ : صورة عن مرفوعات الأسماء	٧٨
صورة ١٨ : صورة عن مجرورات الأسماء	٧٧
صورة ١٩ : صورة عن التوابع	٧٩
صورة ٢٠ : صورة عن صفحة قائمة المراجع	٨٠
صورة ٢١ : صورة عن ملخص الكتاب	٨٠

قائمة الملاحق

- الملحق ١: الملحق عن خطاب إذن البحث ١١٦
- الملحق ٢: الملحق عن خطة الدراسية الفصلية ١١٧
- الملحق ٣: الملحق عن أداة التحقق من صلاحية المادة من قبل خبير المادة ١٢١
- الملحق ٤: الملحق عن أداة التحقق من صلاحية الوسيلة من قبل خبير الوسيلة التعليمية ١٢٥
- الملحق ٥: الملحق عن أسئلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي ١٢٨
- الملحق ٦: الملحق عن توثيق عملية تنفيذ المادة التعليمية ١٣١
- الملحق ٧: الملحق عن غلاف الكتاب ١٣٤
- الملحق ٨: الملحق عن محتوى الكتاب ١٣٥
- الملحق ٩: الملحق عن البيانات الشخصية ١٣٨

مستخلص البحث

عزيزة الزهرة. ٢٠٢٦. تطوير مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية. كلية علوم التربية والتعليم. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: ريسنا ريانتي ساري، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: مادة تعليم النحو، تطوير المادة التعليمية، النحو، الخرائط الذهنية، البحث والتطوير

يهدف هذا البحث إلى تطوير مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية، وبيان مدى فعاليته في ترقية إتقان مادة النحو لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. انطلق هذا البحث من وجود مشكلات تعليمية يواجهها الطلاب في فهم القواعد النحوية، لذلك رأت الباحثة ضرورة تطوير مادة تعليمية مبتكرة تساعد الطلاب على فهم مادة النحو بطريقة أكثر تنظيماً واختصاراً وجاذبية.

استخدمت الباحثة منهج البحث والتطوير بالاعتماد على نموذج التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، واختبار قبلي وبعدي. وشملت عينة البحث طلاب الفصل الدولي من المستوى الثالث بقسم تعليم اللغة العربية. وفي مرحلة التطوير، صممت الباحثة الكتاب بعنوان النحو في ذهنك قائم على الخرائط الذهنية، يشمل على موضوعات نحوية أساسية مثل أقسام الكلمة، والإعراب، ومرفوعات الأسماء، ومنصوباتها، ومجروراتها، والتوابع. وقد تم التحقق من صلاحية المنتج من قبل خبير المادة وخبير الوسيلة التعليمية.

وأظهرت نتائج البحث أن المادة التعليمية المطورة حصلت على درجة صلاحية جيدة جداً من حيث المحتوى والتصميم. كما بينت نتائج اختبار العينات المترابطة وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، حيث ارتفع متوسط الدرجات من ٧٢ في الاختبار القبلي إلى ٨٣ في الاختبار البعدي، بقيمة دلالة إحصائية أقل من ٠,٠٥، مما يدل على فعالية الكتاب القائم على الخرائط الذهنية في تحسين فهم الطلاب لمادة النحو. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن تطوير مادة تعليم النحو القائم على الخرائط الذهنية يعد وسيلة تعليمية فعالة ومناسبة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية، ويمكن أن يساهم في تسهيل فهم القواعد النحوية وزيادة دافعية الطلاب نحو تعلم النحو.

ABSTRACT

Azizatiz Zahra. 2026. **The Development of Mind Mapping Based Nahwu Learning Materials for Students of the Arabic Language Education Department at Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.** Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language Education. Faculty of Education and Teacher Training. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Risna Rianti Sari, M.Pd.I

Keyword: Nahwu Learning Materials, Development of Teaching Materials, Mind Mapping, Qawa'id Nahwu

This research aims to develop a Nahwu learning material based on mind mapping and to determine its effectiveness in improving students' mastery of Nahwu material in the Arabic Language Education Department at Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. This study was motivated by the difficulties faced by students in understanding Nahwu rules, such as the abstract nature of grammatical concepts, difficulty in connecting rules, and the dominance of conventional learning resources that rely heavily on lengthy textual explanations with minimal visual support. Therefore, the researcher developed a more systematic, concise, and visually engaging learning material.

This study employed the Research and Development method using the ADDIE model, which consists of Analyze, Design, Develop, Implement, and Evaluate stages. Data were collected through observation, interviews, questionnaires, and pretest-posttest assessments. The research subjects were third-semester ICP students of the Arabic Language Education Department. During the development stage, the researcher designed a book entitled *النحو في ذهنك*, based on mind mapping concepts, covering major Nahwu topics such as parts of speech, i'rab, nominative nouns, accusative nouns, genitive nouns, and dependent structures. The product was then validated by both material and media experts.

The results showed that the developed learning material achieved a very high level of validity in terms of both content and design. Furthermore, the paired sample t-test results indicated a significant difference between pretest and posttest scores, with the mean score increasing from 72 to 83, and a significance value below 0.05. This indicates that the mind mapping book is effective in improving students' understanding of Nahwu. Therefore, it can be concluded that the development of Nahwu learning materials based on mind mapping is an effective and relevant instructional medium for improving students' understanding of Nahwu.

ABSTRAK

Azizatiz Zahra. 2026. **Pengembangan Materi Pembelajaran Nahwu Berbasis Mind Mapping pada Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab di Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang**. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab. Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan. Dosen Pembimbing: Risna Rianti Sari, M.Pd.I

Kata Kunci: Bahan Ajar Nahwu, Pengembangan Bahan Ajar, Peta Konsep, Kaidah Nahwu

Penelitian ini bertujuan untuk mengembangkan bahan ajar nahwu berbasis mind mapping serta mengetahui efektivitasnya dalam meningkatkan penguasaan materi nahwu pada mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Penelitian ini dilatarbelakangi oleh adanya permasalahan yang dihadapi mahasiswa dalam memahami kaidah-kaidah nahwu, seperti banyaknya konsep yang abstrak, sulitnya menghubungkan antar kaidah, serta penggunaan sumber belajar konvensional yang masih didominasi penjelasan tekstual panjang dan minim visualisasi. Oleh karena itu, peneliti mengembangkan bahan ajar yang lebih sistematis, ringkas, dan menarik secara visual.

Penelitian ini menggunakan metode *Research and Development (R&D)* dengan model ADDIE yang meliputi tahap *Analyze, Design, Develop, Implement, dan Evaluate*. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, angket, serta pretest dan posttest. Subjek penelitian adalah mahasiswa kelas ICP semester 3 Program Studi Pendidikan Bahasa Arab. Pada tahap pengembangan, peneliti merancang buku berjudul *النحو في ذهنك* yang disusun berdasarkan konsep mind mapping dan memuat materi-materi pokok nahwu seperti pembagian kata, i‘rab, isim-isim marfu’, mansub, majrur, dan tawabi‘. Produk kemudian divalidasi oleh ahli materi dan ahli media.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa bahan ajar yang dikembangkan memperoleh tingkat validitas yang sangat baik dari segi isi maupun desain. Selain itu, hasil uji paired sample t-test menunjukkan adanya perbedaan yang signifikan antara hasil pretest dan posttest, dengan rata-rata nilai meningkat dari 72 menjadi 83, serta nilai signifikansi kurang dari 0,05. Hal ini menunjukkan bahwa buku berbasis mind mapping efektif dalam meningkatkan pemahaman mahasiswa terhadap materi nahwu. Dengan demikian, dapat disimpulkan bahwa pengembangan bahan ajar nahwu berbasis mind mapping merupakan media pembelajaran yang efektif dan relevan untuk meningkatkan pemahaman nahwu mahasiswa.

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

إتقان البنية اللغوية العربية ليس مجرد متطلب أكاديمي، بل هو أيضا وسيلة مهمة للوصول إلى التراث الفكري الأصيل للإسلام وفهمه. وفي هذا الصدد، يلعب الترتيب النحوي (علم التراكيب) والترتيب الصرفي (المورفولوجيا)، وهما التخصصان الرئيسيان في قواعد اللغة العربية، دورا أساسيا في تدريس اللغة العربية في الجامعات الإسلامية.¹ وفي بيئة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، يحتل علم النحو مكانة استراتيجية لكونه المدخل الرئيس لفهم النصوص العربية فهما صحيحا وشاملا. وتتجلى أهمية النحو في جانبيه الديني والفكري، فمن الناحية الدينية يُعين الطالب على فهم القرآن الكريم والحديث الشريف والكتب التراثية،² ومن الناحية الفكرية يُنمي مهارات التفكير المنطقي والنقدي في تحليل التراكيب وصياغة البحوث الأكاديمية.³

باعتبار أنه جزء من المنهاج الدراسي لقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، فإن علم النحو يُعدّ أساسا لفهم النصوص العربية فهما صحيحا. وقد أكد على ذلك في خطة الدراسة الفصلية لمقرر النحو، حيث حُدّدت مخرجات التعلم بأن يكون الطالب قادرا على معرفة وفهم أنواع الكلمات في اللغة العربية، وأنواع الإعراب وعلاماته، وفهم أركان الجملة، وأن يتمكن من تأليف الجملة التامة بشكل صحيح. وبعبارة أخرى، يُنتظر من الطلاب أن يكونوا قادرين على فهم العناصر الأساسية في القواعد النحوية فهما شاملا ومتكاملا.

¹ Khusnul Khitom and Taufik Taufik, 'Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi Keislaman Islam Negeri (PTKIN)', *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 3.1 (2023), 28–44 <<https://doi.org/10.30739/arabiyat.v3i1.1766>>.

² Usama Hasan, 'AL-NAHW AL-WADIH (THE CLEAR ARABIC GRAMMAR) by ' Ali Al-Jarim & Mustafa Amin PRIMARY LEVEL PART ONE', 1–11.

³ Asep Rahman Sudrajat, 'Urgensi Ilmu Nahwu Dan Sharaf Sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab', *Al-Lisān Al-'arabī: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 1.1 (2021), 31–41 <<https://www.allisan.stai-imamsyafii.ac.id/index.php/pba/article/view/8/3>>.

ومع ذلك، فإن تدريس النحو يُعَدّ عند كثير من الطلاب مقرا صعبا ومملا لكثرة ما يتطلبه من الحفظ، مما يسبب الملل وضعف الدافعية،⁴ وخاصة طلاب الفصل الدراسي الثالث الذين بدأوا لدراسة النحو، لا يفهمون تماما قواعد النحو العربي ولا يتقنونها. استنادا إلى التحليل الأولي للاستبيان الموزع، وجدت الباحثة أن العديد من الطلاب يشعرون بالحيرة عند تحديد موضع الكلمات في الجمل الطويلة. على سبيل المثال، عند مواجهة جمل تحتوي على العديد من وظائف الكلمات، غالبا ما يخطئ الطلاب في تحديد الفاعل والمفعول به ويخطئون في تحديد العلامة النحوية النهائية للكلمات. بالإضافة إلى ذلك، لا يزال حوالي ٦٦,٧٪ من الطلاب الذين ملأوا الاستبيان ينسون في كثير من الأحيان القواعد التي تعلموها لأنها كثيرة جدا ومعقدة للحفظ. كان من بين العقبات الرئيسية التي ذكرها الطلاب كثيرا ارتفاع مستوى تعقيد بنية اللغة العربية، وأساليب التدريس النظرية المفرطة، وأساليب التدريس الرتيبة. بالإضافة إلى ذلك، ذكر الطلاب أيضا أن المواد التعليمية المستخدمة في تدريس النحو غير عملية ومملة. اعترف الطلاب بأنهم غالبا ما يشعرون بالحيرة عند التعامل مع الصيغ والشيغات التي تتطلب حفظا قويا ودقة عالية. وتنشأ صعوبات مماثلة عندما يُطلب منهم تحليل نصوص أطول، حيث يؤدي عدم فهم بنية الجملة إلى إساءة تفسير المعنى.

كما أنه من الشائع أن يحفظوا القواعد نظريا فقط دون أن يتمكنوا من تطبيقها في ممارسة القراءة والكتابة باللغة العربية. وفي الوقت نفسه، في تحليل لاحتياجات الطلاب فيما يتعلق بمواد النحو، اعترف غالبية الطلاب بأنهم يحتاجون إلى شروحات موجزة وواضحة وسهلة الفهم. يرغب الطلاب في أن يتم تدريس دروس النحو في الفصل باستخدام أساليب أكثر عملية تركز على المواد الأساسية، حيث يجد الكثير منهم صعوبة في التركيز عندما تكون التفسيرات المعقدة ومتشعبة. بالإضافة إلى ذلك، اقترح بعض الطلاب أيضا أن يتم ترتيب المواد التعليمية المستخدمة في شكل جداول لكل الفصل في النحو، بهدف تسهيل الفهم وتوضيح أنماط القواعد. ومن المتوقع أن توفر هذه المواد التعليمية شروحات موجزة

⁴ Moh Asvin Abdurrohman and Muhammad Ulinnuhaa, 'Problematika Pembelajaran Nahwu', *AL-MIKRAJ Jurnal Studi Islam Dan Humaniora* (E-ISSN 2745-4584), 4.02 (2024), 1768-72 <<https://doi.org/10.37680/almikraj.v4i02.5350>>.

ومنظمة بتصميم منهجي بحيث يمكن فهم مفاهيم النحو بسرعة، خاصة من قبل الطلاب الذين ليس لديهم خلفية في التعليم في المدارس الإسلامية الداخلية.

هذه الحالة لا يمكن فصلها عن ميل الطلاب إلى اعتبار مقررات القواعد صعبة ومجردة ومملة. الصعوبات التي يواجهها الطلاب في إتقان النحو لا يمكن فصلها عن طبيعة المادة نفسها، فهي معقدة ومجردة وملئية بالمصطلحات الفنية. غالبا ما يُنظر إلى نصوص النحو الكلاسيكية، مثل الأجرومية أو الألفية لابن مالك، على أنها رتيبة للغاية وصعبة الفهم بالنسبة للطلاب المبتدئين، على الرغم من قيمتها الكبيرة. حتى الكتب المدرسية الحديثة لا تزال تميل إلى تقديم المادة بطريقة خطية، مليئة بالنصوص، وتفتقر إلى الأساليب البصرية المثيرة للاهتمام. ونتيجة لذلك، يشعر الطلاب بالملل وعدم الحماس ويميلون إلى اعتبار النحو مادة صعبة هذه الحقيقة تؤكد أن إتقان الطلاب للقواعد لا يزال بعيدا عن النتائج التعليمية المتوقعة.⁵ وهذا يدل على أن الأهداف التعليمية لم تتحقق بالكامل.

يمكن إرجاع أسباب هذه الفجوة إلى عوامل مختلفة. أولا، لا تزال طرق تدريس النحو تعتمد في الغالب على المحاضرات، وبالتالي فإن مشاركة الطلاب أقل نشاطا. ثانيا، هناك نقص في المواد التعليمية المبتكرة التي يمكن أن تبسط المفاهيم المجردة إلى مفاهيم أكثر واقعية. ثالثا، هناك نقص في الوسائط المرئية التي يمكن أن تساعد الطلاب على فهم المفاهيم النحوية بسرعة. رابعا، انخفاض دافع الطلاب للتعلم بسبب تصورهم أن النحو صعب وممل. تساهم جميع هذه العوامل في انخفاض تحصيل الطلاب في قسم تعليم اللغة العربية في مجال النحو.⁶

وهذا يخلق مشكلة أساسية في تعلم اللغة العربية. فمن ناحية، تتطلب معايير التحصيل الدراسي أن يكون الطلاب قادرين على تحليل بنية الجملة العربية بدقة، ولكن من ناحية أخرى، تظهر الحقائق أن إتقانهم لها لا يزال ضعيفا. وإذا تُركت هذه المشكلة دون معالجة،

⁵ Dian Ekawati and Ahmad Arifin, 'Pendekatan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, Konsep, Dan Implementasi', *An Nabighoh*, 24 (2022), 111 <<https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v24i1.4818>>.

⁶ Syah Muhibbin, 'Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru', *Bandung: PT Remaja Rosdakarya*, 2010.

فسيكون لها تأثير واسع النطاق على ضعف مهارات الطلاب في اللغة العربية، سواء في قراءة النصوص الكلاسيكية أو الكتابة العلمية أو التواصل الأكاديمي الشفوي.^٧

للتغلب على هذه المشاكل، هناك حاجة إلى تحقيق طفرة في تطوير مواد تعليمية ليست موجزة وعملية فحسب، بل قادرة أيضا على تقديم مفاهيم النحو بصريا ومنهجيا. أحد الحلول البديلة هو استخدام الخرائط الذهنية. وفقا لسوادارما، كما استشهد به سوبيانتورو وسوبارجي، فإن الخريطة الذهنية هي طريقة تستخدم الإمكانيات الكاملة للدماغ من خلال الجمع بين الصور المرئية والعناصر الرسومية كوسيلة لبناء الانطباعات.^٨ تعتبر هذه التقنية أداة رسومية فعالة لأنها توفر وصولا شاملا إلى إمكانيات الدماغ. في تطبيقه، تتضمن الخريطة الذهنية مهارات قشرية مثل استخدام الكلمات والصور والأرقام والمنطق والإيقاع واللون والمساحة البصرية بطريقة متكاملة ومميزة وقوية. مع هذا النهج، يكتسب المتعلمون الحرية لاستكشاف قدرات دماغهم على نطاق أوسع. علاوة على ذلك، يمكن تطبيق الخريطة الذهنية في مختلف مجالات الحياة لأنه يساهم في تحسين قدرات التعلم ووضوح التفكير والأداء الفردي العام.^٩ أثبتت الخرائط الذهنية فعاليتها كأسلوب تعليمي فعال لتنظيم المعلومات المعقدة في شكل مرئي متفرع، مما يسهل على الدماغ تخزين المعلومات واسترجاعها. أظهرت أبحاث توني بوزان في عام ٢٠٠٦ أن الخرائط الذهنية يمكن أن تحسن الذاكرة بنسبة التي تصل إلى ٣٢٪ مقارنة بأساليب تدوين الملاحظات الخطية التقليدية.^{١٠}

في سياق تعلم النحو، تعمل الخرائط الذهنية كأداة مساعدة بصرية لرسم خرائط لمفاهيم مختلفة من مادة النحو، بحيث تصبح العلاقات بين المفاهيم أكثر وضوحا. إذا تمت ترجمتها إلى كتاب جيب موجز قائم على الخرائط الذهنية، يمكن تجميع مواد النحو بشكل أكثر بساطة

⁷ Refki Rusyadi and Moh Farih Fahmi, 'Pembelajaran Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi', *Dar El-Ilmi: Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora*, 7.1 (2020), 66–76.

⁸ Siti Khoiriyah and others, *Teknologi Pendidikan: Teori Dan Aplikasi*, 2025 <https://www.researchgate.net/publication/388884671_Teknologi_Pendidikan_Teori_dan_Aplikasi>.

⁹ DARMA SUBIANTORO, 'Penerapan Model Pembelajaran Mind Mapping Dengan Media Prezi Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Konstruksi Bangunan Kelas X Teknik Bangunan SMKN 1 Sidoarjo', *Jurnal Kajian Pendidikan Teknik Bangunan*, 2.2/JKPTB/16 (2016).

¹⁰ Tony Buzan and Barry Buzan, *The Mind Map Book* (Pearson Education, 2006).

وسهولة في الفهم وعمليا للطلاب لحملها معهم للدراسة في أي مكان. هذا النموذج مناسب أيضا لخصائص الجيل الرقمي من الطلاب الذين يفضلون المواد التعليمية الموجزة والمرئية والمرنة.¹¹

من خلال هذه المواد التعليمية، نأمل أن يجد الطلاب سهولة أكبر في فهم المفاهيم الأساسية للنحو بشكل تدريجي، وأن يكون لديهم دافع أكبر للتعلم، وأن يتمكنوا من تحقيق النتائج التعليمية المتوقعة. وعلى نطاق أوسع، يمكن أن يكون هذا التطوير نموذجا للابتكار في المواد التعليمية للغة العربية في الجامعات الأخرى، كما يمكن أن يساهم في الجهود الرامية إلى تحسين جودة خريجي برنامج البكالوريوس في اللغة العربية الذين يتميزون بالكفاءة والاستعداد لمواجهة التحديات العالمية.

ب. أسئلة البحث

أسئلة البحث في هذا البحث هي:

١. كيف يتم مراحل تطوير مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟
٢. ما فعالية مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية المطورة في ترقية إتقان مادة النحو لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

ج. أهداف البحث

أهداف البحث في هذا البحث:

١. لمعرفة مراحل تطوير المادة التعليمية في النحو قائم على الخرائط الذهنية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

¹¹ Nur Asyiah and M PdI, 'Pengembangan Peta Konsep Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Jurnal Tarbawi*, 1.2 (2016).

٢. لإختبار فعالية المادة التعليمية في النحو قائم على الخرائط الذهنية المطورة في ترقية إتقان مادة النحو لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فروض البحث

الفرضية عبارة عن بيان مؤقت يتم صياغته بناء على النظرية أو الملاحظة، وسيتم اختبار صحته من خلال البحث. وفيما يلي فروض هذا البحث:

- الفرضية البديلة (H_a):

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بعد استخدام مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية باستخدام كتيب الجيب، مما يدل على فعالية المادة التعليمية في ترقية إتقان مادة النحو.

- الفرضية الصفرية (H_0):

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بعد استخدام مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية باستخدام كتيب الجيب، مما يدل على عدم فعالية المادة التعليمية في ترقية إتقان مادة النحو.

هـ. مواصفات المنتج

في هذا البحث، قد طور منتج يتمثل في مادة تعليم النحو على شكل كتيب جيب قائم على الخرائط الذهنية. وقد صمم هذا المنتج ليكون وسيلة تعليمية موجزة، عملية، وسهلة

الفهم، خاصة لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج. ولا يقتصر هذا الكتيب على عرض المادة بشكل نصي فحسب، بل يقدم أيضا رسومات الخرائط الذهنية التي تسهل على الطلاب فهم العلاقات بين المفاهيم النحوية بطريقة منظمة. وقد طورت مواصفات المنتج بالتركيز على عناصر المحتوى، والشكل، والوظيفة، ومدى الصلاحية، بحيث يمكن استخدامه كوسيلة للتعليم الذاتي وكذلك كأداة مساندة للتعليم في الصف.

١. اسم المنتج

- النحو في ذهنك، دليل بسيط لقواعد النحو بخريطة واضحة.

٢. نوع المنتج

- كتاب ملخص قائم على الخرائط الذهنية البصرية لتعليم النحو.

٣. وظائف المنتج

- مساعدة الطلاب في فهم المفاهيم الأساسية للنحو بطريقة منظمة وسهلة التذكر.
- أن يكون وسيلة للتعليم الذاتي وأداة مساندة للتعليم داخل الصف.

٤. محتوى المنتج

- مادة النحو الأساسية وفقا لخطة التدريس الفصلية
- خرائط ذهنية تبين العلاقات بين المفاهيم النحوية بصورة بصرية.
- أمثلة للجمل، وتدريبات قصيرة، ونصائح عملية لتطبيق القواعد النحوية.

٥. شكل وتصميم المنتج

- حجم الكتاب مناسب للحمل: A5

- خرائط ذهنية ملوّنة، واضحة ومنظمة.
- تصميم منظّم: المفهوم الرئيس - المفاهيم الفرعية - المثال - التدريب.

٦. المستهدفون

- طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، خاصة في الفصول الثالث ممن يدرسون النحو الأساسي.

٧. الوسائط والصيغة

- يُطبع في صورة كتاب النحو ورقي، ويمكن توفير نسخة إلكترونية.
- تُرسم الخرائط الذهنية باستخدام برامج تصميم بسيطة ليسهل قراءتها وتذكرها.

٨. معايير الصلاحية

- أن يكون المحتوى دقيقاً موافقاً للقواعد النحوية التراثية والحديثة.
- أن تكون التصاميم البصرية جذابة وتساعد الطلاب على فهم العلاقات بين المفاهيم.
- أن يكون سهل الفهم والاستخدام كوسيلة للتعلّم الذاتي وكأداة مساندة للمدرّس.

ز. أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من الجانبين النظري والتطبيقي، ويمكن بيانها على النحو الآتي:

١. الأهمية النظرية

يسهم هذا البحث في إثراء الدراسات العلمية المتعلقة بتطوير المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مجال تعليم النحو، كما يقدم تصورا علميا حول توظيف الخرائط الذهنية في تصميم المواد التعليمية، مما يمكن أن يكون مرجعا للباحثين والمهتمين في مجال تطوير وسائل ومواد تعليم اللغة العربية.

٢. الأهمية التطبيقية

أما من الناحية التطبيقية، فتتمثل أهمية هذا البحث في توفير مادة تعليمية مبتكرة في صورة كتاب النحو قائم على الخرائط الذهنية، تساعد الطلبة على فهم القواعد النحوية بصورة أكثر تنظيماً واختصاراً وسهولة. ومن المتوقع أن يسهم هذا المنتج في ترقية إتقان مادة النحو لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية، كما يمكن أن يستفيد منه المدرسون في دعم عملية التعليم داخل الفصل الدراسي وخارجه.

كما يرجى أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً للمؤسسات التعليمية في تطوير المواد التعليمية الملائمة لحاجات الطلبة، ولا سيما في المقررات التي تتسم بكثرة المفاهيم المجردة، مثل مادة النحو.

س. حدود البحث

لأجل أن يكون هذا البحث أكثر تركيزاً ووضوحاً، ولتحديد نطاق الدراسة بما يتناسب مع أهدافها، وضعت الباحثة حدوداً لهذا البحث على النحو الآتي:

١. يقتصر هذا البحث على تطوير مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية.
٢. يطبق هذا البحث على طلاب الفصل الثالث من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ولا سيما طلاب الفصل الدولي.
٣. تقتصر المادة التعليمية على بعض موضوعات النحو الأساسية، وهي: أقسام الكلمة، والإعراب، ومرفوعات الأسماء، ومنصوباتها، ومجروراتها، والتوابع.
٤. يقتصر قياس فعالية المادة التعليمية على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، إضافة إلى استجابة الطلبة نحو كتاب النحو في عملية التعلم.
٥. يعتمد هذا البحث على نموذج التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم في تطوير المنتج وتقييم فعاليته.

ش. تحديد المصطلحات

١. المادة التعليمية

المادة التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم أو المربي لدعم عملية التعلم بهدف تمكّن المتعلمين من تحقيق أهداف التعلم المنشودة.^{١٢} ووفقاً لوزارة التعليم الوطنية، تشمل المادة التعليمية مجموعة من محتويات التعلم، سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة، مُنظمة بطريقة منهجية بحيث تُوفّر بيئة تعليمية ملائمة.^{١٣} ويمكن أن تتخذ المادة التعليمية أشكالاً مختلفة، مثل الكتب، أو الوحدات التعليمية، أو الوسائل المطبوعة، أو الصوتية، أو المرئية، أو الرقمية، التي تتضمن المحتوى، والأساليب، وأدوات التقييم بشكل منظم.^{١٤}

٢. الخرائط الذهنية

الخرائط الذهنية هي تقنية لتصوير المعلومات بصريا تربط المفاهيم الرئيسة بالمفاهيم الفرعية بشكل متشعب من خلال استخدام الكلمات المفتاحية، والصور، والألوان، والرموز.^{١٥} وفقاً لتوني بوزان، فإنّ الخرائط الذهنية تعزز الذاكرة، والفهم، والإبداع، وذلك لأنّ طريقة عمل الدماغ في معالجة المعلومات تتم بشكل متزامن عبر المسارات البصرية والمنطقية.^{١٦} ومن ثمّ، تساعد الخرائط الذهنية المتعلّمين على تبسيط المواد الدراسية المعقدة وجعلها أكثر جاذبية وأسهل للحفظ.^{١٧} وفي سياق هذا البحث، تستخدم الخرائط الذهنية لعرض مفاهيم النحو بشكل واضح، ومنهجي، وعملي، مما يدعم مهارات قواعد اللغة العربية.

¹² Abdul Kodir, 'Strategi Belajar Mengajar', Bandung: Pustaka Setia, 2011.

¹³ DEPDIKNAS, 'Panduan Pengembangan Bahan Ajar, DEPDIKNAS Tahun 2008', 2016, 1–23.

¹⁴ Nurul Zuriah, Hari Sunaryo, and Nurbani Yusuf, 'IbM Guru Dalam Pengembangan Bahan Ajar Kreatif Inovatif Berbasis Potensi Lokal', *Jurnal Dedikasi*, 13 (2016).

¹⁵ Prastowo Andi, 'Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif' (Yogyakarta: Diva Press, 2015).

¹⁶ Buzan and Buzan; Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Map* (Gramedia Pustaka Utama, 2006).

¹⁷ Berbasis Masalah Terhadap Titik jenuh Siswa, 'Daryanto. 2017. Pembelajaran Abad 21. Jakarta: Gava Media. Dimyati. Hamdani, 2017. Strategi Belajar Mengajar. Bandung: Pustaka Setia. Happy Komikesari, 2016. Peningkatan Keterampilan Proses Sains Dan Hasil Belajar Fisika Siswa Pada Strategi Pembelajaran '.

٣. النحو

النحو هو فرع من علم اللغة العربية يدرس قواعد تركيب الجملة، ومواقع الكلمات، وتغيّر الإعراب في الكلمة ضمن سياق الجملة.^{١٨} ووفقاً لإبراهيم أنيس، فإنّ النحو يُعنى بحفظ اللسان من الأخطاء أثناء الكلام، ويساعد المتعلّم على فهم بنية الجملة العربية بشكل صحيح.^{١٩}

و. الدراسات السابقة

لقد كثر البحث في مختلف أنواع استخدام وسائل الإعلام في التعلم بما في ذلك اللغة العربية من قبل الباحثين. وهناك بعض الدراسات التي قام بها باحثون آخرون لها علاقة بموضوع المؤلفة، من بين دراسات أخرى على النحو التالي:

١. الدراسة التي قام بها زلفحمي وأولي أنا رزقي وفخر الرازي سنة ٢٠٢٣، حيث طوّروا كتاباً تعليمياً في اللغة العربية (باستخدام الخرائط الذهنية) لطلاب الصف السابع في مدرسة متوسطة "علي عمران" بباندر سلامات. وقد اعتمدت هذه الدراسة منهج البحث والتطوير باستخدام أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة، والمقابلة، والاستبانة، وكذلك التوثيق. أما البيانات التي جُمعت فقد خضعت للتحليل باستخدام المنهج الوصفي. وقد أظهرت نتائج البحث أنّ المادة التعليمية في اللغة العربية المعتمدة على الخرائط الذهنية صالحة للاستخدام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة متوسطة علي عمران بباندر سلامات.^{٢٠} تتمثل أوجه التشابه مع هذا البحث في استخدام تقنية الخرائط الذهنية كوسيلة من وسائل تعليم اللغة العربية، بينما تكمن أوجه الاختلاف في نموذج التطوير المعتمد؛ إذ استُخدم فيه نموذج بورغ وغال، إضافةً إلى أنّ عيّنة البحث اقتصرَت على مستوى المدرسة المتوسطة مع تناول مادة اللغة العربية بصفة عامة.

¹⁸ Ramzi Baalbaki, "T'rāb and Binā" from Linguistic Reality to Grammatical Theory', in *Proceedings of the Second Symposium on the History of Arabic Grammar, Nijmegen, 27 April–1 May, 1987*, ed. by Kees Versteegh and Michael G Carter (John Benjamins Publishing Company, 1990), pp. 17–34 <<https://doi.org/doi:10.1075/sihols.56.03baa>>.

¹⁹ 'Ibrāhīm Anīs, من أسرار اللغة. 1975, (No Title),

²⁰ Uli Ana Rizki and Fakhrur Razi, 'Pengembangan Buku Ajar Bahasa Arab (Mind Mapping) Untuk Siswa Kelas VII MTs. Ali-Imron Bandar Selamat', *Journal of Education Research*, 4.3 (2023), 1280–89.

٢. البحث الآخر قام به تيتو هندراوان، نورلايلا، ومسلمين حول أثر تقنية الخرائط الذهنية في إتقان قواعد اللغة العربية في مدرسة دار الحكمة الثانوية بمدينة ييما. وقد أظهرت نتائج البحث أنّ تطبيق الخرائط الذهنية كان له أثر إيجابي في تحسين تحصيل الطلاب، ويتضح ذلك من خلال متوسط درجات الاختبار البعدي (٨١,٣٦) الذي كان أعلى من متوسط درجات الاختبار القبلي (٦٦,٨٢)، وكذلك من خلال نتيجة اختبار (t) التي بلغت (٣,٣٨) ($>$) ٢٠٨-٢١. تتفق هذه النتائج مع بحث الباحثة، إذ يشدد كلا الباحثين على فاعلية الخرائط الذهنية في تيسير فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية. أما الاختلاف فيمكن في المناهج المستخدمة؛ فالبحث السابق ذو طابع كمي يركز على الأثر المباشر لتقنية الخرائط الذهنية في إنجاز الطلاب، بينما يعتمد بحث الباحثة المنهج البحثي والتطويري الذي ينتج منتجا ملموسا يتمثل في كتاب النحو قائم على الخرائط الذهنية.

٣. قام ميفتاح الرحمن ووهيو عبد العزيز ببحث في معهد سُكاheidنغ تناول تطبيق طريقة الخرائط الذهنية في تعليم النحو. وأظهرت نتائج البحث أن هذه الطريقة تسهم في مساعدة الطلاب على فهم المادة بسهولة أكبر، وذلك لأن عرض القواعد النحوية لخص في شكل خرائط مفاهيم بسيطة وجذابة وسهلة الحفظ. وقد أثر ذلك إيجاباً في زيادة فهم الطلاب ودافعيتهم في دراسة الكتب الصفراء المكتوبة باللغة العربية من غير حركات. ٢٢ تتشابه هذه النتائج مع بحثي من حيث توظيف الخرائط الذهنية كمدخل لتيسير إتقان القواعد النحوية. غير أن البحث في معهد سُكاheidنغ ركّز أكثر على جانب تطبيق الطريقة في العملية التعليمية من خلال المنهج الكيفي الميداني، بينما يتجه بحثي إلى تطوير منتج تعليمي يتمثل في كتاب دراسي في النحو قائم على الخرائط الذهنية وفق نموذج البحث والتطوير. ومن ثمّ فإن هذا البحث يُعدّ مكمّلاً للأبحاث السابقة من خلال تقديم إسهام جديد في صورة مادة تعليمية مبتكرة يمكن للمدرسين والطلاب الاستفادة منها بصورة مستدامة.

²¹ Toto Hendrawan, Nurlaila Nurlaila, and Muslimin Muslimin, 'Pengaruh Teknik Mind Mapping Terhadap Penguasaan Kaidah Bahasa Arab Di MA Darul Hikmah Kota Bima', *Action Research Journal Indonesia (ARJI)*, 7.1 (2025), 420–28.

²² Miftahurrahman Elbanjari and Wahyu Abdul Azis, 'PENERAPAN METODE MIND MAPPING DALAM PEMBELAJARAN NAHWU DI PONDOK PESANTREN SUKAHIDENG', *Edupesantren: Jurnal Pemberdayaan Masyarakat Berbasis Pesantren Dan Madrasah*, 3.2 (2024), 39–47.

٤. أجرت مازياتول إزيه بحثاً في معهد سِرُوجُطَّالِبِين بمدينة بكالونغان تناولت فيه تطبيق أسلوب الخريطة الذهنية في تعليم النحو. وقد أظهرت نتائج البحث أنّ هذا الأسلوب قادر على رفع مستوى فهم الطلاب لمادة النحو، وذلك لما يتميز به من عرضٍ منظم وبصري وملوّن يجذب الانتباه ويحفّز إبداع الطلاب. وتشمل العوامل المساندة لهذا البحث كفاءة المعلّم، والمشاركة الفاعلة للطلاب، وبيئة تعليمية مناسبة، بينما تمثلت العوامل المعيقة في ضيق الوقت وقلة توفر الوسائل والإمكانات التعليمية.^{٢٣} تتفق نتائج هذا البحث مع بحثي في كونهما يركّزان على تطوير تعليم النحو بالاعتماد على الخريطة الذهنية لتيسير فهم البنية النحوية للغة العربية. غير أنّ بحث مازياتول ركّز أكثر على تطبيق أسلوب الخريطة الذهنية في بيئة المعاهد السلفية، في حين أنّ بحثي يتجه إلى تطوير منتج تعليمي يتمثل في كتاب النحو قائم على الخريطة الذهنية موجّه لطلاب قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة. وبذلك لا يقتصر تركيزي على تطبيق الأسلوب فحسب، بل يشمل أيضاً تطوير مادة تعليمية منهجية ومتكاملة.

٥. أخيراً، أجرى كل من كارياني، وسيتي سولايخو، ورينا ديان رحماواتي بحثاً حول تطوير كتابٍ تعليميٍّ في النحو بعنوان ثمر الجنية قائم على تقنية الخريطة الذهنية في معهد تعليم القرآن نور الحكمة تانغان سراجن. وقد أظهرت نتائج هذا البحث أنّ الكتاب التعليمي المطوّر استوفى معايير الصلاحية بدرجة عالية، حيث حصل على نسبة (٩٣,٣٪) من قبل خبير المادة، وعلى نسبة (٩٨,٣٪) من قبل خبير التصميم. كما بيّنت النتائج أنّ الكتاب فعّال، إذ بلغت نسبة إتقان التعلّم (٨١,٣٦٪)، أي أنّ (٢٣) من أصل (٢٥) من المتعلّمين قد حقّقوا التعلّم بنجاح.^{٢٤} يتفق هذا البحث مع بحثي في كونهما يهدفان إلى تطوير مادة تعليمية في النحو قائمة على تقنية الخريطة الذهنية بغرض تنمية فهم القواعد. غير أنّ الاختلاف يكمن في تركيز الفئة المستهدفة؛ إذ إنّ بحث كارياني وزميلتيها موجّه إلى طلاب معهد تعليم القرآن في المرحلة الأساسية باستخدام كتاب ثمر الجنيّة، بينما يُوجّه بحثي إلى طلاب قسم تعليم اللغة العربية في

²³ Maziyatul Iziyah, 'Penerapan Metode Mind Map Dalam Pembelajaran Nahwu Di Pondok Pesantren Sirojutholibin Kota Pekalongan' (UIN KH Abdurrahman Wahid Pekalongan, 2024).

²⁴ Karyani Karyani, Siti Sulaikho, and Rina Dian Rahmawati, 'Pengembangan Buku Ajar Nahwu Tsimarul Janiyah Berbasis Mind Mapping Untuk Meningkatkan Qawaid Santri TPQ Nurul Hikmah Tanggan Sragen', *Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab*, 4.2 (2021), 511–23.

الجامعة، من خلال تطوير كتابٍ تعليميٍّ في النحو قائمٍ على الخريطة الذهنية بما يتناسب مع السياق الأكاديمي للطلاب الجامعيين.

استناداً إلى نتائج مراجعة البحوث السابقة، يتضح أنّ استخدام تقنية الخريطة الذهنية في تدريس اللغة العربية، وبخاصة النحو، قد ثبتت فعاليتها بشكل مستمر في مساعدة الطلاب وطلاب التحفيظ على فهم المواد المجردة، وزيادة الدافعية نحو التعلم، وتحقيق تحصيل أكاديمي أفضل. ومع ذلك، فإنّ البحوث السابقة ركّزت غالباً على تطبيق الطريقة في الصفوف الدراسية أو تطوير مواد تعليمية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة، مثل معهد تعليم القرآن، والمدارس، أو المعاهد الدينية. ولذلك، يتميز هذا البحث بالأصالة من خلال تطوير كتاب النحو قائم على الخرائط الذهنية باستخدام منهج البحث والتطوير موجّه لطلاب قسم تعليم اللغة العربية في الجامعات.

يمكنُ الاطّلاعُ على الدراسات السابقة المذكورة في الجدول الآتي:

الجدول ١. الدراسات السابقة

الرقم	الاسم، السنة، عنوان البحث	نتائج البحث	المساوي	الاختلاف
١	زلفحمي وأولي أنا رزقي وفخر الرازي سنة ٢٠٢٣، تطوير كتاب تعليم اللغة العربية (الخرائط الذهنية) لطلاب الصف السابع بمدرسة متوسطة علي عمران بياندر سلامات.	وقد أظهرت نتائج البحث أنّ المادة التعليمية في اللغة العربية المعتمدة على الخرائط الذهنية صالحة للاستخدام لدى طلاب الصف السابع بمدرسة متوسطة علي عمران بياندر سلامات.	وقد أظهرت نتائج البحث أنّ المادة التعليمية في اللغة العربية المعتمدة على الخرائط الذهنية صالحة للاستخدام لدى طلاب	أوجه الاختلاف في نموذج التطوير المعتمد؛ إذ استُخدم فيه نموذج بورغ وإغال، إضافةً إلى أنّ عيّنة البحث اقتصرت على مستوى

	بمدرسة علي عمران المتوسطة الإسلامية بندر سلامت		الصف السابع بمدرسة متوسطة علي عمران بياندر سلامات	المدرسة المتوسطة مع تناول مادة اللغة العربية بصفة عامة.
٢	تيتو هندراوان، نورلايلا، ومسلمين، ٢٠٢٥، تأثير تقنية الخرائط الذهنية على إتقان قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية دار الحكمة بمدينة بيما	وقد أظهرت نتائج البحث أنّ تطبيق الخرائط الذهنية كان له أثر إيجابي في تحسين تحصيل الطلاب، ويتضح ذلك من خلال متوسط درجات الاختبار البعدي (٨١,٣٦) الذي كان أعلى من متوسط درجات الاختبار القبلي (٦٦,٨٢)، وكذلك من خلال نتيجة اختبار (t) التي بلغت (٣,٣٨ >) -٢,٠٨	تتفق هذه النتائج مع بحث الباحثة، إذ يشدد كلا البحثين على فاعلية الخرائط الذهنية في تيسير فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية. يعتمد بحث الباحثة المنهج البحثي والتطويري	في المناهج المستخدمة؛ فالباحث السابق ذو طابع كمي يركز على الأثر المباشر لتقنية الخرائط الذهنية في إنجاز الطلاب، بينما الباحثة المنهج البحثي والتطويري
٣	مفتاح الرحمن ووهبو عبد العزیز، ٢٠٢٤، تطبيق طريقة الخرائط الذهنية في تعليم النحو	وأظهرت نتائج البحث أن هذه الطريقة تسهم في مساعدة الطلاب على فهم المادة بسهولة أكبر، وذلك لأن عرض القواعد النحوية الحُص في شكل	تتشابه هذه النتائج مع بحثي من حيث توظيف الخرائط الذهنية كمدخل الطريقة	أن البحث في معهد سُكاھیدنغ ركز أكثر على جانب تطبيق الطريقة في

	بمعهد سوكاهيدينج الإسلامي	خرائط مفاهيم بسيطة وجذابة وسهلة الحفظ. وقد أثر ذلك إيجاباً في زيادة فهم الطلاب ودافعتهم في دراسة الكتب الصفراء المكتوبة باللغة العربية من غير حركات	لتيسير إتقان القواعد النحوية	العملية التعليمية من خلال المنهج الكيفي الميداني، بينما يتجه بحثي إلى تطوير منتج تعليمي يتمثل في كتاب دراسي في النحو قائم على الخرائط الذهنية وفق نموذج البحث والتطوير
٤	مازياتول إزيه، ٢٠٢٤، تطبيق طريقة الخريطة الذهنية في تعليم النحو بمعهد سراج الطالبين الإسلامي بمدينة بكالونغان	وقد أظهرت نتائج البحث أنّ هذا الأسلوب قادر على رفع مستوى فهم الطلاب لمادة النحو، وذلك لما يتميز به من عرضٍ منظم وبصري وملوّن يجذب الانتباه ويحفّز إبداع الطلاب. وتشمل العوامل المساندة لهذا البحث كفاءة المعلّم، والمشاركة الفاعلة	تتفق نتائج هذا البحث مع بحثي في كونهما يركّزان على تطوير تعليم النحو بالاعتماد على الخريطة الذهنية لتيسير فهم البنية النحوية للغة العربية	أنّ بحث مازياتول ركّز أكثر على تطبيق أسلوب الخريطة الذهنية في بيئة المعاهد السلفية، في حين أن بحثي يتجه إلى تطوير منتج تعليمي يتمثل في كتاب

		للطلاب، وبيئة تعليمية مناسبة، بينما تمثلت العوامل المعيقة في ضيق الوقت وقلة توفر الوسائل والإمكانيات التعليمية		النحو قائم على الخريطة الذهنية موجّه لطلاب قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة
٥	كارباني، وسيتي سولانيخو، ورينا ديان رحماوتي، ٢٠٢١، كارباني كارباني، وسيتي سُلَيْخَة، ورينا ديان رحماوتي، «تطوير كتاب النحو الجنيّة" القائم على الخرائط الذهنية لترقية مهارات القواعد لدى طلاب معهد تحفيظ القرآن نور	وقد أظهرت نتائج هذا البحث أنّ الكتاب التعليمي المطوّر استوفى معايير الصلاحية بدرجة عالية، حيث حصل على نسبة (٩٣,٣٪) من قبل خبير المادة، وعلى نسبة (٩٨,٣٪) من قبل خبير التصميم. كما بيّنت النتائج أنّ الكتاب فعال، إذ بلغت نسبة إتقان التعلّم (٨١,٣٦٪)، أي أنّ (٢٣) من أصل (٢٥) من المتعلّمين قد حقّقوا التعلّم بنجاح.	يتفق هذا البحث مع بحثي في كونهما يهدفان إلى تطوير مادة تعليمية في النحو قائمة على تقنية الخريطة الذهنية بغرض تنمية فهم القواعد كتاب ثمر الجنيّة، بينما يُوجّه بحثي إلى طلاب قسم تعليم اللغة العربية في	أنّ الاختلاف يكمن في تركيز الفئة المستهدفة؛ إذ إنّ بحث كارباني وزميلتيها موجّه إلى طلاب معهد تعليم القرآن في المرحلة الأساسية باستخدام كتاب ثمر الجنيّة، بينما يُوجّه بحثي إلى طلاب قسم تعليم اللغة العربية في

الجامعة، من خلال تطوير كتابٍ تعليميٍّ في النحو قائمٍ على الخريطة الذهنية بما يتناسب مع السياق الأكاديمي للطلاب الجامعيين			الحكمةِ تانغان سراجِن»	
---	--	--	-----------------------------------	--

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم المادة التعليمية

١. تعريف المادة التعليمية

في المجال التربوي، فسر عدد من الممارسين والخبراء مصطلح المادة التعليمية بطرق متنوعة، إلا أنّ جميع التعاريف تتفق في جوهرها على أنّ المادة التعليمية هي مجموعة من محتويات التعلم مصممة بشكل كامل ومنهجي وفقاً لمبادئ التعليم، بهدف تسهيل عملية التعلم على المتعلمين. تتضمن المادة التعليمية بشكل أساسي جميع أشكال المحتوى المستخدم في عملية التعليم والتعلم.^{٢٥} ووفقاً لوزارة التعليم الوطنية، يُفهم المصطلح أيضاً على أنّه المحتوى الذي يجب على المتعلمين إتقانه كوسيلة لتحقيق أهداف التعلم. ويمكن أن يشمل محتوى المادة التعليمية المعرفة، والمهارات، والسلوكيات التي يتعيّن على المتعلم تحقيقها وفقاً لمتطلبات كفاءات أساسية محددة.^{٢٦}

ووفقاً لكوكاسيه، فإن المادة التعليمية هي كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم لتسهيل سير عملية التعلم. ويمكن أن تتخذ أشكالاً متنوعة، مثل كتب القراءة، وأوراق عمل الطلاب، أو الوسائل المرئية مثل العروض، كما يمكن أن تشمل الصحف، أو المحتوى الرقمي، أو مجموعات الغذاء التعليمية، أو الصور، أو التفاعل المباشر مع المتحدثين الأصليين، أو التعليمات التي يقدمها المعلم، أو المهام الكتابية، أو بطاقات التعلم، وحتى الأنشطة النقاشية بين الطلاب. وبذلك، تشمل المادة التعليمية أشكالاً مختلفة من الوسائط والأنشطة التي تُثري المعرفة والخبرة التعليمية للطلاب.^{٢٧}

وبحسب أندي براستو، فإن المادة التعليمية هي كل مادة تتضمن أدوات، ونصوص، وعروضاً منظمة بشكل منهجي، مصحوبة بالكفاءات التي يُراد أن يحققها المتعلم أثناء عملية

²⁵ Abdul Majid, 'Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Standar Kompetensi Guru', 2020.

²⁶ DEPDIKNAS.

²⁷ E. Kokasih, 'Pengembangan Bahan Ajar', 2023.

التعلم.^{٢٨} أما دارينتو، فيرى أنّ المادة التعليمية عبارة عن كتاب تعليمي متكامل ومنهجي، يُقدّم تجربة تعلم مخططة تساعد المتعلم على إتقان المادة وتحقيق أهداف التعلم.^{٢٩}

ويضيف جالانغ بايو وفادلي أنّ المادة التعليمية هي مجموعة من المواد أو الأدوات التي يستخدمها المعلم أثناء عملية التعلم، ومنظمة بطريقة منهجية.^{٣٠} ويؤكد جوني أنّ للمادة التعليمية وظيفة مهمة جداً في العملية التعليمية، فهي توفر تعليمات واضحة لإدارة أنشطة التعليم والتعلم، وتُقدّم المواد أو الأدوات الكاملة اللازمة لكل نشاط، وتعمل كوسيط بين المتعلم والمعلم، ويمكن للمتعلمين استخدامها بأنفسهم لتحقيق الأهداف المرجوة، كما يمكن استخدامها في برامج تحسين التعلم.^{٣١}

استناداً إلى ما ورد عن الخبراء السابقين، ترى الباحثة أنّ المادة التعليمية هي كل أشكال المحتوى، أو الأدوات، أو النصوص، أو الوسائط التي تُصمّم بطريقة منهجية ومنظمة لدعم عملية التعلم. وتشمل المادة التعليمية المعرفة، والمهارات، والسلوكيات التي يجب على المتعلم إتقانها، بحيث تُسهّل تحقيق أهداف التعلم، وتعزز الدافعية، وتثري تجربة التعلم لدى المتعلمين. ويمكن أن تكون المادة التعليمية على شكل كتب، أو وحدات تعليمية، أو أوراق عمل، أو وسائل مطبوعة، أو صوتية، أو مرئية، أو رقمية، أو أنشطة تعليمية تفاعلية أخرى تتناسب مع احتياجات المتعلمين.

٢. وظائف المادة التعليمية

تحتوي المادة التعليمية على شروحات حول المعرفة، والخبرة، والنظريات المصممة لاستخدامها من قبل المعلم أو المتعلم لتسهيل فهم المادة أو الموضوع المحدد في المنهج. ومع وجود المادة التعليمية، يصبح المعلم أكثر استعداداً لتنفيذ كل متطلبات الكفاءة الأساسية، إذ تعمل المادة التعليمية كمرشد رئيسي لتوضيح جوهر التعلم. كما يحصل المتعلمون على فرصة لتوسيع فهمهم من خلال القراءة المناسبة، بما في ذلك المواد ذات المستوى الأعلى من الصعوبة.

²⁸ Andi Prastowo, 'Pengembangan Bahan Ajar Tematik', 2019.

²⁹ Daryanto Daryanto, 'Menyusun Modul Bahan Ajar Untuk Persiapan Guru Dalam Mengajar', Yogyakarta: Gava Media, 2013, 9–23.

³⁰ Jajang Bayu Kelana and D Fadly Pratama, *Bahan Ajar IPA Berbasis Literasi Sains* (Bandung: Lekkass, 2019).

³¹ R T Joni and IG Ak Wardhani, 'Pengembangan Paket Belajar', Jakarta: Depdikbud. P2LPTK, 1984.

ومن جهة أخرى، يمتلك المعلم مرونة في إعداد المادة التعليمية بالاستعانة بمراجع متنوعة يمكن استخدامها كنماذج لتقديم المادة، مما يزيد من فعالية دوره في العملية التعليمية. وبفضل التحضير الجيد للمادة التعليمية، يستطيع المعلم التركيز على تنمية اهتمام الطلاب بالتعلم، وتقديم اهتمام خاص للطلاب الذين يواجهون صعوبات. وبذلك، لا يقتصر التعلم على الإتيان الأساسي فقط، بل يشمل أيضاً التعمق وتطوير المعرفة، والمهارات، والسلوكيات بشكل أكثر شمولاً.^{٣٢}

بشكل عام، تلعب المواد التعليمية، التي عادة ما تكون موجودة في الكتب المدرسية، دوراً واسعاً إلى حد ما في تنفيذ التعليم. تساعد المواد التعليمية الطلاب على اكتساب المعلومات والخبرات والممارسة، كما تتيح لهم الفرصة للتعلم وفقاً لسرعتهم الخاصة، ومراجعة المواد، وتدوين الملاحظات المهمة للتعلم في المستقبل.

٢,١ وظائف المادة التعليمية للمعلم والمتعلم:

أ. وظائف المادة التعليمية للمعلم:

١. توفير الوقت أثناء شرح المادة للمتعلمين.
٢. تمكين المعلم من التركيز على دوره كمسهل للعملية التعليمية.
٣. استخدام المادة التعليمية كمصدر لتقييم تعلم الطلاب.
٤. جعل عملية التعلم أكثر فعالية.
٥. العمل كمُرشد أساسي أثناء التعلم.^{٣٣}
٦. تعزيز عملية التعلم لتصبح أكثر فاعلية وتفاعلية.^{٣٤}

ب. وظائف المادة التعليمية للمتعلمين:

١. التعلم وفق الترتيب الذي يختاره الطالب.
٢. التعلم بما يتناسب مع قدراته الشخصية.

³² Shidqon Famulaqih and Aceng Lukman, 'Pengembangan Bahan Ajar Modul Pembelajaran', *Karakter : Jurnal Riset Ilmu Pendidikan Islam*, 1.2 (2024), 01–12 <<https://doi.org/10.61132/karakter.v1i2.156>>.

³³ E. Kokasih.

³⁴ Ina Magdalena and others, 'Analisis Pengembangan Bahan Ajar', *Nusantara*, 2.2 (2020), 180–87.

٣. توفير مرونة في أوقات التعلم.

أما غرين وبيتي في كتاب تاريخان فيذكران وظائف المادة التعليمية بشكل أكثر تفصيلاً:^{٣٥}

١. عكس وجهة نظر قوية وحديثة حول التدريس، وإظهار تطبيقاتها في المادة التعليمية المقدمة.

٢. تقديم مصدر غني ومتنوع وسهل القراءة للموضوعات، يتناسب مع اهتمامات واحتياجات المتعلمين كأساس للبرامج التعليمية، بحيث تُكتسب المهارات التعبيرية في ظروف تشبه الحياة الواقعية.

٣. توفير مصدر منظم ومتدرج للمهارات التعبيرية المتعلقة بالقضايا الأساسية في التواصل.

٤. تقديم المادة التعليمية مع مصادر أخرى لدعم طرق التدريس والوسائل التعليمية لتحفيز المتعلمين.

٥. تقديم تحفيز أو إحساس أولي ضروري كداعم للتمارين والمهام العملية.

٦. تقديم المواد أو الوسائل التقييمية والمرجعية بشكل مناسب وفعال.

استناداً إلى آراء الخبراء، يمكن للباحثة أن يستنتج أنّ للمادة التعليمية وظيفة حيوية في عملية التعلم، ولا تقتصر على نقل المحتوى فحسب، بل تشمل أيضاً الجوانب الاستراتيجية لدعم نجاح العملية التعليمية. وتشمل النقاط الأساسية ما يلي:

١. كونها مرشداً للمعلم في تخطيط وتنفيذ وتقييم التعلم، مما يجعل عملية التعلم أكثر تنظيماً وفعالية.

٢. كونها وسيلة لاستقلالية التعلم لدى المتعلمين، إذ تمكنهم من التعلم وفق قدراتهم، واهتماماتهم، وسرعتهم الخاصة.

³⁵ Nika Rahmawati, 'Pengembangan Buku Ajar Tematik Berbasis Contextual Teaching and Learning Kelas II Madrasah Ibtidaiyah Raudlatul Ulum CGLagahwero Kecamatan Pati', *UIN KH Achad Siddiq Jember*, 2022, pp. 21–22 <<http://jefri-irawan.blogspot.com/2014/10/karakteristik-bahan-ajar.html>>.

٣. تعزيز الكفاءة والفعالية في التعلم من حيث الوقت، والجهد، والعملية التعليمية، إذ يمكن استخدام المادة التعليمية كمرجع رئيسي لتوضيح جوهر المحتوى.

٤. زيادة الدافعية والمشاركة لدى الطلاب، لأن المادة التعليمية يمكن إعدادها بصيغ وأساليب وأمثلة متنوعة تتناسب مع الحياة الواقعية.

٥. كونها مصدرا للتمارين، والتقييم، والدعم التعويضي، بحيث لا يحصل الطلاب على المعرفة فقط، بل على المهارات العملية وردود الفعل البناءة.

٦. دعم دور المعلم كمسهل، وليس مجرد ناقل للمعلومات، لأن المادة التعليمية تمكن المعلم من التركيز على الإرشاد والتحفيز وتقديم المساعدة الفردية للمتعلمين.

٧. دمج المعرفة، والمهارات، والسلوكيات، بحيث لا يقتصر التعلم على الجانب المعرفي فقط، بل يشمل الجانب العاطفي والحركي النفسي.

وبذلك، يمكن فهم وظيفة المادة التعليمية كأساس رئيسي يعزز التفاعل بين المعلم، والمتعلم، والمحتوى التعليمي، ويعمل كجسر لتحقيق أهداف التعليم الشاملة.

٣- خطوات تطوير المادة التعليمية

بشكل عام، يتم إعداد الوحدة التعليمية كأحد أشكال المواد التعليمية من خلال عدة مراحل، وهي:

١. تحليل الحاجة إلى الوحدة التعليمية، أي دراسة الكفاءات الأساسية أو الأهداف التعليمية مع مؤشراتهما لتحديد محتواها.

٢. إعداد المسودة، وهي تنظيم المادة التعليمية بما يتوافق مع الكفاءات أو المؤشرات المحددة.

٣. تطوير الوحدة التعليمية، أي إثراء المحتوى بحيث يتلاءم مع حاجات التعلم.

٤. التحقق من الصحة، وهو طلب آراء الخبراء للتأكد من أن الوحدة التعليمية يستوفي معايير الصلاحية.

٥. التجريب، ويُقصد به اختبار فعالية الوحدة التعليمية وقيمتها التربوية لدى المتعلمين.

٦. المراجعة، أي إجراء التعديلات اللازمة بناء على نتائج التحقق والتجريب.

فإذا تبين بعد المراجعة أن الوحدة التعليمية جيد وصالح للاستعمال، فإنه يصبح جاهزا للتطبيق. أما إذا وُجدت بعض أوجه القصور، فعلى المطور العودة إلى تعديل التصميم أو اللغة أو المحتوى حتى يصبح الوحدة التعليمية ملائمة للتعليم.

٤ - خصائص المادة التعليمية الجيدة

وضع غرين وبيتي كما نقل عنهم طاريغان (١٩٨٦ : ٢١-٢٠) عشرة معايير للمادة التعليمية الجيدة، وهي:^{٣٦}

١. أن تكون قادرة على جذب اهتمام المتعلمين.
٢. أن توفر الحافز والدافعية للمتعلمين.
٣. أن تشتمل على رسوم توضيحية مثيرة للاهتمام.
٤. أن تراعي الجانب اللغوي بما يتناسب مع قدرات المتعلمين.
٥. أن تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمواد الأخرى، بل الأفضل أن تدعمها بشكل متكامل ومخطط.
٦. أن تحفز نشاط المتعلمين الذاتي.
٧. أن تتجنب المفاهيم الغامضة أو غير الشائعة حتى لا تثير اللبس.
٨. أن تكون لها وجهة نظر واضحة ومحددة، بحيث تتحول هذه الواجهة إلى منظور خاص للمتعلمين الذين يستخدمونها.
٩. أن تؤكد وتدعم القيم لدى المتعلمين.
١٠. أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين

³⁶ Henry Guntur Tarigan, 'Membaca: Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa', (No Title), 1987.

أما أخلان حسين وآخرون فقد حدّدوا عددا من المعايير للمادة التعليمية الجيدة، وهي:³⁷

١. أن يكون لها أساس ومنظور واضح، سواء من الناحية النفسية أو اللغوية أو النظرية التي يقوم عليها المحتوى.
٢. أن تُعرض المفاهيم بوضوح ودقة دون لبس.
٣. أن تكون متوافقة مع المنهاج الدراسي المطبّق.
٤. أن تراعي اهتمامات المتعلمين لتكون أكثر فائدة وجاذبية.
٥. أن تنمّي الدافعية الداخلية والخارجية لدى المتعلمين.
٦. أن تشجع نشاط المتعلمين من خلال منهجية ورسوم توضيحية مناسبة وجذابة.
٧. أن تُعرض بلغة تواصلية، بسيطة، فعّالة، مهذّبة، واضحة، ومناسبة لقدرات المتعلمين.
٨. أن تكون تكاملية، أي تدعم التعلم عبر المواد الدراسية الأخرى.
٩. أن لا تبرز الفروق الفردية ولكن تقبل تنوّع المتعلمين.
١٠. أن تعزز القيم المجتمعية الراسخة وتتجنب ما قد يزعزعها.

استنادا إلى آراء الخبراء حول معايير المواد التعليمية الجيدة، تخلص الباحثة إلى أن المواد التعليمية يجب أن يتم تأليفها مع مراعاة عدة جوانب مهمة. أولا، الأساس النظري، الذي يشمل المبادئ والمنظورات وملاءمتها للمناهج الدراسية بحيث يكون للمواد التعليمية اتجاه واضح. ثانيا، الجانب المتعلق بالمحتوى، والذي يتميز بوضوح المفاهيم وتكامل المواد وملاءمتها لاهتمامات المتعلمين وقدرتها على تعزيز الدافع وأنشطة التعلم. ثالثا، الجانب المتعلق باللغة والعرض، والذي يجب أن يكون تواصلية وبسيطة ومثيرة للاهتمام ومصحوبة برسوم توضيحية تدعم الفهم. رابعا، جانب القيم والفائدة، الذي يركز على قبول التنوع الفردي، والتكامل مع المواد الأخرى، وتعزيز القيم الاجتماعية السائدة.

³⁷ Akhlan Husen, dkk. (1997). *Pengembangan Kurikulum dan Bahan Ajar*. Jakarta: Depdikbud, hlm. 188–190.

وبالتالي، يمكن القول إن المواد التعليمية الجيدة لا تفي بمتطلبات المنهج فحسب، بل يجب أن تكون قادرة أيضاً على تحفيز وتنشيط ودعم التنمية الشاملة للطلاب، سواء على الصعيد المعرفي أو العاطفي أو الاجتماعي.

٥- إعداد المادة التعليمية

وفقاً لأجاث ساخري، فإن خطوات إعداد الكتاب التعليمي هي:^{٣٨}

١. تحديد القارئ المستهدف.
٢. البحث عن مصادر المادة.
٣. صياغة أهداف الكتاب التعليمي.
٤. التعرف على العقبات.
٥. تحديد المحتوى والأهداف والجمهور.
٦. تقدير مستوى عبء القارئ (المتعلمين).

أما أخلان حسين وآخرون فيذكرون تسع خطوات، وهي:^{٣٩}

١. تحديد المنهجية التعليمية.
٢. صياغة الأهداف التعليمية الخاصة.
٣. اختيار المادة التعليمية.
٤. تحديد خطة التنفيذ.
٥. تحديد أساليب التدريس.
٦. اختيار الوسائط التعليمية.
٧. تحديد الوقت المخصص.
٨. تقييم العملية التعليمية.

³⁸ Adjat Sakri, *Cara Menulis Buku Ajar* (ITB, 1990).

³⁹ Akhlan Husen dkk., *Menulis Bahan Ajar*, dalam Kokasih, *Pengembangan Bahan Ajar* (Bandung: Pustaka, 1998), hlm. 199–210.

٩. اختيار اللغة المعيارية.

وفي مصدر آخر، تُذكر خطوات أخرى لكتابة المادة التعليمية:^{٤٠}

١. مراجعة المنهاج.

٢. إعداد المنهاج التفصيلي.

٣. دراسة علم اللغة والأدب.

٤. فهم خصائص المتعلمين والمعلمين.

٥. تنظيم الكتاب.

٦. دراسة المادة واختيارها.

٧. مراعاة اللغة وسهولة القراءة.

ب- الخرائط الذهنية

١- تعريف الخرائط الذهنية

أصبحت الخريطة الذهنية من أكثر أساليب التعلّم استخدامًا لما تمتاز به من بساطة وإبداع، ولقد رتقا على تسهيل فهم المتعلّمين. وقد طوّر هذا الأسلوب أوّل مرة العالم النفسي البريطاني توني بوزان، الذي يُعدّ مكتشف "الخريطة الذهنية" حيث يرى أن الخريطة الذهنية تمكّن من التعبير عن الأفكار بسرعة وفاعلية.^{٤١}

تُطبّق الخريطة الذهنية في مجال التعليم مثل التقنيات، المدارس، المقالات، بل وحتى في الاستعداد للامتحانات. ويمكن تعريفها بأنّها عملية رسم الأفكار من خلال ربط المفاهيم ذات الصلة عبر فروع مترابطة، وصولًا إلى فهم موحد، ثم تُعرض النتائج مباشرة على الورق في صورة

⁴⁰ E. Kokasih.

⁴¹ Tony Buzan, *The Mind Map Book* (London: BBC Books, 2006), hlm. 12.

رسومات أو تصاميم مفضّلة يسهل على صاحبها فهمها. وبذلك تكون الكتابة الناتجة صورة مباشرة لآلية عمل الروابط داخل الدماغ.^{٤٢}

اكتشف بوزان أنّ استخدام الخريطة الذهنية هو أبسط طريقة لإدخال المعلومات إلى الدماغ وإخراجها منه. وهي تقنية فريدة وفعّالة لتدوين الملاحظات ورسم الأفكار بشكل حرّفي. وتتميّز كل خريطة ذهنية بكونها ملوّنة ولها بنية طبيعية تشعّ من المركز.^{٤٣}

وبحسب سوادارما كما ورد عند سوبينتورو وسوبارجي، تُعدّ الخريطة الذهنية تقنية تستغلّ الإمكانيات الكاملة للدماغ من خلال استخدام الصور البصرية، الرموز البيانية، الألوان، الأرقام، والروابط المتداخلة، مما يشكّل انطباعات ذات معنى.^{٤٤} فهي تمكّن المتعلّمين من الوصول إلى القدرات القشرية للدماغ التي تشمل اللغة، الصور، الأرقام، المنطق، الإيقاع، والخيال بصورة تكاملية، مما يدفع إلى تطوير مهارات التفكير.

وقد أثبتت الدراسات أنّ استخدام الخريطة الذهنية يزيد من الدافعية، الإبداع، والتحصيل الدراسي. ويؤكد هودة أنّها تُنمّي التفكير النقدي والمنطقي من خلال عرض بصري بسيط ولكن عميق المعنى.^{٤٥} ينما أوضح دي بوتر وهرناكي أنّ الخريطة الذهنية تدعم أنماط التعلّم البصري، السمعي، والحسي الحركي، لأنها تدمج النصوص والصور والألوان والرموز.^{٤٦} وبالتالي، تُعدّ استراتيجية تعليمية شاملة ومرنة يمكن تطبيقها في مختلف العلوم.

⁴² Iis Aprinawati, 'Penggunaan Model Peta Pikiran (Mind Mapping) Untuk Meningkatkan Pemahaman Membaca Wacana Siswa Sekolah Dasar', *Jurnal Basicedu*, 2.1 (2018), 140–47.

⁴³ Buzan.

⁴⁴ Ilham Fatkhu Romadhon, 'Pembuatan Mind Map Dengan Aplikasi Prezi Desktop Dalam Pembelajaran Nahwu', *Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa I*, 1 (2017), 365–76 <<http://arab.sastra.um.ac.id/wp-content/uploads/2017/11/25-Ilham-Fatkhu.pdf>>.

⁴⁵ Miftahul Huda, *Model-Model Pengajaran Dan Pembelajaran: Isu-Isu Metodis Dan Paradigmatik* (Pustaka pelajar, 2013).

⁴⁶ Bobbi De Porter and Mike Hernacki, *Quantum Learning* (PT Mizan Publika, 1992).

ويشير بوزان إلى أنّ المبادئ الأساسية للخريطة الذهنية تقوم على: الكلمات المفتاحية، الخطوط المنحنية، الألوان، والصور لتمثيل ترابط الأفكار. وتُعتبر فعّالة لأنها تستغلّ نصفي الدماغ: الأيسر للمنطق واللغة، والأيمن للإبداع والصور.^{٤٧}

قد أثبتت دراسات متعدّدة فاعليتها في التعليم، حيث يرى هودة أنّها تُحسّن الفهم المفاهيمي من خلال عرض المادة بشكل بصري منظم.^{٤٨} كما يؤكّد دي بورتير وهرناسكي أنّها تقوّي الذاكرة والتركيز لأنها تعرض المعلومات ببساطة وإبداع.^{٤٩}

١. مميزات وعيوب الخريطة الذهنية

يرى سوتانتو ويندورا أنّ فوائد الخريطة الذهنية واسعة، فهي تعبّر عن قدرات التفكير غير المحدودة للإنسان. ومن أبرز مزاياها:^{٥٠}

١. تعريف المشكلات بشكل واضح.
٢. زيادة القدرة على التركيز على القضية المطروحة.
٣. إتاحة الفرصة لرؤية الصورة الشاملة والتفاصيل الدقيقة معاً.
٤. إظهار الترابط بين المعلومات بحيث ترتبط كل معلومة بالأخرى.
٥. توضيح التسلسل الهرمي بين المعلومات، ما هو الأهم وما هو التفصيلي.
٦. استخدام الكلمات المفتاحية المرنة التي تعزّز قدرة الدماغ على الربط المستمر.
٧. تفردّها يجعلها تقوّي الذاكرة وتسهّل التركيز والتذكّر بكفاءة وفاعلية.

وتُعَدّ هذه المزايا ذات أهمية كبيرة في العملية التعليمية، إذ تساعد على تنشيط الدماغ بكامله، التركيز على جوهر الموضوع، ربط المعلومات، جذب الانتباه، تسهيل التذكّر، وزيادة الفعالية.

⁴⁷ Ibid., hlm. 15.

⁴⁸ Huda.

⁴⁹ De Porter and Hernacki.

⁵⁰ Windura, Susanto Loc.Cit

٢. خطوات إعداد الخريطة الذهنية

حدد توني بوزان سبع خطوات لإعداد الخريطة الذهنية، وهي:

١. البدء من منتصف الورقة البيضاء، على أن يكون جانبها الأطول أفقيًا. فهذا يتيح للدماغ حرية أكبر للتعبير في كل الاتجاهات.
٢. استخدام صورة أو فكرة مركزية لأنها تجذب الانتباه وتساعد على التركيز وتنشط الدماغ.
٣. استخدام الألوان إلى جانب الصور لإضفاء الحيوية على الخريطة وزيادة الطاقة الإبداعية.
٤. ربط الفروع الرئيسة بالصورة المركزية، والفروع الثانوية بالفرع الأعلى، وهكذا. فالدماغ يعمل وفق الارتباطات.
٥. تسهيل الفهم والتذكر من خلال الربط بين الفروع.
٦. رسم خطوط منحنية بدلاً من المستقيمة.
٧. استخدام كلمة مفتاحية واحدة لكل خط لتعزيز القوة والمرونة.

إنّ دمج الخريطة الذهنية في الكتيب الجيبي يجعل المادة التعليمية أكثر جاذبية وتفاعلية وسهولة في الفهم. فهذا الدمج يتيح للمتعلمين الوصول إلى المعلومات بشكل موجز عبر الكتيب الجيبي، وفهم الترابط بين المفاهيم عبر الخريطة الذهنية. ويتوافق ذلك مع أهداف تطوير المواد التعليمية الحديثة التي تركز على الإبداع، استقلالية التعلّم، وزيادة دافعية الطلاب.

ج- علم النحو

١- تعريف علم النحو

يعد علم النحو أحد الفروع الرئيسة في الدراسات اللغوية العربية، إذ يقوم بوظيفة أساسية تتمثل في كونه ميزاناً لضبط تراكيب الجمل وصياغتها صياغة صحيحة وفق القواعد المقررة. من الناحية اللغوية، فإن كلمة النحو في العربية تحمل معاني متعددة تدل على سعة استعمالها، ومن أبرزها:

١. المثل: كقولنا "زيد نحو علي" أي يشبهه.
٢. القصد: كقولنا "نحوّت نحو المسجد" أي قصدت إليه.
٣. الجهة: كقولنا "سرت نحو البيت" أي اتجهت إليه.
٤. المقدار: كقولنا "عندي نقود نحو ألفين" أي قرابة ذلك.
٥. القسم: كقولنا "هذا الأمر على ثلاثة أنحاء" أي على ثلاثة أقسام.
٦. البعض: كقولنا "أكلت نحو الرغيف" أي بعضه.

وقد جُمعت هذه الدلالات في بيت شعري جاء فيه:

قصد ومثل جهة مقدار * قسم وبعض قاله الخيار^{٥١}

ومفاد ذلك أن لفظ النحو في أصله اللغوي يشمل معاني القصد، والمماثلة، والجهة، والمقدار، والقسم، والجزء، وكلها تعود إلى دلالات تتصل بمفهوم الاتجاه أو الغاية أو الكيفية.

النحو في الاصطلاح عرّفه علماء العربية بأنه العلم بالقواعد التي يُعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها من الإعراب والبناء، وما يتبع ذلك. أي أنه علم

^{٥١} أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، 'شرح ألفية ابن مالك للحازمي'، p. 2939. <<https://ketabonline.com/ar/books/4134>>.

يبحث في القوانين التي تضبط أواخر الكلمات في التراكيب العربية من حيث الإعراب رفعًا ونصبًا وجراً وجزماً، ومن حيث البناء وما يلحق بذلك.^{٥٢}

ويُعد أبو الأسود الدؤلي المؤسس الأول لعلم النحو، بعد أن تلقى توجيهًا من الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.^{٥٣} ومن هنا لم يكن النحو مجرد علم لغوي نظري، بل أصبح وسيلة لحفظ نقاء العربية وحراستها. أما ابن جني فيرى أن النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع والتحقيق والتكسير والإضافة والنسب والتركيب، وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة. ويفيد ذلك أن النحو ليس مجرد قواعد شكلية، بل هو منهج يضبط الاستعمال العربي من حيث اللفظ والمعنى معًا.^{٥٤}

وفي العصر الحديث، صار علم النحو جزءًا أساسيًا في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إذ يُنظر إليه على أنه قاعدة لجميع المهارات اللغوية الأخرى؛ من قراءة وكتابة وتحدث واستماع، الأمر الذي يجعل إتقانه ضرورة لا غنى عنها لتحقيق الكفاءة التواصلية في العربي.^{٥٥}

٢- موضوعات أساسية في النحو

١. الكلام

الكلام هو لفظ مركب يفيد معنى تامًا بحيث يحسن السكوت عليه. وقيل: هو تركيب يتألف من كلمتين فأكثر^{٥٦} ويدل على معنى، نحو: أقام محمد صلاته.

٢. الكلمة

الكلمة هي لفظة مفردة تدل على معنى أو شيء معين،^{٥٧} وهي الوحدة التي يتكون منها الكلام. وتنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسة: الاسم، الفعل، والحرف.

^{٥٢} ابن هشام الأنصاري، ٢٠٠٨، ٥٠٣- أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك. Pdf.

^{٥٣} أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، المعروف بـ سيويه، 'الكتاب سيويه'.

^{٥٤} 'Abu al-Fath Uthman ibn Jinni، الخصائص، 'المكتبة الأزهرية. 11، 1955،

^{٥٥} Sudrajat.

^{٥٦} محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، ص ١٣

^{٥٧} مصطفى الغلايني جامع الدروس العربية، ج ١/١٢

٣. الجملة

الجملة هي كلام يتركب من كلمتين أو أكثر ويفيد معنى،^{٥٨} وتنقسم إلى نوعين: جملة فعلية وجملة اسمية.

- الجملة الفعلية

هي ما كان مبدوءاً بفعل على الحقيقة، نحو: اجتهد زيد في طلب العلم . ويدخل في الجملة الفعلية نحو قولك : كيف جئت؟ ومن ناصرت؟، إذ إن كيف وإن كانت اسمًا فهي في محل نصب مفعول به مقدّم بعد الفعل، ومن وإن كانت اسمًا فهي في محل نصب مفعول به مقدّم بعد الفعل. وكذلك جملة النداء. وتتألف الجملة الفعلية من ركنين أساسيين: فعل وفاعل، أو فعل ونائب فاعل.

-

- الجملة الاسمية

هي ما كان مبدوءاً باسم على الحقيقة، نحو قوله تعالى: الله نور السموات والأرض (النور: ٣٥) وهي تتكون من ركنين أساسيين: المبتدأ والخبر. ويدخل في الجملة الاسمية ما كان مصدّرًا بـ كان وأخواتها أو أفعال المقاربة والشرع مثل: طفق وعسى.

- أنواع الجملة من حيث التركيب

تنقسم الجملة إلى:

١. بسيطة: إذا دارت حول حدث واحد أو خبر واحد.
٢. مركبة: إذا اشتملت على أكثر من جملة أو فكرة، نحو قوله تعالى: وقيل يا أرض ابلعي ماءك، حيث تضم ثلاث جمل تؤدي معنى متكاملًا

- مكونات الجملة^{٥٩}

^{٥٨} محمود حسني مغالسة، النحو الشافي، ١٩

^{٥٩} محمود حسني مغالسة النحو الشافي، ص ٢١ - ص ٢٣.

تتكون الجملة من:

أ. المسند والمسند إليه.

ب. الفضلة.

ح. الأداة..

أ. **المسند والمسند إليه**: هما الركنان الأساسيان للكلام، فلا جملة بدونهما سواء أكانت فعلية أم اسمية. فمثال: المنافق خاسر، أسندت الخسارة إلى المنافق، فالمنافق مسند إليه وخاسر مسند.

ويكون المسند إليه أحد ما يلي:

- فاعل: اشتد الحر.
- نائب فاعل: يُعاقب المجرمون.
- مبتدأ: الظلم جريمة.
- اسم كان: كان الصحابة مخلصين.
- اسم إن: إن العنف منبوذ.

ب. **الفضلة**: ما سوى المسند والمسند إليه والأداة. وسميت فضلة لأنها ليست ركنًا أساسيًا ويمكن الاستغناء عنها، لكنها تكمل المعنى وتوضحه. ومن أمثلتها المفاعيل الخمسة: المفعول به، المفعول معه، المفعول لأجله، المفعول فيه، المفعول المطلق، وكذلك الحال والتمييز والمستثنى والتوابع.

خ. **الأداة**: لفظ يربط أجزاء الكلام بعضها ببعض، كأدوات الشرط، الاستفهام، التمني، نواصب المضارع، الجوازم، حروف الجر، وحروف العطف. وقد يكون لها محل من الإعراب أو لا يكون.

- أشكال الجملة

تأتي الجملة على صور متعددة، منها: أن تتكون من اسمين، أو من فعل واسم، أو من جملتين، أو من فعل واسمين، أو من فعل وثلاثة أسماء، أو من فعل وأربعة أسماء.

- شبه الجملة

يتكون إما من جار ومجرور، أو من ظرف ومضاف إليه.

٣. الإعراب

الإعراب في اللغة هو الإبانة والوضوح. وفي الاصطلاح: هو الأثر الظاهر أو المقدّر الذي يحدثه العامل في أواخر الكلمات، فتتغير أواخرها لفظاً أو تقديرًا بحسب وظائفها النحوية. ويقابله البناء.^{٦٠}

٤. البناء

البناء هو لزوم آخر الكلمة حركة واحدة رغم تغير العوامل الداخلة عليها، مثل: جاء هؤلاء الطلاب - رأيت هؤلاء الطلاب - التقيت هؤلاء الطلاب.

٥. أنواع الإعراب

- إعراب بالحركات: الضمة، الفتحة، الكسرة.
- إعراب بالحروف: الألف، الواو، الياء، النون.
- إعراب بالحذف: كحذف حرف العلة وحذف النون في الأفعال الخمسة.

٦. العلامات الأصلية للإعراب

- الرفع: بالضمة في الاسم والفعل المضارع، وبثبوت النون في الأفعال الخمسة.
- النصب: بالفتحة في المفرد وجمع التكسير، وبالكسرة في جمع المؤنث السالم، وبالألف في الأسماء الستة، وبالياء في المثنى وجمع المذكر السالم.
- الجر: بالكسرة في المفرد، وبالياء في الأسماء الستة والمثنى وجمع المذكر السالم.

^{٦٠} مصطفى الغلايني جامع الدروس العربية، ص ١٩

- الجزم: بالسكون في الصحيح الآخر، وبحذف حرف العلة في المعتل، وبحذف النون في الأفعال الخمسة.

٢. أقسام الإعراب

- إعراب لفظي.
- إعراب تقديري.
- إعراب محلي.

٣. العامل

العامل هو المؤثر في غيره، والمعمول هو المتأثر به. فالعامل هو الذي يتسبب في رفع الكلمة أو نصبها أو جرّها أو جزمها.

٣ - أهمية واتقان علم النحو في تعليم اللغة العربية

اتقان علم النحو يحمل أهمية استراتيجية في تعليم اللغة العربية، خصوصاً لطلاب قسم تربية اللغة العربية. أولاً، يقوم النحو بوظيفة فهم المعاني النصية بدقة، فإن الخطأ في فهم الإعراب قد يؤدي إلى اختلاف المعنى اختلافاً كبيراً.^{٦١} مثال ذلك: قولنا ضرب زيد عمراً وقولنا ضرب عمرو زيدا، فإن كل جملة منهما تحمل فاعلاً ومفعولاً به مختلفين.

ثانياً، يساعد اتقان النحو الطالب في تركيب الجمل تركيباً صحيحاً وفق القواعد، مما ييسر عليه تنمية المهارات الانتاجية كالكتابة المقالية والمحاضرة الرسمية باللغة العربية.^{٦٢} ثالثاً، يعتبر علم النحو أساساً للدراسات اللسانية المتقدمة، مثل علم البلاغة، واسلوبية اللغة، والدراسات التناسية في التراث العربي والادب الحديث.

⁶¹ Ruaida Ruaida, 'Penerapan Ilmu Nahwu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas 3 MI TPI Keramat Banjarmasin', 2023.

⁶² Ahmad Fuad, 'Metodologi Pengajaran Bahasa Arab', 2016.

وقد صرح جلال الدين السيوطي ان علم النحو هو ام العلوم، اذ ان جميع العلوم القائمة على النصوص العربية لا يمكن فهمها دون اتقانه.^{٦٣} بل أكد الزمخشري ان اتقان اللغة العربية والنحو هو المفتاح لفهم تفسير القرآن الكريم.^{٦٤} وفي سياق تطوير المواد التعليمية، يجب ان توافق استراتيجيات تدريس النحو احتياجات الطلاب. ويمكن ان يكون استخدام كتيب تعليمي قائم على الخرائط الذهنية احدى اشكال الابتكار، لانه يقدم مواد النحو المعقدة بصورة اكثر اختصارا ونظاما وسهولة في الفهم. وبذلك، ينظر الى اتقان النحو لا على انه حفظ للقواعد فقط، بل على انه مهارة تطبيقية تدعم الكفاية التواصلية والاكاديمية في تعليم اللغة.

⁶³ Jalaluddin al-Suyūṭī, *al-Iqtirāḥ fī 'Ilm al-Uṣūl*, (Beirut: Dār al-Fikr, 1998), hlm. 75

⁶⁴ Al-Zamakhsharī, *al-Kashshāf 'an Ḥaqā'iq al-Tanzīl*, (Beirut: Dār al-Ma'rifah, 1998), hlm. 15.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ- مدخل البحث ونوعه

يستند هذا البحث إلى منهج البحث والتطوير، وهو منهج يهدف إلى إنتاج منتج معين واختبار مدى فاعليته.^{٦٥} والغاية من البحث والتطوير هي إنتاج منتج يستجيب لنتائج تحليل حاجات المستفيدين، ثم إدخال التحسينات اللازمة حتى يصبح المنتج صالحا للاستعمال الميداني على نطاق واسع. وفي سياق هذا البحث، يتمثل المنتج المقصود في مادة تعليمية لعلم النحو قائمة على كتيب جيبي بأسلوب الخريطة الذهنية. وقد رُئي أن استعمال منهج البحث والتطوير مناسب، لأنه لا يقتصر على إنتاج المادة فحسب، بل يتضمن أيضا اختبار صلاحيتها وجدواها في العملية التعليمية.

أما المنتج التعليمي الذي تسعى الباحثة إلى تطويره وتطبيقه على طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مالانغ الإسلامية الحكومية، فهو مادة تعليمية في علم النحو على شكل كتيب جيبي قائم على الخريطة الذهنية، مبني على المقررات الدراسية في مادة النحو وعلى حاجات الطلاب، ويُرتجى أن يساعدهم في فهم مسائل النحو على نحو أفضل. ويُستعمل منهج البحث والتطوير استعمالا واسعا في ميدان التربية، ولا سيما في تطوير المواد التعليمية، ووسائل التعلم، واستراتيجيات التدريس التي تراعي حاجات المتعلمين.^{٦٦} ومن ثم فإن هذا البحث ليس نظريا فحسب، بل هو عملي أيضا، إذ يهدف إلى إنتاج مادة تعليمية قابلة للتطبيق المباشر في تعليم النحو.

وبناء على ذلك، فإن تبني منهج البحث والتطوير في هذا البحث يُرتجى أن يسهم إسهاما فعليا لكل من الطلاب والأساتذة والمؤسسات التعليمية. كما يُتوقع أن يكون المنتج

⁶⁵ Walter R Borg and Meredith D Gall, 'Educational Research: An Introduction', *British Journal of Educational Studies*, 32.3 (1984).

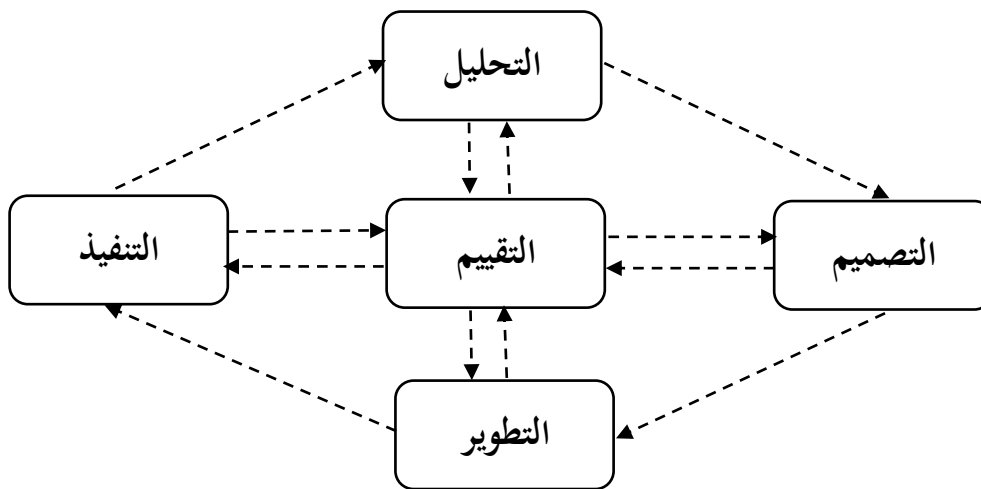
⁶⁶ John W Creswell, 'Educational Research: Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research', (No Title), 2012.

المطور بديلا تعليميا يتسم بالبساطة والاختصار والجاذبية، فضلا عن تيسيره لطلاب النحو في استيعاب المفاهيم النحوية المعقدة.

ب- خطوات التطوير

النموذج المعتمد في هذا البحث هو نموذج أددي ويستعمل هذا النموذج على نطاق واسع في تصميم النظم التعليمية وتطوير المنتجات التربوية مثل المواد التعليمية والوسائل والاستراتيجيات التدريسية.^{٦٧} ويتألف نموذج أددي من خمس مراحل أساسية، وهي: التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم. وهذه المراحل متشابكة فيما بينها، بحيث يكمل بعضها بعضا.

أما خطوات هذا النموذج فهي موضحة في الشكل الآتي:^{٦٨}



الصورة ١. نموذج تطوير أددي

وبناء على الشكل يتضح ان تطبيق نموذج أددي يتم بطريقة منهجية عبر مراحل مترابطة ومتكاملة. وتتمثل ميزة هذا النموذج في وجود التقييم في كل مرحلة، مما يسهم في

⁶⁷ Winarni, R. (2018). *Pengembangan Bahan Ajar dalam Pembelajaran*. Jakarta: Prenada Media.

⁶⁸ D Anglada, 'An Introduction to Instructional Design: Utilizing a Basic Design Model', *Tersedia Pada* [Http://www. Pace. Edu/Ctl/Newsletter](http://www.pace.edu/Ctl/Newsletter) (Diakses Tanggal 17 September 2023), 2007.

تقليل احتمالية وقوع الاخطاء في المنتج المطور. واما سلسلة الانشطة البحثية والتطويرية باستعمال نموذج أددي فيمكن تلخيصها فيما يلي.

رقم	مراحل التطوير	الانشطة
١	التحليل	التحليل هو النشاط الذي تقوم فيه الباحثة بدراسة الوضع والبيئة بهدف اكتشاف المنتج المناسب لتطويره بحيث يمكن ان يكون حلا لمشكلة معينة. ^{٦٩}
٢	التصميم	التصميم هو النشاط الذي تقوم فيه الباحثة بوضع خطة وتصميم للمنتج وفق نتائج التحليل في المرحلة السابقة (الاحتياجات). ^{٧٠}
٣	التطوير	التطوير هو النشاط الذي تقوم فيه الباحثة بصناعة المنتج الذي تم تصميمه واختباره. ^{٧١}
٤	التنفيذ	التنفيذ هو النشاط الذي تقوم فيه الباحثة باستخدام المنتج المطور في الميدان. ^{٧٢}
٥	التقييم	التقويم هو النشاط الذي يتم فيه تقييم كل مرحلة من مراحل تطوير المنتج للتأكد من مطابقتها للمواصفات المطلوبة. ^{٧٣}

الجدول ١. مراحل تطوير أددي

⁶⁹ P D Sugiyono, 'Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D Dan Penelitian Pendidikan)', *Metode Penelitian Pendidikan*, 67 (2019), 18.

⁷⁰ Ibid., hal. 766

⁷¹ Ibid., hal. 766

⁷² Ibid., hal. 766

⁷³ Ibid., hal. 766

أسباب اختيار نموذج أددي في هذا البحث ترجع الى ان كل مرحلة من مراحله تتسم بالبساطة والمنهجية وسهولة التطبيق.^{٧٤} كما ان هذا النموذج يتميز بدورة تطوير مرنة، بمعنى انه يمكن اجراء المراجعة والتعديل في كل مرحلة اعتمادا على نتائج التجربة الميدانية او الملاحظات الواردة من الخبراء. وهذا ما يتناسب تماما مع احتياجات تطوير مادة تعليم النحو في شكل كتيب يعتمد على خريطة العقل، حيث يتطلب الامر اختبار الصلاحية بشكل تدريجي ومتتابع.

ومن خلال البنية الواضحة التي يشتمل عليها نموذج أددي تستطيع الباحثة ان تضمن ان المنتج الذي يتم التوصل اليه لا يقتصر على الاكتمال الفني فحسب، بل يكون ايضا صالحا وفعالا وموافقا لاحتياجات الطلاب. ومن ثم فإن هذا النموذج يعد الانسب لاعتماده في هذا البحث الخاص بتطوير مادة تعليم النحو.

١ - اجراءات التطوير

توضح اجراءات البحث والتطوير المراحل التي تسلكها الباحثة من اجل تحقيق الهدف المتمثل في انتاج منتج او مادة تعليمية. وفي هذا البحث فان اجراءات تطوير مادة التعليم المتمثلة في كتيب النحو القائم على خريطة العقل تستند الى نموذج أددي الذي يتكون من الخطوات التالية.^{٧٥}

١ - التحليل

تعد مرحلة التحليل الخطوة الاولى في البحث التطويري، وتهدف الى تحديد المشكلات والحاجات التعليمية. في هذه المرحلة تقوم الباحثة باجراء تحليل الاداء من خلال جمع البيانات للكشف عن المشكلات الحقيقية التي تحدث في الميدان. وتعمل هذه العملية على تصنيف

⁷⁴ Ibrahim Maulana Syahid, Nur Annisa Istiqomah, and Khoulia Azwary, 'Model Addie Dan Assure Dalam Pengembangan Media Pembelajaran', *Journal of International Multidisciplinary Research*, 2.5 (2022), 258-68 <<https://journal.banjaresepacific.com/index.php/jimr>>.

⁷⁵ Ardina Titi Purbo Retno, Sulisty Saputro, and Budi Utami, 'Pengembangan Media Pembelajaran Buletin Dalam Bentuk Buku Saku Berbasis Hirarki Konsep Untuk Pembelajaran Kimia Kelas XI Materi Hidrolisis Garam', *Jurnal Pendidikan Kimia*, 4.2 (2015), 74-81.

المعوقات التي يواجهها الطلاب والمعلمون معا، وكذلك تحديد الجوانب المعرفية التي تحتاج الى تحسين حتى يصبح التعلم اكثر فاعلية. ومن ثم فإن نتائج تحليل الاداء تمثل اساسا للباحثة في تصميم المنتج القادر على معالجة المشكلات التعليمية القائمة.

إضافة الى ذلك، تقوم الباحثة باجراء تحليل الحاجات من اجل تحديد نوع الوسيلة التعليمية الاكثر ملاءمة لظروف المتعلمين. ويشمل هذا التحليل دراسة المعارف السابقة للطلاب، والصعوبات التي يواجهونها في التعلم، والاهداف التعليمية المرجوة، بالاضافة الى اقتراح المواقف والتوصيات المتعلقة بتطوير المواد التعليمية بما يتناسب مع حاجاتهم. ومن خلال هذا التحليل يمكن تحديد مواصفات الوسيلة التعليمية التي يتوقع ان تسهم في تعزيز تمكن الطلاب من مادة النحو.

وبناء على نتائج الاستبانة الموجهة لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانج، صرح غالبية المستجيبين (حوالي ٨٠٪) بأن اتقان علم النحو يعد امرا بالغ الاهمية لفهم النصوص العربية، بينما رأى بعضهم انه مهم، وقليل فقط اعتبروه مهما بدرجة متوسطة. وهذا يؤكد ان لدى الطلاب وعيا كبيرا بأهمية النحو باعتباره الاساس الرئيس لمهارة قراءة النصوص العربية. ومن بين الموضوعات النحوية التي اعتبرت ملحة للاتقان: الاعراب وموقعه في الجملة والتراكيب والمرفوعات من الاسماء والمنصوبات والمخفوضات منها والمفاعيل وكلها تشكل جوهر تحليل البنية التركيبية في اللغة العربية.

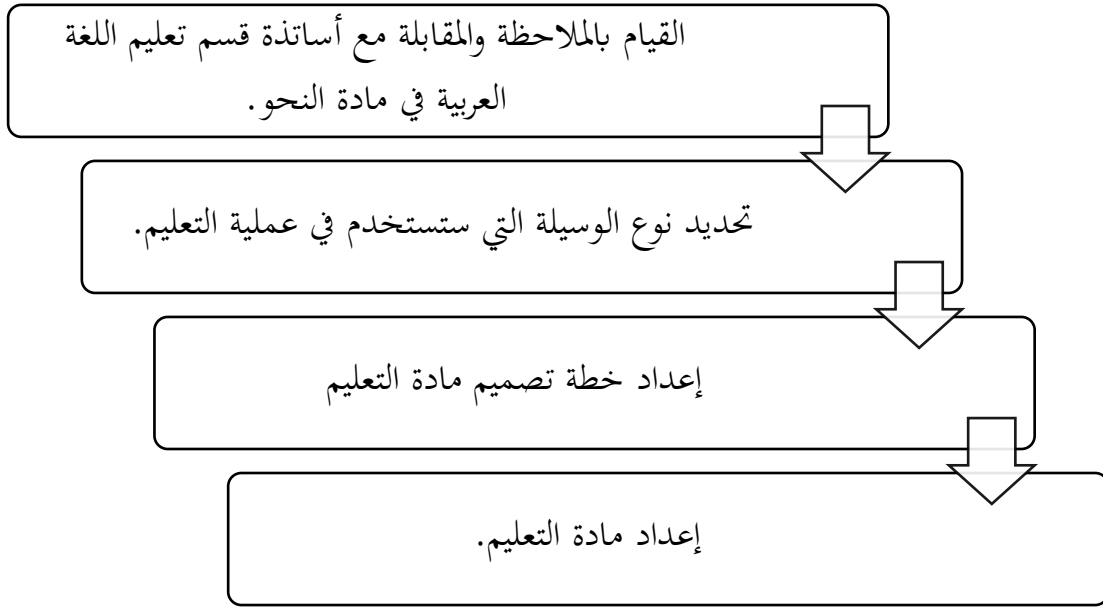
ومع ذلك، لا يزال الطلاب يواجهون عددا من الصعوبات، خاصة في تحليل اعراب الكلمات والجمل، وفهم اختلاف الوظائف والمواقع النحوية، وتطبيق القواعد على النصوص القرائية، فضلا عن حفظ القواعد التي يعتبرونها معقدة. وتتضاعف هذه الصعوبات بسبب بعض العوائق التعليمية، مثل استخدام لغة تدريس نظرية اكثر من اللازم، واسلوب عرض رتيب، ومواد تعليمية غير عملية، وندرة الوسائل البصرية، بالاضافة الى كثافة المادة في الجلسة الواحدة. وقد ادت هذه الحالة الى وجود فجوة بين الفهم النظري والمهارة التطبيقية للطلاب في تحليل النصوص العربية.

وانطلاقاً من تلك التحديات، عبر الطلاب عن تفضيلهم لمواد تعليمية أكثر بساطة وإيجازاً وسهولة في الاستخدام. وكان الشكل الأكثر طلباً هو كتيب يحتوي على ملخصات القواعد، مدعماً بخريطة العقل أو رسوم توضيحية، وتمارين قصيرة، ووسائل تفاعلية تساعد على الفهم وتعزز الحفظ. وقد جاءت استجابات الطلاب لفكرة استخدام الكتيب القائم على خريطة العقل ايجابية للغاية، حيث أبدى ما يقرب من نصفهم موافقة تامة، وغالبية أخرى موافقة، فيما كانت نسبة قليلة فقط مترددة أو غير موافقة.

وبالنظر إلى هذه المشكلات، يغدو ضرورياً تطوير مواد تعليمية أكثر إيجازاً وواقعية وتلاؤماً مع حاجات الطلاب. ومن الحلول المقترحة تطوير كتيب نحوي قائم على خريطة العقل يقدم المادة في صورة ملخصات مفاهيمية، ورسوم متفرعة، وأمثلة تطبيقية سهلة الفهم. ويؤمل أن يسهم هذا الكتيب في مساعدة طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج على اتقان مادة النحو بطريقة منهجية وجذابة وفعالة، مع تعزيز دافعيتهم للتعلم وتنمية مهاراتهم اللغوية النحوية.

١. التصميم

في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بتصميم المنتج الذي سيتم تطويره. أما خطوات تصميم مادة التعليم فهي كما يلي:



الصورة ٢. تصميم المواد التعليمية

وفيما يلي عرض لمراحل التصميم:

١. في المرحلة الأولى، اعتمدت الباحثة على استخدام الاستبانة التي وُزعت على طلاب مقرر مادة النحو في برنامج دراسات تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وذلك للكشف عن المشكلات التعليمية التي يواجهونها. أظهرت نتائج الاستبانة أن غالبية الطلاب يرون أن مادة النحو صعبة ومملة وغير جذابة، لأنها ما زالت تعتمد على مصادر رتيبة وعلى أسلوب تقديم يغلب عليه الطابع النظري. ١. وبناءً على البيانات التي جُمعت، حدّدت الباحثة المنتج الذي يمكن أن يكون حلاً لتلك المشكلات، وهو كتاب جيب في النحو قائم على تقنية الخريطة الذهنية. صُمّم هذا المنتج لتسهيل فهم الطلاب للمادة الأساسية في النحو بطريقة أكثر اختصاراً وبصرية وعملية.

٢. بعد ذلك، أعدت الباحثة التصور الأولي للمنتج الذي يتضمن تصميم كتاب الجيب، وإعداد المادة العلمية، وأسلوب عرضها بما يتناسب مع خصائص طلاب قسم تعليم اللغة العربية. وفي هذه المرحلة أيضاً، حدّدت الباحثة الأهداف التعليمية، وأعد أمثلة

للكامل، وتمارين تدريبية، وأدوات التقييم لقياس مستوى إتقان الطلاب للمادة، وذلك استناداً إلى خطة مقرر مادة النحو.

٣. أما المرحلة التالية فهي مرحلة التطوير، حيث قامت الباحثة بإعداد النموذج الأولي لكتاب الجيب القائم على الخريطة الذهنية. وفي هذه المرحلة صاغت الباحثة محتوى الكتاب بدمج المفاهيم البصرية للخريطة الذهنية مع قواعد النحو، ثم أجرى عملية التحقق من قبل الخبراء، وأدخل التعديلات اللازمة حتى يصبح المنتج مطابقاً للمعايير وصالحاً للاستخدام في التعليم.

٣. التطوير

استناداً إلى نتائج مرحلتى التحليل والتصميم، قامت الباحثة بتطوير المادة التعليمية وفقاً للتصميم الأولي حتى نتج منتج يتمثل في كتيب نحو قائم على الخرائط الذهنية. في هذه المرحلة صاغت الباحثة المادة الأساسية في علم النحو، وصممت الخرائط الذهنية باعتبارها تمثيلاً بصرياً للمفاهيم، ثم جمعها في كتيب عملي موجز يسهل على الطلاب استخدامه.

وبعد الانتهاء من تطوير الكتيب، تم عرضه على مجموعة من الخبراء من أجل التحقق من صلاحيته. وقد شملت عملية التحقق ثلاثة مقومين، وهم: خبير في تصميم الوسائط، خبير في المحتوى، وممارس في مجال التعليم. وتم تحديد معايير هؤلاء المقومين على النحو الآتي:^{٧٦}

أ. خبير تصميم الوسائط

١. أن يكون حاصله على شهادة الماجستير على الأقل.
٢. أن يمتلك خبرة في مجال تصميم أو تطوير الوسائط التعليمية.
٣. أن يوافق على القيام بدور الخبير في تصميم الوسائط التعليمية للكتيب القائم على الخرائط الذهنية.

⁷⁶ Ibid

ب. خبير المحتوى

١. أن يكون حاصلًا على شهادة الماجستير على الأقل.
٢. أن يكون متخصصًا في علم النحو ويمتلك كفاءة في تدريس اللغة العربية.
٣. أن يوافق على القيام بدور الخبير في تقييم مدى صلاحية محتوى الكتيّب القائم على الخرائط الذهنية.

٤. التنفيذ

في هذه المرحلة، وبعد أن أقرّ الخبراء بصلاحية الكتيّب، تم تطبيقه في ميدان التعليم. وقد جرى اختبار المنتج باستخدام تصميم الاختبار القبلي-البعدي لمجموعة واحدة، حيث أُجري للطلاب اختبار قبلي لقياس مستواهم الأولي في فهم قواعد النحو، ثم قُدّمت لهم عملية التدريس باستعمال الكتيّب القائم على الخرائط الذهنية، وبعد ذلك أُجري اختبار بعدي لقياس مدى تطوّرهم في استيعاب المادة.^{٧٧}

وقد نُفّذت تجربة المنتج على نطاق محدود مع طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وذلك عبر مرحلتين:

١. التجربة على مجموعة صغيرة: وتهدف إلى تقييم صلاحية المحتوى، وجودة العرض، ووضوح المادة في الكتيّب.
٢. التجربة الميدانية: وتهدف إلى الكشف عن مدى جاذبية الكتيّب وفائدته وفعاليته في سياق المحاضرات الجامعية.

وبعد انتهاء التجربة، جمعت الباحثة التغذية الراجعة من الطلاب لمعرفة آرائهم حول المنتج، ثم أجرى عملية التقييم وأدخل التعديلات اللازمة حتى يكون الكتيّب أكثر ملاءمة لاحتياجات تعلم النحو في المرحلة الجامعية.

⁷⁷ Ibid

٥. التقييم

المرحلة الأخيرة في عملية التطوير هي مرحلة التقييم، وهي نشاط يهدف إلى تحسين المنتج وتصحيحه استناداً إلى التغذية الراجعة من المراحل السابقة. ويتضمن التقييم في هذا البحث نوعين: التقييم التكويني و التقييم الختامي.

- التقييم التكويني يتم تنفيذه في كل مرحلة من مراحل البحث، ابتداءً من التحليل والتصميم والتطوير إلى التنفيذ، وذلك بهدف معالجة أوجه القصور والتأكد من أن المنتج مناسب لاحتياجات الطلاب.
- التقييم الختامي يُنقذ في نهاية البحث لقياس مدى جاذبية الكتيّب وفعاليته. ويستند هذا التقييم إلى نتائج التجربة الميدانية التي شارك فيها طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. ويُعتبر المنتج جذاباً وفعالاً إذا أظهرت استجابات الطلاب تصنيفاً إيجابياً، وكانت نتائج الاختبار البعدي أعلى من نتائج الاختبار القبلي، مما يدل على تحسّن مستوى استيعابهم لقواعد النحو بعد استخدام الكتيّب القائم على الخرائط الذهنية.^{٧٨}

- اختبار المنتج

تم إجراء اختبار المنتج للتأكد من صلاحية و عملية التطبيق و فعالية المادة التعليمية في النحو القائمة على الكتيّب المزود بالخرائط الذهنية. وقد شمل اختبار المنتج نوعين: التحقق من الخبراء و التجربة الميدانية.

١. اختبار الخبراء

تصميم اختبار الخبراء: جرى تسليم المنتج إلى المقومين مصحوباً باستبانة خاصة بالتحقق. وشمل التحقق الجوانب الآتية: محتوى مادة النحو، جانب الوسائط (تصميم الكتيّب

⁷⁸ Sugiyono, op.cit., hal. 785

والخرائط الذهنية)، والجوانب التعليمية. وتم الحصول على نتائج التحقق من خلال تغذية راجعة يقدّمها الخبراء عبر ملء الاستبانة وإضافة الملاحظات أو المقترحات التي تساعد على تحديد مدى صلاحية المادة التعليمية المستعملة في التدريس.

عينة اختبار الخبراء: تكوّنت من ثلاث فئات من المقومين:

١. خبير المادة: أستاذ متخصص في النحو.
٢. خبير الوسائط: أستاذ أو ممارس في مجال تطوير الوسائط التعليمية.

النمرة	موضوع التحقق من الصحة	الاسم الحقيقي
١.	محاضر خبير المواد	الأستاذ الدكتور بشري مصطفى الماجستير
٢.	محاضر متخصص في التصميم	محمد فاروق الماجستير

الجدول ٢ خبير المواد والتصميم

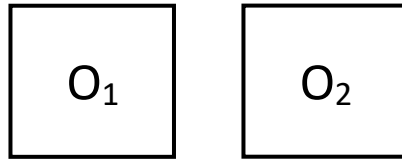
٢. مرحلة التجربة الميدانية

تُعَدُّ مرحلة التجربة الميدانية مرحلةً لجمع البيانات التي تُستخدم أساساً لتحديد مدى جاذبية المنتج، وصلاحيته، وفعاليته كوسيلة تعليمية مطوّرة.

١. تصميم التجربة

تم اختبار المنتج التعليمي المتمثل في كتيّب النحو القائم على الخرائط الذهنية باستخدام تصميم اختبار قبلي-بعدي لمجموعة واحدة، وهو نوع من التجارب يقوم على مقارنة نتائج تعلّم الطلاب قبل استخدام المنتج وبعده.

في هذا التصميم، يُقدّم للطلاب اختبار قبلي لقياس مستواهم الأولي في فهم القواعد النحوية، ثم يُعطون معالجة تعليمية تتمثل في استخدام الكتيّب القائم على الخرائط الذهنية أثناء التعلّم، وبعد ذلك يُقدّم لهم اختبار بعدي لمعرفة مدى تحسّنهم في استيعاب المادة بعد استخدام المنتج. ويُعدّ الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي أساساً في الحكم على فعالية المادة التعليمية المطوّرة. ويمكن تصوير تصميم التجربة على النحو الآتي:



الصورة ٣. تصميم مجموعة واحدة للاختبار القبلي- البعدي

الشرح:

- O1 : تمثل درجات الطلاب قبل تقديم الوسيلة التعليمية، أي الاختبار القبلي.
- X : المعالجة التعليمية المتمثلة في استخدام المادة التعليمية في مقرر النحو ١ للطلاب في برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج للفصل الدراسي الثالث.
- O2 : تمثل درجات الطلاب بعد تقديم المعالجة التعليمية، أي الاختبار البعدي.

تُعدّ المادة التعليمية فعّالة إذا كانت نتائج اختبار ما بعد المعالجة (O2) أعلى من نتائج الاختبار القبلي (O1).

ويتم ذلك في شكل تطبيق المادة التعليمية على طلاب برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج. ويُطلب من الطلاب استخدام المادة التعليمية أثناء عملية تدريس النحو، ومن ثم تقديم تقييمهم من خلال استبيان.

٢. موضوع تجربة التطبيق

موضوع تجربة التطبيق للمادة التعليمية سيكون طلاب الفصل الثالث من الفصل الدولي الذين يدرسون مادة النحو ١، ويحدد عدد المستجيبين حسب احتياجات البحث. ويستند اختيار طلاب الفصل الثالث للأسباب التالية:

- طلاب الفصل الثالث في برنامج تعليم اللغة العربية هم من يدرسون مادة النحو.
- وفقًا لنتائج المقابلات والملاحظات الأولية، تبين أن طلاب الفصل الثالث لا يزالون يواجهون صعوبات في فهم قواعد النحو الأساسية، مما يستلزم وجود وسيلة تعليمية أكثر عملية وجاذبية.
- كما يُعتبر اختيار الفصل الثالث مناسبًا، لأن الطلاب في هذه المرحلة في بداية دراستهم الجامعية، وبالتالي يُتوقع أن تساعد المادة التعليمية على شكل كتاب صغير قائم على خريطة ذهنية في بناء أساس قوي للفهم النحوي لدعم المواد الدراسية اللاحقة.

ج- متغيرات البحث

متغير البحث هو كل ما يكون موضوعًا للملاحظة والقياس في الدراسة العلمية. وفي هذا البحث، تشتمل المتغيرات على ما يأتي:

١. المتغير المستقل

المتغير المستقل في هذا البحث هو المادة التعليمية في النحو باستخدام كتيب الجيب القائم على الخرائط الذهنية، وهي المنتج الذي طورته الباحثة بوصفه وسيلة تعليمية تهدف إلى تسهيل فهم القواعد النحوية لدى الطلبة.

٢. المتغير التابع

أما المتغير التابع فهو إتقان الطلبة لمادة النحو وفهمهم للقواعد النحوية، ويقاس هذا المتغير من خلال نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، إضافة إلى استجابات الطلبة نحو استخدام الكتيب. وبناء على ذلك، يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى تأثير المتغير المستقل في تحسين المتغير التابع.

د- مجتمع البحث وعينته ومعاينته

مجتمع البحث هو جميع الأفراد الذين يشملهم موضوع الدراسة. ويتمثل مجتمع البحث في هذا البحث في جميع طلاب الفصل الثالث بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

أما عينة البحث فهي جزء من مجتمع البحث تم اختياره لتمثيل المجتمع الأصلي. وقد اختارت الباحثة طلاب الفصل الدولي من الفصل الثالث بوصفهم عينة لهذا البحث، وذلك لأنهم يدرسون مقرر النحو في هذا المستوى الدراسي. ويبلغ عدد أفراد العينة خمسة عشر طالباً، كما ظهر في نتائج التحليل الإحصائي للاختبار القبلي والبعدي.

أما المعاينة، فقد استخدمت الباحثة المعاينة القصدية، وذلك باختيار العينة بناء على أهداف البحث وملاءمتها لموضوع الدراسة، حيث تم اختيار الطلبة الذين يدرسون مقرر النحو ويحتاجون إلى المادة التعليمية المطورة.

هـ- البيانات ومصادرها

البيانات هي المعلومات التي يتم جمعها لدعم البحث. يتم الحصول على البيانات من قياس يمكن أن يكون كلمات أو أرقام، وتنقسم البيانات حسب طبيعتها إلى نوعين:

١ - البيانات النوعية

وهي تشمل وصف نتائج المقابلات، الملاحظات، سجلات الميدان، وكذلك ملاحظات خبراء التقييم حول محتوى المادة التعليمية وتصميمها ومظهرها. وتُستخدم هذه البيانات لتحسين وتطوير المنتج.

٢ - البيانات الكمية

وتُستمد من نتائج استبيانات تقييم مستوى الجاذبية، الصلاحية، وفعالية المادة التعليمية للنحو على شكل كتاب صغير قائم على خريطة ذهنية الذي تم تطويره. وتشمل البيانات الكمية ما يلي:

١. نتائج استبيانات تقييم فريق الخبراء للمادة التعليمية المطورة.
٢. نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للطلاب.
٣. نتائج استبيانات ردود فعل الطلاب تجاه المادة التعليمية المطورة.

من خلال دمج البيانات النوعية والكمية، يمكن للباحثة الحصول على صورة شاملة حول جودة المادة التعليمية للنحو على شكل كتاب صغير قائم على خريطة ذهنية التي تم تطويرها.

و- أسلوب جمع البيانات وأدواته

يتم جمع البيانات من خلال ثلاث طرق رئيسية:

١. المقابلات والملاحظات للحصول على بيانات نوعية حول احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالنسبة لمادة النحو.
٢. استبيانات التحقق من قبل الخبراء لقياس جودة المنتج من حيث المحتوى والوسائط والتدريس.

٣. استبيانات ردود فعل الطلاب للحصول على بيانات حول سهولة استخدام وفعالية المنتج.

تستخدم جميع البيانات التي يتم جمعها كأساس لإجراء تحسينات على المنتج. كما تُستخدم تقنية التثليث لضمان صحة البيانات من خلال مقارنة نتائج المقابلات والملاحظات والوثائق. وبذلك، تتيح طرق جمع البيانات هذه للباحثة الحصول على بيانات شاملة وصحيحة وذات صلة بأهداف البحث.

في هذه الدراسة استُخدمت عدة أدوات لقياس الظاهرة الملاحظة وجمع البيانات. وفيما يلي الأدوات المستخدمة:

ت. المقابلة

كانت هذه المقابلة ضرورية للباحثين لإجراء دراسات أولية.^{٧٩} وقد تم ذلك لتحديد المشكلات في تعلم النحو في برنامج دراسة اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج من خلال المقابلات التي أجريت مع المحاضرين الذين يدرسون علم النحو، حصل الباحثون على بيانات حول الصعوبات التي يواجهها الطلاب في فهم المادة، وأساليب التدريس المستخدمة، والحاجة إلى مواد تعليمية أكثر ابتكارًا. بالإضافة إلى ذلك، استُخدمت المقابلات أيضًا للحصول على تقييمات وآراء واقتراحات ونقد من المحاضرين بشأن تصميم المواد التعليمية في شكل كتيبات جيب تعتمد على الخرائط الذهنية. المقابلة مفتوحة لتتيح للباحثة التأكد من فهم الطلاب بعد استخدام المنتج، وردود فعل المدرسين تجاه فائدته.

ث. الملاحظة

تمت الملاحظة من خلال مراقبة مباشرة لتجربة استخدام الكتاب الصغير القائم على خريطة ذهنية مع طلاب الفصل الثالث في برنامج تعليم اللغة العربية. وتستخدم الباحثة

⁷⁹ Sugiyono, op.cit., hal. 785

أداة ملاحظة تحتوي على مؤشرات استجابة الطلاب، ومدى مشاركتهم في العملية التعليمية، وفعالية استخدام الكتاب كوسيلة لدعم فهم مادة النحو.

ج. التوثيق

يُستخدم التوثيق لدعم بيانات المقابلات والملاحظات. وتشمل المستندات المجمعة صور لأنشطة التعلم أثناء التجربة، ونسخ من الاختبار القبلي والبعدي، بالإضافة إلى ملاحظات خبراء التقييم حول المنتج المطور.

ح. الاختبار

تُستخدم أدوات الاختبار لقياس مدى تحسن الطلاب في فهم مادة النحو. يتم إجراء الاختبار القبلي قبل استخدام الكتاب الصغير، والاختبار البعدي بعد التدريس باستخدام الكتاب الصغير القائم على خريطة ذهنية. وتُقارن نتائج الاختبارات لمعرفة فعالية المادة التعليمية في تعزيز فهم الطلاب للنحو.

خ. الاستبيان

يُستخدم الاستبيان لجمع بيانات حول صلاحية، وجاذبية، وفعالية المادة التعليمية المطورة. وينقسم الاستبيان إلى أربعة أنواع:

- استبيان تقييم خبراء تصميم الوسائط.
- استبيان تقييم خبراء المادة التعليمية.
- استبيان ردود فعل الطلاب تجاه الكتاب الصغير القائم على خريطة ذهنية.
- يتم استخدام مقياس ليكرت كمقياس لتقييم الآراء والمواقف والانطباعات لدى المستجيبين. ويحتوي المقياس على خمس فئات تقييمية حسب حاجة البحث، وهي: ضعيف جدًا، ضعيف، متوسط، جيد، وجيد جدًا.⁸⁰

تقسيم أدوات التقييم تم إلى فئتين: للخبراء (خبراء المادة وخبراء الوسائط) و للطلاب:

⁸⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017), hlm. 93.

١. خبراء المادة

رقم	الجانب	مؤشر
١.	جودة المحتوى	دقة المادة التعليمية
		ملاءمة المادة التعليمية
		اكتمال المادة التعليمية
		جذب اهتمام الطلاب / رغبتهم في التعلم
٢.	جودة التعليم	توفير فرص التعلم
		تقديم الدعم أثناء التعلم
		جودة التحفيز
		تأثير على الطلاب
		تأثير على المدرسين وعمليات التعليم
		تسهيل فهم الطلاب

الجدول ٣. استبيان/أداة تقييم خبراء المادة التعليمية

٢. خبير إعلامي

رقم	الجانب	المؤشرات
١.	جودة المحتوى	دقة المادة التعليمية
		ملاءمة المادة التعليمية
		اكتمال المادة التعليمية
		جذب اهتمام ورغبة الطلاب
٢.	جودة التعليم	توفير فرص للتعلم
		تقديم المساعدة في التعلم
		جودة التحفيز

		إحداث تأثير على الطلاب
		إحداث تأثير على المعلمين وعملية التعليم
		تسهيل فهم الطلاب
٣.	التصميم والمظهر	جودة النصوص
		التوافق اللغوي
		ملاءمة محتوى المادة
		توفير أمثلة متنوعة للجمل
		جودة الكتاب

الجدول ٤. استبيان التحقق من صحة الخبراء الإعلاميين

٣. الطلاب

رقم	الجانب	المؤشرات
١.	الفائدة	زيادة تحفيز الطلاب
		تحسين المادة التعليمية
		تنويع أساليب التعلم
		مساعدة المعلم في التدريس
		جذب اهتمام الطلاب بمحتوى المادة
		تسهيل فهم وحفظ المادة لدى الطلاب
٢.	التصميم والمظهر	جودة النصوص
		التوافق اللغوي
		ملاءمة محتوى المادة
		توفير أمثلة متنوعة للجمل
		جودة الكتاب

الجدول ٥. استبيان تقييم الطلاب

تم إعداد هذه الأدوات وفقاً لإرشادات أبحاث تطوير التعليم مع مراعاة الصلاحية والموثوقية للأدوات.⁸¹

ز- صدق البيانات ومصادرها

لضمان صحة البيانات ودقتها في هذا البحث، قامت الباحثة بالتحقق من صدق البيانات من خلال عرض أدوات البحث على الخبراء والمتخصصين قبل استخدامها في الميدان. وشمل ذلك أداة التحقق من صلاحية المادة، وأداة التحقق من صلاحية الوسيلة التعليمية، وأدوات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، والاستبانة الموجهة إلى الطلبة.

وقد تم عرض هذه الأدوات على خبير المادة وخبير الوسيلة التعليمية للتأكد من مدى ملاءمتها لأهداف البحث، ووضوح بنودها، وصلاحيتها لقياس المتغيرات المقصودة. كما اعتمدت الباحثة على ملاحظات الخبراء واقتراحاتهم في إجراء التعديلات اللازمة حتى تصبح الأدوات أكثر دقة وموضوعية.

أما من حيث مصادر البيانات، فقد استمدت الباحثة البيانات من عدة مصادر، وهي: طلبة الفصل الثالث بقسم تعليم اللغة العربية، وخبير المادة، وخبير الوسيلة التعليمية، والمدرس المسؤول عن مقرر النحو، إضافة إلى نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، والاستبانة، والملاحظات الميدانية أثناء تنفيذ التعلم.

وبذلك، فإن صدق البيانات في هذا البحث قد تحقق من خلال مراجعة الخبراء وتعدد مصادر البيانات، مما يعزز موثوقية نتائج البحث ودقتها.

⁸¹ Suharsimi Arikunto, 'Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek', (No Title), 2010.

ح- أسلوب تحليل البيانات

- البيانات النوعية

في هذا البحث، تُحلل البيانات التي تم جمعها من خلال مراحل تقليل البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج وفقاً لما ذكره مايلز وهوبرمان.⁸² يتم تفريغ التعليقات والملاحظات من الخبراء والطلاب، ثم تقليلها وعرضها بشكل وصفي.

- البيانات الكمية

تُجمع البيانات من استبيانات تم التحقق منها من قبل خبراء المادة، خبراء تصميم الوسائط، وكذلك من نتائج تنفيذ الوسائط التعليمية التي قيسَت من خلال الاختبارات الأولية والنهائية. يتم تحليل البيانات الموثقة باستخدام تقنية النسبة المئوية. الصيغة المستخدمة هي:

$$P = \frac{\sum x}{n} \times 100\%$$

الشرح:

• P: نسبة الصلاحية

• $\sum x$: مجموع الإجابات الكلي

• n: مجموع ممكن من الإجابات

ثم تُفسر النتائج وفقاً لمعايير صلاحية المنتج. باستخدام تحليل البيانات النوعية والكمية معاً، يمكن للباحثة التوصل إلى استنتاج شامل حول جودة المنتج المطور.

- معايير مستوى الصلاحية

معايير الأهلية	تأهيل	النسبة المئوية
يستحق طل هذا العناء	صحيح للغاية	١٠٠٪ ≤ درجة < ٨٥٪

⁸² Matthew B Miles, 'Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook', Thousand Oaks, 1994.

المناسبة	صحيح	٨٤٪ ≤ درجة < ٦٥٪
لائق جداً	صحيح تماماً	٦٤٪ ≤ درجة < ٤٥٪
أقل لائقه	أقل صلاحية	٤٤٪ ≤ درجة < ٣٣٪

الجدول ٦. معايير مستوى الصلاحية

وفقاً للمعايير المحددة، يعتبر المنتج التعليمي صالحاً كمنتج بحث إذا حصل على درجة لا تقل عن ٦٥٪ أو أكثر. إذا لم يتم تحقيق الحد الأدنى، يجب إعادة النظر في تطوير المنتج.

يتم استخدام تحليل المتوسط الحسابي لنتائج الاختبار القبلي. وصيغة الحساب هي:

$$\bar{X} = \Sigma X / n$$

الشرح:

- $\bar{X}$: المتوسط
- ΣX : مجموع درجات الاختبارات القبلي والبعدي
- n: عدد العينة

ط- مراحل تنفيذ التطوير

سارت الباحثة في تنفيذ هذا البحث وفق خطة منهجية تعتمد على نموذج التحليل، والتصميم، والتطوير، والتنفيذ، والتقييم، وذلك على النحو الآتي:

١. مرحلة التحليل

في هذه المرحلة قامت الباحثة بتحليل المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعلم مادة النحو، من خلال الملاحظة، والمقابلة مع المدرس، وتوزيع الاستبانة على الطلبة، وذلك للتعرف على احتياجاتهم والصعوبات التي تواجههم في فهم القواعد النحوية.

٢. مرحلة التصميم

بعد تحليل المشكلات، قامت الباحثة بتصميم المادة التعليمية في صورة كتيب جيب قائم على الخرائط الذهنية، مع تحديد الموضوعات النحوية، وتنظيم المحتوى، واختيار الألوان والرموز المناسبة لتسهيل الفهم.

٣. مرحلة التطوير

في هذه المرحلة طورت الباحثة المنتج التعليمي بصورة كاملة، بدءاً من إعداد المحتوى العلمي، وتصميم الخرائط الذهنية، وإخراج الكتيب في صورته النهائية، ثم عرضه على خبير المادة وخبير الوسيلة التعليمية للتحقق من صلاحيته.

٤. مرحلة التنفيذ

بعد التحقق من صلاحية المنتج وإجراء التعديلات اللازمة، قامت الباحثة بتطبيق كتيب الجيب على طلبة الفصل الثالث بقسم تعليم اللغة العربية، مع إجراء الاختبار القبلي قبل استخدام الكتيب، والاختبار البعدي بعد استخدامه.

٥. مرحلة التقييم

في هذه المرحلة قامت الباحثة بتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي، واستجابات الطلبة، وملاحظات الخبراء، وذلك لقياس فعالية المادة التعليمية ومدى نجاحها في ترقية إتقان مادة النحو لدى الطلبة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يُعدّ تطوير المواد التعليمية لعلم النحو القائمة على استراتيجية الخرائط الذهنية من البحوث التطويرية التي تعتمد على نموذج أددي في تصميم المواد التعليمية. وقد أُجري هذا التطوير بهدف تنمية إتقان طلبة الفصل الدراسي الثالث في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ لمادة النحو.

ويهدف هذا البحث إلى الإجابة عن صيغة المشكلة التي تتكوّن من سؤالين رئيسين:

- (١) ما شكل مراحل تطوير مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية باستخدام كتيب الجيب لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟
- (٢) ما فعالية مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية باستخدام كتيب الجيب في ترقية إتقان مادة النحو لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

أ- شكل مراحل تطوير المادة التعليمية في النحو باستخدام كتيب الجيب قائم على الخرائط الذهنية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

يهدف تناول إشكالية البحث الأولى إلى وصف صورة تطوير المواد التعليمية في علم النحو ومراحله وصفا منهجيا منظما، وذلك من خلال إعداد كتيب تعليمي صغير قائم على خرائط المفاهيم، موجّه لطلبة برنامج تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ.

وقد تم تطوير هذه المواد التعليمية بالاستناد إلى نموذج أددي، الذي يشتمل على خمس مراحل رئيسة، وهي مرحلة التحليل، ومرحلة التصميم، ومرحلة التطوير، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقييم. وللإجابة عن إشكالية البحث الأولى ركزت الباحثة دراستها على المراحل

الثلاث الأولى، وهي التحليل والتصميم والتطوير، بوصفها الأساس الرئيس في عملية تخطيط منتج المواد التعليمية وإعداده.

وتعد هذه المراحل الثلاث ذات أهمية استراتيجية في إنتاج مواد تعليمية تتسم بالتنظيم المنهجي، والارتباط بالسياق التعليمي، والملاءمة لخصائص الطلبة، فضلا عن توافقها مع حاجات تعلم علم النحو.

١ - التحليل

في المرحلة الأولى قامت الباحثة بجمع البيانات المتعلقة بالمشكلات التي ظهرت في الميدان. وقد أُجريت عملية التحليل في صف برنامج تعليم اللغة العربية - الصف الدولي في شهر سبتمبر سنة ٢٠٢٥. وقد اشتملت هذه المرحلة على عدة أنواع من التحليل، من أبرزها ما يأتي:

(١) تحليل الأداء

يهدف تحليل الأداء وتحليل عملية التعلم إلى تحديد الفجوة بين الحالة التعليمية المرجوة في تدريس النحو وبين الممارسات التعليمية التي تجري فعليا داخل الصف. وقد أُجري هذا التحليل من خلال ملاحظة أولية لعملية التعلم، وذلك عبر توزيع استبانة على الطلبة، إلى جانب إجراء مقابلات شبه منظمة مع المدرس المسؤول عن تدريس مادة النحو في برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانغ.

ومن جهة أداء الطلبة، تبين أن غالبية الطلبة يواجهون صعوبات في فهم المفاهيم الأساسية لعلم النحو، مثل بنية الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وكذلك الوظائف النحوية للكلمات داخل الجملة. ولم تقتصر هذه الصعوبات على الجانب المفاهيمي فحسب، بل امتدت أيضا إلى الجانب التطبيقي، ولا سيما في قدرة الطلبة على تطبيق القواعد النحوية في تحليل النصوص العربية.

كما أظهرت نتائج المقابلة مع المدرس المسؤول أن ضعف إتقان الطلبة لمادة النحو يرجع إلى عدة عوامل، من بينها تعقيد المادة العلمية، وضيق الوقت المخصص للتعلم، إضافة إلى اعتماد مصادر تعلم يغلب عليها الطابع التقليدي، حيث تتمثل غالبا في كتب النحو التراثية التي تتسم بكثافة عرض المادة وارتفاع مستوى التجريد وقلة العناصر البصرية. وقد أدى ذلك إلى أن تكون عملية تعلم النحو أقل فاعلية، ولم تسهم على النحو الأمثل في تحقيق مخرجات التعلم المقررة للمقرر الدراسي.

Angket Analisis Kebutuhan Pengembangan Bahan Ajar Nahwu Berbasis Buku Saku Mind Mapping

Assalamualaikum wr.wb
Terimakasih sudah meluangkan waktunya untuk mengisi angket analisis awal dalam penelitian saya. Jazakumullahu khairan katsiran.
Angket ini bertujuan untuk mengetahui kebutuhan, kesulitan, dan harapan mahasiswa PBA semester 3 dalam pembelajaran nahwu. Data yang Anda berikan akan digunakan sebagai dasar pengembangan bahan ajar nahwu.

*** Menunjukkan pertanyaan yang wajib diisi**

1. Jenis kelamin: *

Centang semua yang sesuai.

☐ Laki-laki
☐ Perempuan

2. Asal Daerah: *

3. Latar Belakang Pendidikan: *

Centang semua yang sesuai.

☐ Pesantren
☐ MA/ SMA jurusan Agama
☐ SMA umum
☐ Yang lain: _____

https://docs.google.com/forms/d/17u6_1KX0hNDe6oWawG3T5Yv1JAuJst2MTW_g0/edit

1/5

الصورة ٤. تحليل الأداء لتطوير كتاب النحو

٢) تحليل حاجات المتعلمين

أجري تحليل الحاجات بهدف تحديد الاحتياجات التعليمية لطلبة برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانغ، ولا سيما فيما يتعلق بمقرر النحو. ويشمل هذا التحليل دراسة المعرفة السابقة لدى الطلبة، وأهداف تعلم مقرر النحو، والفجوة في الكفايات التي يعاني منها الطلبة، إضافة إلى توقعاتهم تجاه المواد التعليمية المستخدمة في عملية التعلم.

وقد جُمعت بيانات تحليل الحاجات من خلال توزيع استبانة على طلبة الفصل الثالث من برنامج تعليم اللغة العربية الذين يدرسون مقرر النحو. وتضمنت الاستبانة أسئلة تتعلق بدرجة صعوبة موضوعات النحو، ومصادر التعلم المستخدمة حتى الآن، وأنماط التعلم السائدة لدى الطلبة، وكذلك شكل المواد التعليمية التي يتوقعون أن تسهم في تسهيل فهمهم.

ومن الناحية النظرية، يستند تحليل الحاجات في هذا البحث إلى تصور هتشينسون وواترز الذي يقسم حاجات المتعلمين إلى ثلاثة مكونات رئيسة^{٨٣}، وهي الضروريات، والنقائص، والرغبات. وتشير الضروريات في هذا السياق إلى الكفايات النحوية التي ينبغي أن يمتلكها طلبة برنامج تعليم اللغة العربية بوصفهم معلمي اللغة العربية في المستقبل. أما النقائص فتعبر عن الفجوة بين الكفايات المتوقعة والقدرات الفعلية لدى الطلبة، ولا سيما في فهم القواعد النحوية وتطبيقها. في حين تنعكس الرغبات في تطلع الطلبة إلى مواد تعليمية أكثر إيجازاً وتنظيماً، تقدم بطريقة بصرية تسهل عملية الفهم.

ومن خلال الاستبانة الموزعة تبين أن أبرز الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند تعلم النحو تتمثل في طريقة عرض المادة التي تتسم بالرتابة وكثرة التفرعات، مما يجعل الطلبة يفقدون التركيز في الموضوع المدروس. كما أن المواد التعليمية المستخدمة حتى الآن تعد أقل عملية وتميل إلى الإملال، إضافة إلى قلة الوسائل البصرية، الأمر الذي أدى إلى انخفاض دافعتهم للتعلم. أما من حيث المعرفة والقدرة، فكثير من الطلبة يجدون صعوبة في تحديد إعراب الكلمات داخل الجمل الطويلة، وفي التمييز بين الوظائف النحوية للكلمات. بل إن ٦٦,٧٪ منهم ينسون القواعد التي درسوها سابقاً بسبب كثرة الحفظ، فضلاً عن أن الوقت المخصص للتعلم داخل الصف غالباً لا يكفي لفهم المادة فهماً كاملاً. كما أن كثرة الموضوعات التي يتعين حفظها تجعل الطلبة يشعرون بالملل بسرعة، وتعزل قدرتهم على الاحتفاظ بالفهم على المدى

^{٨٣} Tom Hutchinson and Alan Waters, 'English for Specific Purposes: A Learning-Centred Approach'.

الطويل. ولذلك تبرز الحاجة إلى استراتيجية تعليمية قادرة على تقديم المادة بصورة موجزة ومنظمة وسهلة التذكر.

وتؤكد بعض الدراسات، انسجاماً مع هذه الحاجة، فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في عملية التعلم. فقد أشار هدى إلى أن الخرائط الذهنية تسهم في تعزيز فهم المفاهيم لدى الطلبة، لأنها تقدم المادة في صورة بصرية منظمة. كما يؤكد ديورتر وهرناكي أن الخرائط الذهنية تساعد على تقوية الذاكرة وزيادة التركيز، إذ تُعرض المعلومات بطريقة بصرية بسيطة وفي الوقت نفسه إبداعية^{٨٤}.

7. Apa kendala utama Anda ketika belajar nahwu? *

Centang semua yang sesuai:

☐ Bahasa pengantar dosen terlalu teoritis

☐ Bahan ajar kurang praktis

☐ Metode penyampaian monoton

☐ Kurangnya media visual

☐ Motivasi belajar rendah

☐ Yang lain: _____

8. Kesenjangan Pengetahuan & Kemampuan *

Centang semua yang sesuai:

☐ Saya sering bingung menentukan 'rab kata dalam kalimat panjang.

☐ Saya kesulitan membedakan fungsi kata (fa'il, ma'ful bih, dll.) dalam kalimat.

☐ Saya belum mampu menerapkan kaidah nahwu saat menulis teks Arab.

☐ Saya sering lupa kaidah yang sudah dipelajari karena terlalu banyak hafalan.

☐ Yang lain: _____

9. Kendala dalam Proses Pembelajaran *

Centang semua yang sesuai:

☐ Bahan ajar nahwu yang digunakan terasa kurang praktis dan membosankan.

☐ Media pembelajaran yang digunakan jarang bersifat visual (misalnya mind map, diagram, atau tabel).

☐ Waktu pembelajaran di kelas sering tidak cukup untuk memahami materi.

☐ Materi yang diberikan terlalu padat dalam satu pertemuan.

☐ Yang lain: _____

4. Seberapa penting menurut Anda penguasaan ilmu nahwu dalam memahami teks Arab? *

Centang semua yang sesuai:

☐ Sangat penting

☐ Penting

☐ Cukup penting

☐ Kurang penting

5. Materi nahwu apa yang paling mendesak untuk Anda kuasai saat ini? (pilih lebih dari satu jika perlu) *

Centang semua yang sesuai:

☐ al-murakkabat (macam-macam dan pembagiannya)

☐ 'rab dan mawadhi'nya

☐ Jumlah isimyyah & jumlah fi'iyah

☐ Marfu'at asma

☐ Manhidhul al-asma' (ha', tamiz, istisna', dll.)

☐ mahfudatul asma'

☐ maf'il (ma'ful bih, ma'ful fih, ma'ful muthlak, ma'ul li qili, ma'ful ma'ah)

☐ Tawabi' (na'at, athaf, ta'kid, ba'dal)

☐ Yang lain: _____

6. Bagian materi nahwu yang paling sulit Anda pahami adalah ... *

Centang semua yang sesuai:

☐ Analisis 'rab kata dan kalimat

☐ Perbedaan fungsi/ kedudukan nahwu dalam kalimat

☐ Hubungan kaidah yang rumit

☐ Aplikasi teori nahwu pada teks bacaan

☐ Yang lain: _____

https://www.google.com/fhir/v1/1a_12C080D0d0W0a0D0T0Y0i0A0i0E0a0M0R_020a0i

25

13. Saran Anda untuk pengembangan bahan ajar nahwu di kelas *

10. Menurut Anda, bahan ajar seperti apa yang paling membantu memahami nahwu? *

Centang semua yang sesuai.

☐ Buku teks panjang

☐ Buku ringkas/saku

☐ Mind mapping/diagram visual

☐ Aplikasi digital

☐ Yang lain: _____

11. Media pembelajaran tambahan yang Anda harapkan adalah ... *

Centang semua yang sesuai.

☐ Buku saku dengan ringkasan kaidah

☐ Mind map interaktif berwarna

☐ Cornich soal dan latihan singkat

☐ Ilustrasi visual atau bagan

☐ Yang lain: _____

12. Seberapa setuju Anda jika pembelajaran nahwu menggunakan buku saku berbasis mind mapping? *

Tandai satu oval saja.

☐ Sangat Setuju

☐ Setuju

☐ Cukup setuju

☐ Tidak setuju

https://docs.google.com/forms/d/17a_U008D8urkhwG3T3Y7v1J0u0u2M79Lgk001

43

الصورة ٥. تحليل الحاجات المتعلمين

٣) تحليل مادة تعليم النحو

أجري تحليل المادة التعليمية لدراسة مدى ملائمة موضوعات النحو التي تدرّس لاحتياجات طلبة الفصل الثالث في برنامج تعليم اللغة العربية وخصائصهم. وقد أظهرت نتائج التحليل أن المادة النحوية المستخدمة حتى الآن تميل إلى الطابع النظري والتجريدي، ولا يصاحبها تبسيط كاف للمفاهيم يتناسب مع مستوى الطلبة في هذه المرحلة الدراسية.

وعلى الرغم من أن المواد المستمدة من الكتب التراثية تتميز بعمقها العلمي وغزارة مادتها، فإنها لا تتلاءم تماماً مع احتياجات الطلبة في المراحل الأولى من التعلم، كما أن قلة العناصر البصرية فيها تؤثر في درجة اهتمام الطلبة بقراءتها ودافعيتهم إلى الاستفادة منها. ولذلك تبرز الحاجة إلى مادة بديلة تعرض القواعد النحوية بصورة موجزة ومتدرجة ومرتبطة بالسياق، مع الحفاظ على جوهرها العلمي.

وأظهرت نتائج الاستبانة أن الطلبة يتطلعون إلى تعلم النحو بطريقة واضحة ومركزة وسهلة الفهم. وقد أكدوا أهمية الاعتماد على كتاب مرجعي واحد بصورة منتظمة، إلى جانب شرح المدرس بلغة بسيطة حتى لا تصبح

المادة مثيرة للالتباس. كما يرون أن تقديم المادة بصورة موجزة، مدعومة بالملخصات والجداول النحوية والأمثلة السهلة، مع توفير تدريبات تطبيقية تُناقش مع الطلبة، يعد أكثر فاعلية في تعزيز الفهم. إضافة إلى ذلك، عبّر الطلبة عن رغبتهم في اعتماد أساليب تعليمية أكثر تفاعلا وطابعا بصريا، والابتعاد عن الرتابة، مثل توظيف الوسائل الإبداعية والألعاب التعليمية والخرائط الذهنية، إذ إن أسلوب المحاضرة التقليدي يُعد بالنسبة إليهم أقل تشويقا. ومن ناحية التنفيذ، أشار الطلبة أيضا إلى محدودية الوقت المخصص للتعلم وكثافة الموضوعات المطروحة في اللقاء الواحد، خاصة عندما تُعقد المحاضرة مباشرة بعد مقرر سابق دون فاصل زمني. ولذلك اقترحوا ضرورة تنظيم الوقت بصورة أكثر توازنا، والتركيز على الموضوعات وفق الخطة الدراسية للمقرر، مع تقديم المادة والواجبات بصورة تدريجية حتى تصبح عملية تعلم النحو أكثر فاعلية ومعنى.

(٤) تحليل وسائل التعلم

أجري تحليل وسائل التعلم لتقويم مدى ملائمة الوسائل المستخدمة في تدريس النحو لخصائص الطلبة وأهداف التعلم. وبناء على نتائج الملاحظة، تبين أن الوسائل المستخدمة ما تزال محدودة، إذ تقتصر غالبا على السبورة، وشرائح العرض التقديمي البسيطة، والكتب المطبوعة. وقد أظهر الطلبة حاجة إلى وسائل تعليمية أكثر جاذبية وعملية، يمكن استخدامها بسهولة في التعلم الذاتي. كما رأوا أن الوسائل البصرية تساعد بدرجة أكبر على فهم العلاقات بين مفاهيم النحو المختلفة. وانطلاقا من ذلك يُعد الكتيب التعليمي القائم على الخرائط الذهنية وسيلة مناسبة، لأنه يقدم المادة بصورة بصرية موجزة وسهلة الحمل والاستخدام.

وبناء على مجمل نتائج التحليل يمكن الاستنتاج أن تطوير مواد تعليمية للنحو في صورة كتيب قائم على الخرائط الذهنية يمثل حلاً ملائماً وضرورياً لدعم عملية تعلم النحو لدى طلبة برنامج تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانغ.

٢- التصميم

بعد دراسة المشكلات القائمة وتحليلها، بدأت الباحثة في مرحلة التصميم بوضع تصور للمنتج التعليمي بما يتوافق مع نتائج مرحلة التحليل. وفي هذه المرحلة صممت الباحثة مواد تعليمية في علم النحو قائمة على الخرائط الذهنية، وقد قُدِّمت في صورة كتيب تعليمي بحجم A5. وقد أُعِدَّ هذا الكتيب وفقاً للخطة الدراسية لمقرر النحو المخصصة لطلبة الفصل الثالث. ويمكن للمدرسين والطلبة استخدام هذا الكتيب في تعلم مادة النحو في أي وقت ومكان بصورة مرنة.

أما خطوات تصميم هذا الكتيب فتتمثل فيما يأتي:

- قامت الباحثة بتحديد موضوعات المادة العلمية بعد إجراء مناقشات مع المشرف العلمي وبعض الأساتذة المتخصصين في مجال النحو.
- اعتمدت الباحثة على عدد من المراجع العلمية التي تُعد من المصادر الرئيسة في تدريس النحو، ومن أبرزها: كتاب جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، وكتاب الأمثلة التصريفية، وكتاب تحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية لمحمد محيي الدين عبد الحميد، وكتاب جواهر البلاغة لأحمد الهاشمي، إضافة إلى عدد من كتب النحو الأخرى ذات الصلة.
- وضعت الباحثة بعد ذلك خطة أولية للمادة التعليمية استناداً إلى الكفايات التعليمية المستهدفة، كما صممت نماذج للخرائط الذهنية تتلاءم مع طبيعة الكتيب التعليمي في مادة النحو.

- شرعت الباحثة في إعداد الكتيب بدءاً بتصميم الغلاف، واختيار الألوان المناسبة، وتنظيم عناصر الإخراج الفني للصفحات، ثم انتقلت إلى كتابة محتوى الكتاب، وبعد ذلك أدرجت تصميمات الخرائط الذهنية ضمن المادة التعليمية.

٣- التطوير

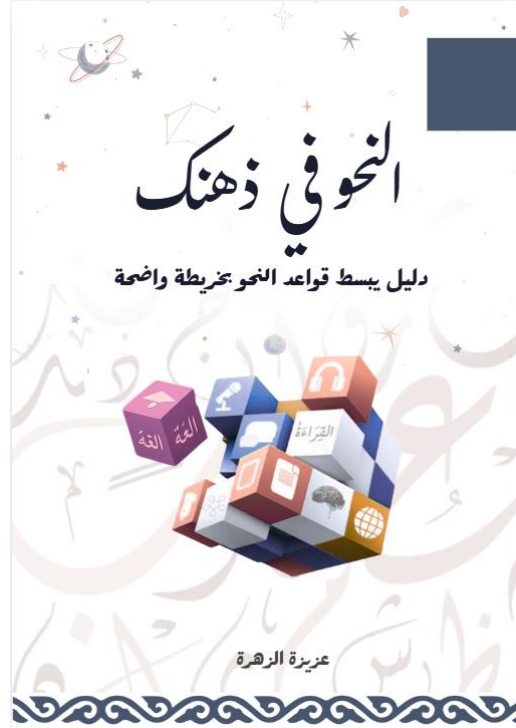
المرحلة التالية هي مرحلة تطوير المنتج، حيث بدأ تطوير الكتيب التعليمي استناداً إلى التصميم الذي أُعدَّ في المرحلة السابقة. وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بتطوير كتيب النحو القائم على الخرائط الذهنية بما يتوافق مع مخرجات التعلم المتوقعة لطلبة الفصل الثالث في مقرر النحو. أما وصف المنتج النهائي للكتيب التعليمي في علم النحو بعد استكمال تطويره فهو كما يأتي:

البيان	الوصف
العنوان	النحو في ذهنك
الفئة المستهدفة	طلبة برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانغ
المؤلفة	عزيزة الزهرة
عدد الصفحات	٩٠ صفحة
رقم الطبعة	الطبعة الأولى
الطبعة الأولى	A5

الجدول ٧. صفة المنتج النهائي للكتاب النحوي

بدأت عملية تطوير المنتج بتحديد التصميم الأولي لغلاف كتيب النحو، ثم إعداد دليل الاستخدام، ومخرجات التعلم، والمادة التعليمية، والأمثلة التطبيقية، إضافة إلى مصادر رقمية يمكن للطلبة الوصول إليها عبر الإنترنت. وتتكون مكونات كتيب النحو مما يأتي:

▪ صفحة الغلاف



الصورة ٦. الغلاف الخارجي لكتيب النحو

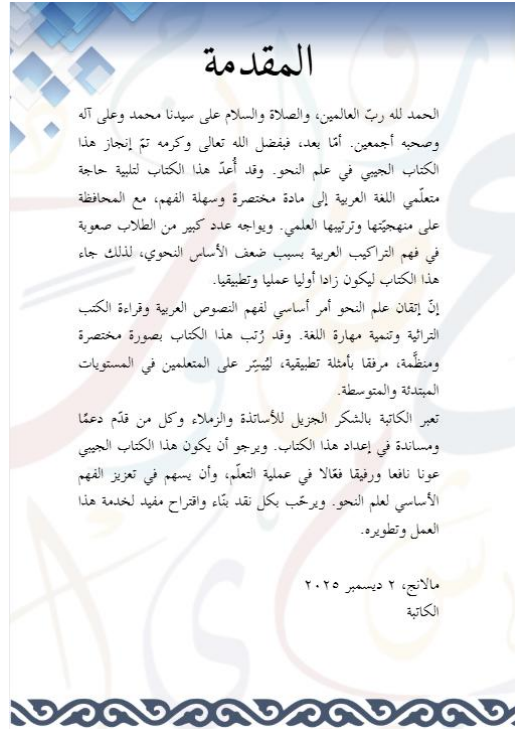
تتضمن صفحة الغلاف في هذا الكتيب عدة عناصر مهمة صممت بصورة جذابة وغنية بالمعلومات. فقد عُرض عنوان المنتج «النحو في ذهنك» بتصميم بارز يمنح وسيلة التعلم هوية واضحة ومميزة. كما أضيف عنوان فرعي وهو «دليل يبسط قواعد النحو بخريطة واضحة» بوصفه توضيحا لمضمون العنوان الرئيس.

إضافة إلى ذلك، أدرج اسم مطورة المادة التعليمية بوصفه دلالة على المسؤولية العلمية والاعتراف بجهد التأليف في هذا العمل. كما يشتمل الغلاف الخارجي على عناصر بصرية ذات صلة بالمادة التعليمية، تسهم في جذب اهتمام الطلبة وإثارة فضولهم، وتقدم في الوقت نفسه تصورا أوليا عن محتوى المادة وموضوعات التعلم التي يتناولها الكتيب.

ومن بين هذه العناصر البصرية رسومات تمثل مكعب النرد ومكعب روبيك بطابع عربي تجريدي، في إشارة إلى طبيعة محتوى الكتيب الذي صمم اعتمادا على

أسلوب الخرائط الذهنية. وقد صمم الغلاف باستخدام ألوان متعددة وتنسيق جمالي جذاب، بهدف إحداث انطباع أولي إيجابي لدى القارئ وتحفيزه على الاطلاع على محتوى الكتيب.

أ. الصفحة الافتتاحية

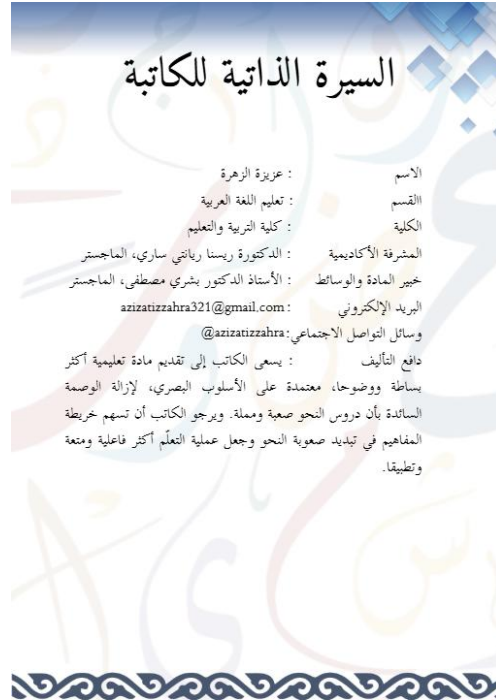


الصورة ٧. صفحة المقدمة

تظهر في الصورة ٧ الصفحة الافتتاحية الأولى من كتيب النحو القائم على الخرائط الذهنية، حيث تتضمن قسما خاصا بكلمة تمهيدية يقدمها مطور المادة التعليمية بوصفها تحية افتتاحية موجهة إلى القراء أو مستخدمي هذا الكتيب. وقد كتبت هذه الكلمة باللغة العربية تحت عنوان «المقدمة»، وذلك تعبيرا عن التقدير للغة العربية وانسجاما مع طبيعة المادة العلمية التي يقوم عليها هذا العمل.

وتهدف صياغة هذه المقدمة إلى بيان الخلفية التي انطلق منها إعداد هذا الكتيب،
والتعريف بأهداف تطويره، إلى جانب إبراز أهميته بوصفه وسيلة تعليمية تسعى إلى
تقديم مادة النحو في صورة أكثر تيسيرا من خلال عرضها بأسلوب بصري قائم على
الخرائط الذهنية.

ب. صفحة التعريف بالمؤلفة

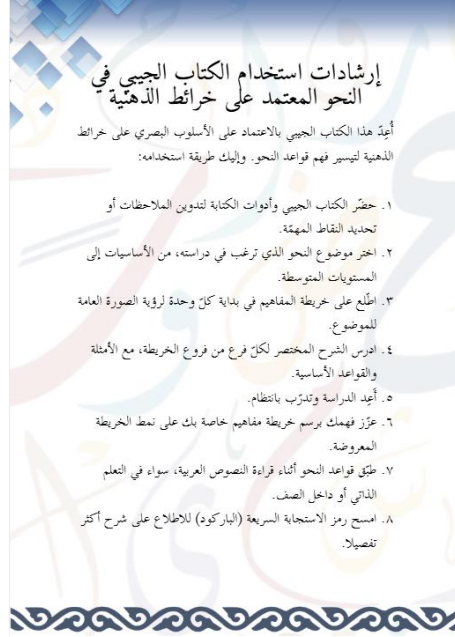


الصورة ٨. بيانات المؤلفة

يعرض الشكل أعلاه صفحة التعريف بالمؤلفة التي تؤدي وظيفة بيان هوية مطورة المادة التعليمية. وتتضمن هذه الصفحة مجموعة من المعلومات الأساسية المتعلقة بالمؤلفة، مثل الاسم الكامل، والخلفية الأكاديمية، وبيانات المدرس المسؤول عن المقرر، إضافة إلى أسماء محكمي المادة التعليمية والوسيلة التعليمية، والانتماء المؤسسي، فضلا عن مجالات الاختصاص المرتبطة بتطوير مواد تعليمية في علم النحو.

ويهدف إدراج هذه البيانات إلى إيضاح الجهة العلمية المسؤولة عن إعداد هذا المنتج التعليمي، كما يمثل في الوقت نفسه صورة من صور المسؤولية الأكاديمية تجاه العمل المطور.

ج. إرشادات الاستخدام



الصورة ٩. إرشادات الاستخدام

يبين في الصورة ٩ صفحة إرشادات الاستخدام التي تؤدي دور الدليل الإرشادي لمساعدة المستخدمين على الاستفادة من المادة التعليمية بصورة فعالة. وتتضمن هذه الصفحة توضيح الخطوات الأساسية لاستخدام الكتيب، سواء بالنسبة إلى المدرسين أو الطلبة، ابتداء من طريقة دراسة المادة، وفهم الرموز أو العلامات المستخدمة في الكتاب، وصولاً إلى ترتيب الأنشطة التعليمية المقترحة أثناء عملية التعلم.

وقد صيغت هذه الإرشادات بأسلوب موجز وواضح، بهدف تسهيل استخدام الكتيب وتمكين الطلبة من الاستفادة منه سواء في التعلم الذاتي أو في التعلم الموجه داخل قاعة الدراسة.

د. مخرجات التعلم

مخرجات التعلم

مخرجات التعلم العامة للمقرر:

يُتَوَقَّع من الطالب معرفة أنواع الكلمات في اللغة العربية، وأنواع الإعراب وعلاماته، ومعرفة أركان الجملة، والقدرة على تأليف الجملة الناتجة تأليفاً صحيحاً.

وبعد دراسة هذا الكتاب يُتَظَر من الطالب:

- فهم أنواع الكلمات في اللغة العربية مع معرفة خصائصها ووظائفها في الجملة.
- إتقان أنواع الإعراب وعلاماته، الأصلية منها والفرعية.
- فهم أسس تركيب الجملة العربية، مثل الجملة الاسمية والجملة الفعلية وعناصرهما.
- تأليف الجملة المفيدة وتحليلها تحليلًا صحيحًا وفق قواعد النحو.

الصورة ١٠. مخرجات التعلم

يتضمن هذا الشكل عرض مخرجات التعلم التي يتوقع تحقيقها لدى الطلبة في أثناء دراستهم لعلم النحو. ففي هذه الصفحة تعرض مخرجات التعلم العامة لمقرر النحو، مثل قدرة الطلبة على معرفة أنواع الكلمات في اللغة العربية وفهمها، والتعرف إلى أنواع الإعراب وعلاماته، وفهم البنية الأساسية للجملة العربية، إضافة إلى القدرة على تركيب جملة عربية صحيحة مكتملة المعنى.

كما تتضمن الصفحة مخرجات التعلم الخاصة المتوقعة بعد دراسة مادة النحو من خلال هذا الكتيب، ومنها: فهم أنواع الكلمات في اللغة العربية والتعرف إلى خصائص كل نوع ووظيفته في الجملة، وإتقان أنواع الإعراب وعلاماته سواء العلامات الأصلية أو الفرعية، وفهم الأسس الرئيسة لبناء الجملة العربية مثل الجملة الاسمية والجملة الفعلية مع عناصر كل منهما، إضافة إلى القدرة على تركيب جمل ذات معنى وتحليلها تحليلًا صحيحًا وفق القواعد النحوية.



المحتويات	
١	الكلمة وأقسامها
٢	الاسم وأقسامه
٣	الفعل وأقسامه
٤	الإعراب والبناء
٥	التركيب
٦	مرفوعات الأسماء
٧	منصوبات الأسماء
٨	مجرورات الأسماء

الصورة ١١. فهرس المحتويات

يتضمن هذا الشكل صفحة فهرس المحتويات التي تعرض جميع الموضوعات الواردة في هذا الكتيب. وقد صُمم هذا الفهرس بطريقة جذابة من خلال استخدام مخطط بصري غير تقليدي لتجنب الرتابة في عرض المعلومات. ويهدف إعداد فهرس المحتويات إلى تقديم صورة شاملة عن بنية الكتاب وتسلسل موضوعاته، مما يسهل على المستخدمين، سواء كانوا طلبة أم مدرسين، التنقل بين أجزاء الكتاب والوصول إلى الموضوعات المطلوبة بسهولة. كما يساعد وجود الفهرس القارئ على التعرف إلى الموضوعات التي يتناولها الكتيب بصورة مرتبة ومتسلسلة.

و. الصفحات الأساسية (المادة العلمية)

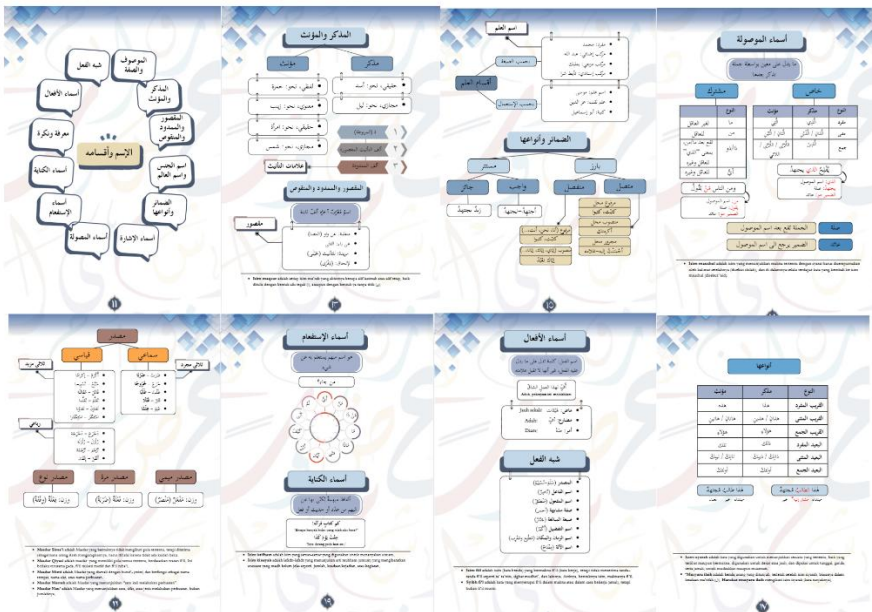
١- الكلمة وأقسامها



الصورة ١٢. الكلمة وأقسامها

يبين الشكل أعلاه مادة الكلمة وأقسامها (الصورة ١٣)، وهي مادة تشرح المفهوم الأساس للكلمة في اللغة العربية وتقسيمها إلى اسم وفعل وحرف. ويتضمن هذا القسم تعريف كل نوع من أنواع الكلمة، وخصائصه اللغوية، مع تقديم أمثلة تطبيقية في جمل بسيطة. وتُعرض هذه المادة بوصفها مدخلا أساسيا يمهّد للطلبة فهما راسخا قبل الانتقال إلى دراسة القواعد النحوية في المستويات اللاحقة.

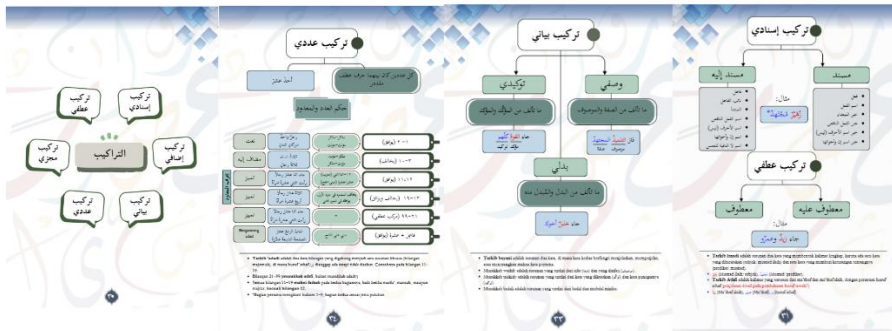
٢- الاسم وأقسامه



الصورة ١٣ . الاسم وأقسامه

يوضح الشكل أعلاه مادة الاسم وأقسامه (الصورة ١٣)، حيث تتناول هذه المادة مفهوم الاسم بصورة أكثر تفصيلاً، بما في ذلك أنواعه من حيث المعنى والبنية والوظيفة داخل الجملة. كما تشرح خصائص الاسم مع عرض أمثلة تطبيقية في تراكيب لغوية متنوعة، حتى يتمكن الطلبة من التمييز بين الاسم وغيره من أنواع الكلمات بدقة.

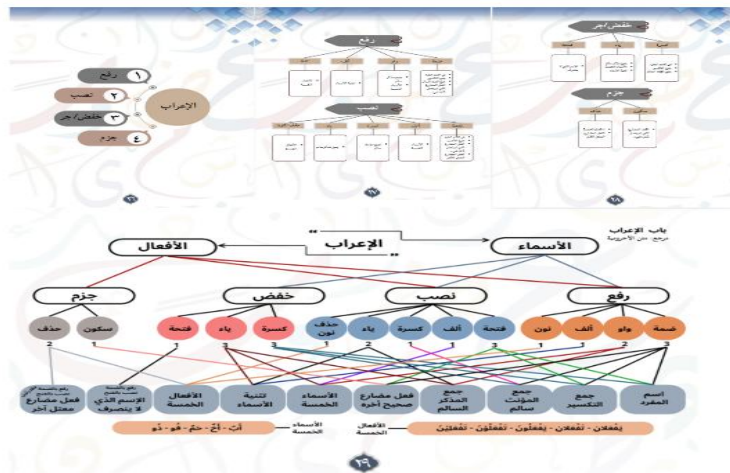
٣- التراكيب



الصورة ١٤ . التراكيب

يعرض الشكل أعلاه مادة التراكيب التي تتناول الأسس الأولية لبناء الجملة في اللغة العربية. وتوضح هذه المادة العلاقات بين عناصر الجملة، مع تقديم نماذج للجميل البسيطة، وذلك لتمكين الطلبة من فهم بنية الجملة العربية فهما متكاملًا ومنهجياً.

٤- الإعراب



الصورة ١٥ . الإعراب

يبين الشكل أعلاه مادة الإعراب التي تشرح مفهوم الإعراب بوصفه تغيير أواخر الكلمات في اللغة العربية بحسب موقعها في الجملة. وتشمل هذه المادة أنواع الإعراب وعلاماته، سواء العلامات الأصلية أو العلامات الفرعية، مع شرحها وتقديم أمثلة تطبيقية تساعد الطلبة على التعرف إلى قواعد الإعراب وتطبيقها في تحليل الجمل.

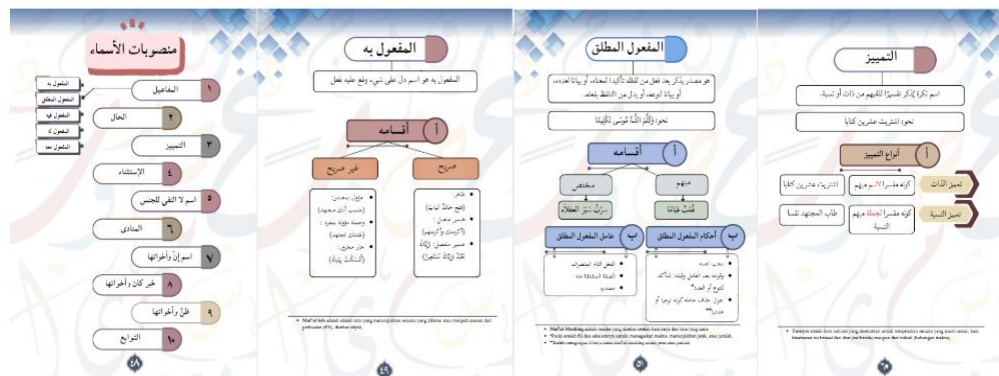
٥- مرفوعات الأسماء

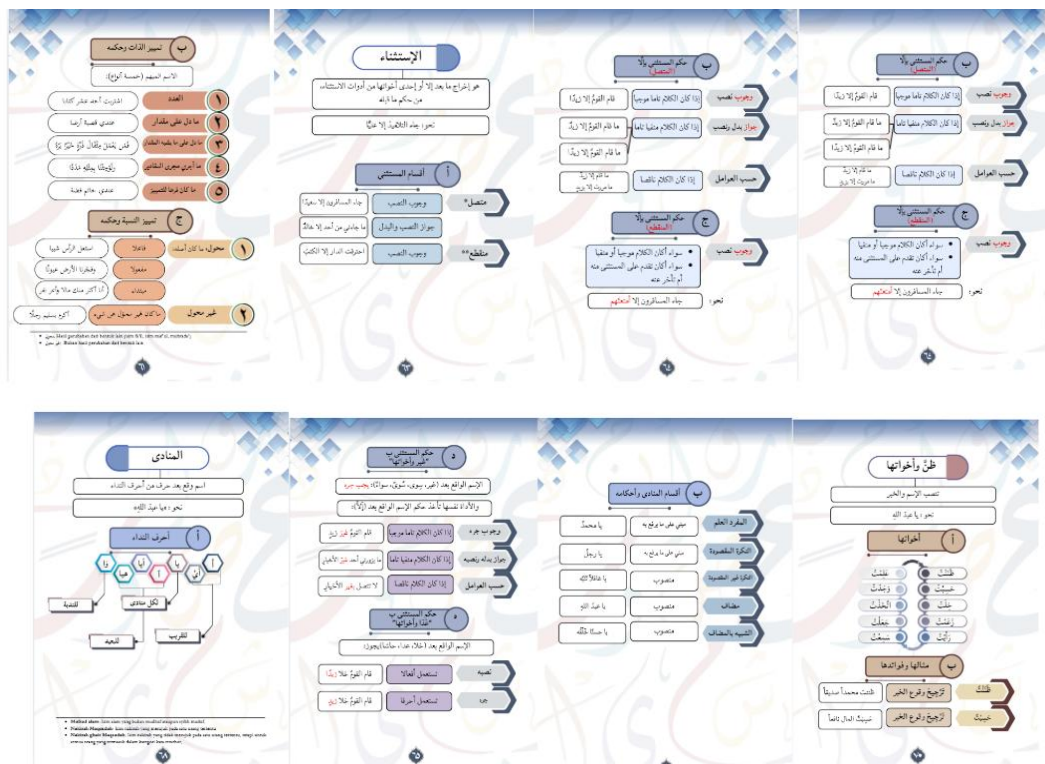


الصورة ١٦ . مرفوعات الأسماء

يعرض الشكل أعلاه مادة مرفوعات الأسماء التي تتناول أنواع الأسماء المرفوعة مثل المبتدأ والخبر والفاعل ونائب الفاعل. وقد زُودت هذه المادة بشرح لوظيفة كل عنصر نحوي مع أمثلة تطبيقية تساعد الطلبة على فهم موقع الاسم المرفوع في تركيب الجملة.

٦- منصوبات الأسماء





الصورة ١٧. منصوبات الأسماء

يبين الشكل أعلاه مادة منصوبات الأسماء التي تشرح الأسماء المنصوبة وقواعد استعمالها في الجملة. وقد عرضت المادة بصورة منظمة مع أمثلة تطبيقية متعددة، حتى يتمكن الطلبة من التمييز بين أنواع الأسماء المنصوبة وفهم وظائفها النحوية بدقة.

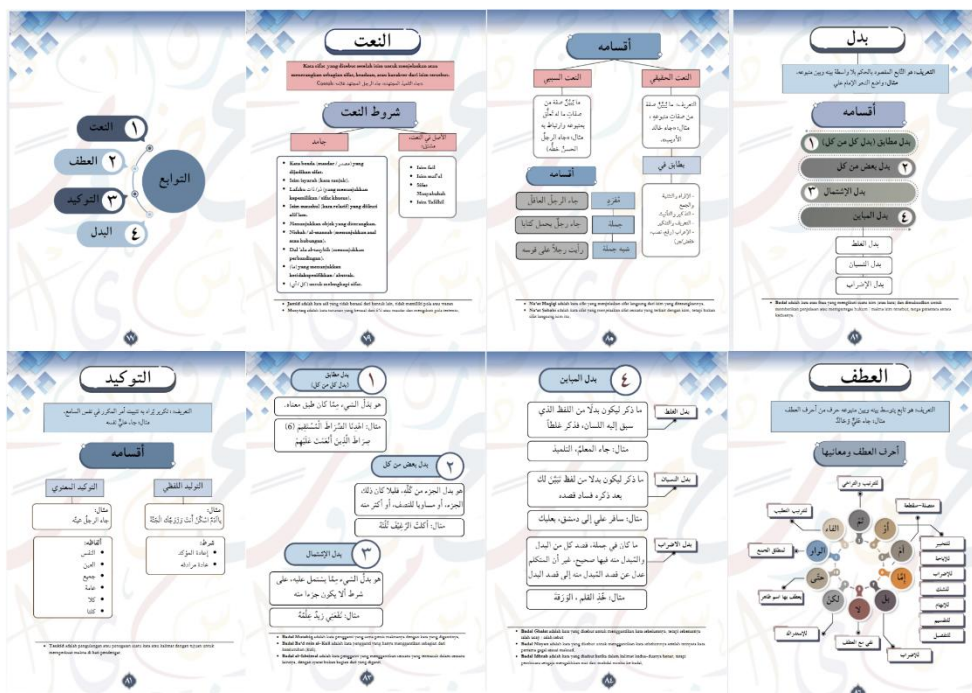
٧- مجرورات الأسماء



الصورة ١٨. مجرورات الأسماء

يعرض الشكل أعلاه مادة مجرورات الأسماء التي توضح الأسماء المجرورة، سواء كان جرهما بسبب حروف الجر أو بسبب وقوعها في تركيب الإضافة. وتهدف هذه المادة إلى مساعدة الطلبة على فهم أسباب الجر وعلاماته في سياق الجملة العربية.

٨- التوابع



الصورة ١٩. التوابع

يبين الشكل أعلاه مادة التوابع التي تتناول أنواع التوابع في اللغة العربية، مثل النعت والعطف والبدل والتوكيد. ويشرح هذا القسم وظيفة التوابع في اتباع الكلمة التي قبلها من حيث الإعراب والمعنى، مما يساعد الطلبة على فهم دور التوابع في توضيح المعنى وإثراء تركيب الجملة العربية.

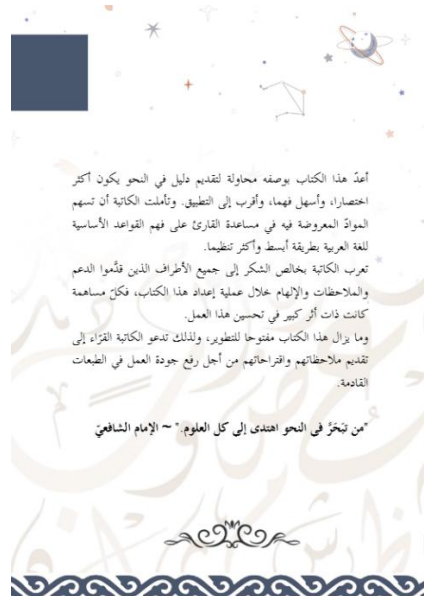
ز. صفحة قائمة المراجع



الصورة ٢٠. صفحة قائمة المراجع

تعرض الصورة ٢٠ صفحة قائمة المراجع التي تتضمن المصادر العلمية التي اعتمدت عليها المؤلفة في تطوير كتيب النحو القائم على الخرائط الذهنية.

ح. ملخص الكتاب



الصورة ٢١. ملخص الكتاب

توضح الصورة ٢١ صفحة ملخص المادة التي تعرض محتوى الكتاب بإيجاز، وهي الصفحة الموجودة في الغلاف الخلفي لكتيب النحو. كما تتضمن هذه الصفحة اقتباساً تحفيزياً من كلام الإمام الغزالي يبين أهمية علم النحو في فهم اللغة العربية. ويهدف عرض هذا الملخص مع الاقتباس التحفيزي إلى تقديم فكرة أولية للقارئ عن مضمون الكتاب، إضافة إلى إثارة اهتمامه وتحفيزه على دراسة محتوى الكتاب بصورة أعمق.

(١) عرض تحليل البيانات

استُخدم المنتج الذي طورته الباحثة من قبل طلبة الفصل الثالث في دراسة مادة النحو. ويركز هذا البحث على تنمية فهم الطلبة لموضوعات النحو من خلال قياس درجة صلاحية المنتج، وذلك استناداً إلى نتائج التقييم التي قدمها محكمو المادة العلمية ومحكمو الوسيلة التعليمية.

وقد تكونت البيانات التي جُمعت في هذا البحث من نوعين، هما البيانات الكمية والبيانات النوعية. فقد جُمعت البيانات الكمية من خلال الاستبانة، إضافة إلى نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي. أما البيانات النوعية فتمثلت في الملاحظات الإضافية أو المقترحات التي قدمها المحكمون أو المقيمون. أما معايير تقويم الاستبانة الموجهة إلى المحكمين والطلبة فهي كما يأتي:

العرض التقديمي (%)	مستوى الصلاحية	معلومات
٨٠ - ١٠٠	صالح تماماً	لا مراجعة
٦٠ - ٧٩	صالح	لا مراجعة
٤٠ - ٥٩	أقل صلاحية	مراجعة الجزئية
٣٩ - ٠	غير صالح	مراجعة شاملة

الجدول ٨. مؤهلات مستوى الصلاحية على أساس النسبة المئوية

بناء على المعايير التي تم تحديدها، تُعد وسيلة التعلم صالحة للاستخدام بوصفها منتجا بحثيا إذا حصلت على درجة لا تقل عن ٦٠٪ أو أكثر. وبناء على ذلك، فإذا لم يتحقق هذا الحد الأدنى من الدرجة، فإن منتج التطوير يحتاج إلى إعادة المراجعة والتقييم.

١	٢	٣	٤	٥
سيئ	أقل جودة	جيد	ممتاز	ممتاز جدا
غير مفيد	أقل فائدة	متوسط الفائدة	مفيد	مفيد جدا
غير ذي صلة	أقل أهمية	مناسب إلى حد ما	مناسب	مناسب جدا
الأمر ليس سهلا	أقل سهولة	متوسط السهولة	سهل	سهل جدا
غير متوافق	أقل ملائمة	مناسب إلى حد ما	مناسب	مناسب تماما
غير محفز	أقل تحفيزا	متوسط التحفيز	محفز	محفز جدا
غير منهجي	أقل منهجية	متوسط المنهجية	منهجي	منهجي جدا
واضحه	أقل وضوحا	متوسط الوضوح	واضح	واضح جدا

الجدول ٩. معايير تقييم صلاحية المنتج

وفيما يأتي عرض بيانات نتائج تقييم المنتج ونتائج استبانة فهم الطلبة لمادة النحو:

(٢) بيانات الصدق

١- تقييم خبير المادة

أجري تقييم خبير المادة من قبل الأستاذ الدكتور الحاج بسري مصطفى، الماجستير، وهو أستاذ في مجال علم النحو في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ. ويعرض بيان البيانات في صورة جدول كما يأتي:

- البيانات الكمية

الرقم	جانب التقييم	الدرجة القصوى	الدرجة المحصلة	النسبة المئوية	الفئة
١	المادة كاملة ومنظمة	٥	٥	٪١٠٠	ممتاز جدا
٢	اللغة واضحة وسهلة الفهم.	٥	٥	٪١٠٠	ممتاز جدا
٣	الموضوعات مناسبة للمادة.	٥	٥	٪١٠٠	ممتاز جدا
٤	النص واضح وسهل القراءة	٥	٥	٪١٠٠	ممتاز جدا
٥	عرض المادة متسلسل ويساعد على الفهم.	٥	٥	٪١٠٠	ممتاز جدا
٦	المحتوى مناسب لخطة التعلم (RPS).	٥	٥	٪١٠٠	ممتاز جدا
٧	مستوى الصعوبة مناسب.	٥	٤	٪٨٠	ممتاز
٨	الأهداف مناسبة لاحتياجات الطلاب.	٥	٥	٪١٠٠	ممتاز جدا
٩	الكتاب يُعدّ ابتكارًا جديدًا.	٥	٤	٪٨٠	ممتاز
١٠	المادة منظمة بوضوح.	٥	٥	٪١٠٠	ممتاز جدا
١١	ترتيب الموضوعات مناسب.	٥	٤	٪٨٠	ممتاز
١٢	العرض واضح ومنهجي.	٥	٥	٪١٠٠	ممتاز جدا
١٣	يحتوي على أمثلة تطبيقية مناسبة.	٥	٥	٪١٠٠	ممتاز جدا
١٤	مزود بشرح بالإنجليزية.	٥	٥	٪١٠٠	ممتاز جدا
١٥	يسهل تعلم النحو.	٥	٥	٪١٠٠	ممتاز جدا
١٦	يُعرض بشكل موضوعي.	٥	٥	٪١٠٠	ممتاز جدا

١٧	إرشادات الاستخدام واضحة.	٥	٥	١٠٠٪	ممتاز جدا
١٨	يحتوي على QR Code.	٥	٤	٨٠٪	ممتاز
١٩	سهل الاستخدام.	٥	٤	٨٠٪	ممتاز
٢٠	مناسب لخصائص جيل Gen Z.	٥	٤	٨٠٪	ممتاز
المجموع		١٠٠	٩٤	٩٤٪	صالح تماما

الجدول ١٠. تقويم خبير المادة

تحسب نتائج التقويم باستخدام المعادلة الآتية:

$$P = (f / N) \times 100\%$$

بحيث:

P = النسبة المئوية

f = الدرجة المحصلة

N = الدرجة القصوى

ومن خلال نتائج الحساب للبيانات التي تم الحصول عليها من خبير الوسائط، تبين أن نسبة التقدير بلغت ٩٤٪، وتقع ضمن فئة صالح تماما. وبناءً على ذلك، فإن المادة التعليمية في كتاب النحو القائم على الخرائط الذهنية صالحة للاستخدام، غير أن الملاحظات والاقتراحات التي قدمها المحكم ينبغي أخذها بعين الاعتبار.

- البيانات النوعية

اسم مدقق خبير المواد	النقد والاقتراحات
----------------------	-------------------

الأستاذ الدكتور الحاج بسري مصطفى، الماجستير	١. تعديل هوامش الكتاب بما يتناسب مع تنسيق الصفحات. ٢. يُفضّل أن يكون اتجاه قراءة الخريطة الذهنية من اليمين إلى اليسار. ٣. تعديل لون خلفية الصفحات بما يناسب فهرس المحتويات. ٤. حذف خريطة الصفحة ٢٩ لأنها غير بسيطة. ٥. إضافة أرقام الصفحات في فهرس المحتويات.
---	---

الجدول ١١. النقد والاقتراحات من خبير المادة

٢- تقييم خبير التصميم

أجريت عملية تقييم الوسيلة التعليمية من قبل الأستاذ محمد فارق الماجستير، وهو أستاذ خبير في مجال تصميم التعلم في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ. ويعرض بيان البيانات في صورة جدول كما يأتي:

- البيانات الكمية

الرقم	جانب التقييم	الدرجة القصوى	الدرجة المحصلة	النسبة المئوية	الفئة
١	تصميم الغلاف والصفحات جذاب ومتناسب.	٥	٤	٨٠٪	ممتاز
٢	الصور والجدول والخرائط الذهنية واضحة ووظيفية.	٥	٣	٦٠٪	جيد
٣	الألوان متناسقة وتدعم سهولة القراءة.	٥	٣	٦٠٪	جيد

٤	توافق بين الرسوم والمحتوى	٥	٥	١٠٠٪	ممتاز جدا
٥	جودة الصور والرسوم واضحة.	٥	٥	١٠٠٪	ممتاز جدا
٦	تنسيق الصفحات منظم ومتناسق.	٥	٣	٦٠٪	جيد
٧	نوع الخط وحجمه مناسب.	٥	٤	٨٠٪	ممتاز
٨	النص سهل القراءة وغير مزدحم.	٥	٤	٨٠٪	ممتاز
٩	رمز QR يعمل ويوجه للمحتوى.	٥	٤	٨٠٪	ممتاز
١٠	الكتاب سهل الاستخدام عبر الأجهزة.	٥	٤	٨٠٪	ممتاز
١١	وجود فهرس يسهل الاستخدام.	٥	٣	٦٠٪	جيد
١٢	إرشادات الاستخدام واضحة.	٥	٤	٨٠٪	ممتاز
١٣	عرض المادة منظم ومهيكل.	٥	٤	٨٠٪	ممتاز
١٤	الوسيلة تفاعلية وفعّالة.	٥	٤	٨٠٪	ممتاز
١٥	يُعدّ ابتكارًا جديدًا.	٥	٣	٦٠٪	جيد
١٦	التصميم يجذب الطلاب.	٥	٣	٦٠٪	جيد
١٧	حجم الكتاب مناسب وسهل الحمل.	٥	٥	١٠٠٪	ممتاز جدا
١٨	الفهرس منظم ويمثل المحتوى.	٥	٤	٨٠٪	ممتاز

١٩	جودة الطباعة تدعم راحة القراءة.	٥	٤	٨٠٪	ممتاز
٢٠	الكتاب سهل الاستخدام والتنقل	٥	٤	٨٠٪	ممتاز
المجموع		١٠٠	٧٧	٧٧٪	صالح

الجدول ١٢. تقويم خبير التصميم

تحتسب نتائج التقويم باستخدام المعادلة الآتية:

$$P = (f / N) \times 100\%$$

$$f = 77: \text{الدرجة المحصلة}$$

$$N = 100: \text{الدرجة القصوى}$$

ومن خلال نتائج الحساب للبيانات التي تم الحصول عليها من خبير الوسائط، تبين أن نسبة التقدير بلغت ٧٧٪، وتقع ضمن فئة صالح تماماً. وبناءً على ذلك، فإن تصميم الكتاب القائم على الخرائط الذهنية صالح للاستخدام في عملية تعليم النحو، إلا أن بعض الجوانب المتعلقة بالتصميم والألوان وتنسيق الصفحات ما زالت بحاجة إلى بعض التحسينات وفقاً للملاحظات والاقتراحات المقدمة من المحكم.

- البيانات النوعية

اسم مدقق خبير المواد	النقد والاقتراحات
أستاذ محمد فارق الماجستير	١. توجد بعض المواد التي لم تُصنَّغ في تركيبٍ صحيح، ويُقترح مراجعتها. ٢. يُقترح تقديم مادة الإعراب وعلاماته في ترتيب العرض. ٣. يوجد عدم توافق في مخطط استخدام الضمائر، لذا يُرجى إعادة قراءته وتصحيحه. ٤. توجد بعض المواد التي لم تُستكمل بعد، ويُقترح إتمامها.

٥. يُنصح بترتيب فهرس المحتويات وفق تسلسل تعليم النحو المعتمد على الكتاب.	
---	--

الجدول ١٣. النقد والاقتراحات من خبير المادة

٤- التنفيذ

بعد أن انتهت الباحثة من مرحلة تطوير المنتج، وبعد أن تم التحقق من صلاحيته من قبل خبير المادة وخبير الوسيلة التعليمية وإجراء التعديلات اللازمة وفق الملاحظات المقدمة، انتقلت الدراسة إلى مرحلة التنفيذ. وفي هذه المرحلة تم تطبيق المادة التعليمية المطورة، وهي كتيب الجيب في النحو القائم على الخرائط الذهنية، على طلبة الصف الدولي من الفصل الثالث في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ.

وتهدف هذه المرحلة إلى التعرف إلى مدى فعالية المادة التعليمية في تحسين فهم الطلبة لموضوعات النحو، ولا سيما الموضوعات التي شملها الكتيب، مثل أقسام الكلمة، والإعراب، ومرفوعات الأسماء، ومنصوباتها، ومجروراتها، والتوابع. وقد استخدمت الباحثة في هذه المرحلة تصميم المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي، حيث خضع أفراد العينة لاختبار قبلي قبل استخدام الكتيب، ثم تم تنفيذ عملية التعلم باستخدام الكتيب خلال عدة لقاءات دراسية، وبعد ذلك أُجري اختبار بعدي لقياس مستوى التحسن في فهمهم.

في بداية التنفيذ، أعطيت للطلبة فرصة للتعرف إلى مكونات الكتيب وطريقة استخدامه، بما في ذلك كيفية قراءة الخرائط الذهنية وربط الفروع الرئيسة بالفروع الفرعية كما شُجع الطلبة على استخدامه في المراجعة الذاتية خارج وقت المحاضرة. وخلال عملية التطبيق، لاحظت الباحثة أن أسلوب عرض المادة في صورة خرائط ذهنية ساعد الطلبة على متابعة المفاهيم النحوية بصورة أكثر تنظيماً، كما زاد

من تفاعلهم أثناء عملية التعلم، إذ أصبحوا أكثر قدرة على الربط بين القواعد النحوية المختلفة وفهم العلاقات بينها.

كما تم في هذه المرحلة جمع البيانات من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي بالإضافة إلى الملاحظة المباشرة، وذلك لمعرفة مستوى سهولة استخدام الكتيب، وجاذبيته، ومدى إسهامه في تحسين فهم الطلبة لمادة النحو. ومن خلال هذه المرحلة، هدفت الباحثة إلى التحقق ميدانيا من مدى مناسبة كتيب الجيب القائم على الخرائط الذهنية ليكون مادة تعليمية فعالة في تعليم النحو على المستوى الجامعي.

٥- التقييم

تنقسم مرحلة التقييم في هذا البحث إلى نوعين، هما: التقييم التكويني والتقييم الختامي.

أ. التقييم التكويني

في مرحلة التقييم التكويني، قامت الباحثة بتحليل المادة التعليمية المطورة بصورة مستمرة خلال مراحل التطوير والتنفيذ، وذلك من خلال مراجعة عدد من الجوانب المهمة، مثل مدى ملاءمة محتوى الكتيب لأهداف تعلم مقرر النحو، ومدى توافق تصميم الخرائط الذهنية مع خصائص الطلبة واحتياجاتهم التعليمية.

كما شمل هذا التقييم مراجعة وضوح عرض المادة العلمية، وترتيب الموضوعات، واستخدام الألوان والرموز، ومدى قدرة الكتيب على تبسيط القواعد النحوية المجردة. وقد تم هذا التقييم من خلال ملاحظات خبراء المادة والوسيلة التعليمية.

وإذا ظهرت بعض الجوانب التي تحتاج إلى تعديل، مثل ترتيب بعض الموضوعات أو إضافة أمثلة توضيحية، قامت الباحثة بإجراء المراجعات اللازمة حتى يصبح المنتج أكثر ملاءمة لعملية التعلم.

١. التقييم الختامي

أما في مرحلة التقييم الختامي، فقد ركزت الباحثة على قياس فعالية كتيب الجيب بعد تطبيقه في عملية التعلم. وتم ذلك من خلال تحليل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل اختبار العينات المترابطة. وقد هدف هذا التقييم إلى معرفة مدى قدرة الكتيب على تحقيق أهداف التعلم، خاصة في تحسين فهم الطلبة للقواعد النحوية ورفع مستوى إتقانهم للمادة.

وبناء على نتائج هذا التقييم، تبين أن كتيب الجيب القائم على الخرائط الذهنية يتمتع بدرجة جيدة من الفعالية، ويمكن استخدامه بوصفه مادة تعليمية داعمة في تدريس النحو لطلبة قسم تعليم اللغة العربية، مع إمكانية تطويره مستقبلاً ليشمل موضوعات نحوية أخرى بصورة أوسع.

٢. فعالية المادة التعليمية في النحو باستخدام كتيب الجيب قائم على الخرائط الذهنية في ترقية إتقان مادة النحو لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

يركز هذا البحث على تحليل فعالية المواد التعليمية في علم النحو باستخدام كتيب الجيب القائم على الخرائط الذهنية في تنمية إتقان مادة النحو لدى طلبة برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. ويهدف هذا التحليل إلى تقييم مدى قدرة المنتج التعليمي الذي تم تطويره على إحداث أثر إيجابي في عملية تعلم النحو ونتائجها.

وفي سياق هذا البحث التطويري، أُجري تقييم الفعالية من خلال المرحلتين الأخيرتين في نموذج أددي، وهما مرحلة التنفيذ ومرحلة التقييم.

وقد نُفذت مرحلة التنفيذ بعد أن ثبتت صلاحية المنتج من خلال عملية التحكيم التي أجراها خبراء المادة العلمية وخبراء الوسيلة التعليمية، إضافة إلى إجراء

التعديلات اللازمة استنادا إلى الملاحظات المقدمة. ثم طُبِّق المنتج في أنشطة التعلم داخل الصف بهدف التعرف إلى استجابات الطلبة، ومدى قابلية تطبيق المادة التعليمية، وأثرها في تعزيز إتقان مادة النحو.

أما مرحلة التقويم فقد أُجريت لقياس مستوى فعالية المادة التعليمية بصورة تجريبية، وذلك من خلال تحليل نتائج تعلم الطلبة، واستجابات المستخدمين، إضافة إلى رصد الملاحظات والنتائج التي ظهرت أثناء عملية التنفيذ.

١ - مرحلة التنفيذ والتقييم

تعد مرحلة التنفيذ المرحلة الرابعة في نموذج التطوير أددي، وتهدف إلى اختبار مدى قابلية تطبيق المنتج التعليمي وفعاليته الأولية. وفي هذه المرحلة طُبِّق كتيب الجيب في مادة النحو القائم على الخرائط الذهنية تطبيقا مباشرا في أنشطة التعلم داخل الصف، وذلك بعد أن خضع لعملية التحكيم من قبل خبير المادة وخبير الوسيلة التعليمية، ثم أُجريت عليه التعديلات اللازمة بناء على الملاحظات المقدمة من المحكمين.

وبناء على نتائج التقويم، قامت الباحثة بإجراء عدة تحسينات على المنتج، من بينها تعديل التصميم البصري من خلال استخدام ألوان أكثر تنوعا وإشراقا وجاذبية، وإعادة ترتيب عرض الموضوعات بما يتوافق مع منهجية عرض المسائل في كتب النحو المتداولة، إضافة إلى توسيع مادة منصوبات الأسماء حتى تصبح تغطية الموضوع أكثر اكتمالا وتوازنا. وبعد الانتهاء من هذه التعديلات، عُرض المنتج مرة أخرى على المدرس المسؤول عن تدريس مقرر النحو في الفصل الثالث للحصول على ملاحظاته النهائية قبل تطبيقه في عملية التعلم.

أما تصميم تجربة المنتج في مرحلة التنفيذ فقد استخدم نموذج المجموعة الواحدة مع الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وهو أحد تصاميم التجريب شبه التجريبي الذي يعتمد على مجموعة واحدة من أفراد العينة. وقد اختير هذا التصميم بهدف التعرف

إلى الفروق في نتائج تعلم الطلبة قبل استخدام المادة التعليمية وبعدها. ويمكن توضيح تصميم البحث على النحو الآتي:

$$O_1 \rightarrow X \rightarrow O_2$$

البيان:

O_1 = الاختبار القبلي

X = المعالجة (التعلم باستخدام كتيب الجيب في النحو القائم على الخرائط الذهنية)

O_2 = الاختبار البعدي

أما عينة تجربة المنتج فهي طلبة الصف الدولي في برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانغ من طلبة الفصل الثالث الذين يدرسون مقرر النحو. وقد بدأت عملية التطبيق بإجراء الاختبار القبلي للطلبة بهدف قياس مستوى إتقانهم الأولي لموضوعات النحو. بعد ذلك نفذت الباحثة عملية التعلم باستخدام كتيب الجيب القائم على الخرائط الذهنية بوصفه المادة التعليمية الرئيسة خلال عدة لقاءات تعليمية وفق نطاق الموضوعات المحددة.

وخلال عملية التعلم وُجِّه الطلبة إلى استخدام الكتيب وسيلة للتعلم الذاتي ومادة مرافقة للتعلم داخل الصف، بحيث يساهم في مساعدتهم على فهم مفاهيم النحو بصورة أكثر إيجازاً وتنظيماً وبطريقة بصرية. ويُتوقع أن يساهم هذا الأسلوب في زيادة مشاركة الطلبة الفاعلة في عملية التعلم، وتسهيل فهم المفاهيم النحوية، ومساعدتهم على تذكر المادة بصورة أكثر فعالية. كما قامت الباحثة أثناء تنفيذ التعلم بإجراء ملاحظات ميدانية لمتابعة مدى تطبيق استخدام المادة التعليمية، ومعرفة استجابات الطلبة والصعوبات التي قد تظهر في أثناء التطبيق.

وبعد الانتهاء من جميع مراحل التعلم، أُجري الاختبار البعدي للطلبة باستخدام أداة اختبار مماثلة للاختبار القبلي، وذلك لقياس مدى تحسن إتقانهم لمادة النحو بعد استخدام المادة التعليمية. إضافة إلى ذلك، وزعت الباحثة استبانة استجابة الطلبة للحصول على بيانات تتعلق بدرجة عملية استخدام الكتيب، وجاذبيته، وسهولة استعماله، ومدى فائدته في عملية التعلم. ثم حُللت البيانات المستمدة من

الاختبار القبلي والاختبار البعدي والملاحظة والاستبانة لتحديد مستوى فعالية المنتج بوصفه مادة تعليمية مبتكرة في تعليم النحو في التعليم العالي.

وفيما يلي نتائج الاختبار القبلي والبعدي لطلاب الفصل الثالث في الصف الدولي في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

رقم	اسم الطالب	قيمة	
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
١	الطالب ١	٦٥	٧٥
٢	الطالب ٢	٦٠	٧٥
٣	الطالب ٣	٧٠	٨٠
٤	الطالب ٤	٧٠	٨٥
٥	الطالب ٥	٧٥	٩٠
٦	الطالب ٦	٨٥	٩٥
٧	الطالب ٧	٨٠	٩٥
٨	الطالب ٨	٧٥	٨٠
٩	الطالب ٩	٦٠	٧٥
١٠	الطالب ١٠	٩٠	٩٥
١١	الطالب ١١	٦٠	٧٠
١٢	الطالب ١٢	٨٠	٩٠
١٣	الطالب ١٣	٧٥	٨٠
١٤	الطالب ١٤	٧٠	٨٠
١٥	الطالب ١٥	٦٥	٨٠

الجدول ١٤. جدول نتائج الاختبار القبلي والبعدي

بعد ذلك جرى تحليل نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام اختبار العينات المترابطة للتحقق من فرضية البحث.

وقبل الشروع في أي عملية تحليل إحصائي، كان من الضروري التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وتتسم بالتجانس. لذلك أُجري أولاً اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس بوصفهما شرطين أساسيين للتحليل الإحصائي. وبعد استيفاء هذين الشرطين، استُكمل التحليل بحساب درجة الكسب المعدل (N-Gain) بهدف تحديد مستوى فعالية المادة التعليمية التي تم تطويرها. وقد استُخدم برنامج SPSS الإصدار ٢٧ في إجراء عمليات التحليل الإحصائي للبيانات التي جمعها الباحث.

١) اختبار الفرضية

بعد الحصول على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، قامت الباحثة بعدة خطوات تحليلية، شملت اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبار العينات المترابطة، إضافة إلى حساب درجة الكسب المعدل (N-Gain). وقد استخدمت الباحثة برنامج SPSS الإصدار ٢٧ لتحليل البيانات، حيث شمل التحليل نتائج اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار التجانس، واختبار العينات المترابطة، وكذلك تحليل درجة الكسب المعدل (N-Gain)، وذلك على النحو الآتي:

▪ اختبار الحالة الطبيعية

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pretest Media Buku Nahwu Mind Mapping	.119	15	.200*	.945	15	.448
Posttest Media Buku Nahwu Mind Mapping	.243	15	.018	.900	15	.095

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

الجدول ١٥ . اختبار الحالة الطبيعية

استنادا إلى نتائج اختبار التوزيع الطبيعي الواردة في جدول Tests of Normality، تبين أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) في اختبار Shapiro-Wilk لبيانات الاختبار القبلي بلغت ٠,٤٤٨، في حين بلغت قيمة الدلالة لبيانات الاختبار البعدي ٠,٠٩٥. ويعتمد معيار اتخاذ القرار في اختبار التوزيع الطبيعي على أن تكون قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، وعندئذ تعد البيانات متبعة للتوزيع الطبيعي.

وبناء على هذا المعيار، فإن قيمة الدلالة في بيانات الاختبار القبلي (٠,٤٤٨) وقيمة الدلالة في بيانات الاختبار البعدي (٠,٠٩٥) ($٠,٠٥ < ٠,٠٩٥$) تدلان على أن كلا المجموعتين من البيانات تتبعان التوزيع الطبيعي. ومن ثم يمكن الاستنتاج أن بيانات نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في بحث تطوير المادة التعليمية لكتاب النحو القائم على الخرائط الذهنية، والهادف إلى تنمية فهم النحو لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ، تستوفي افتراض التوزيع الطبيعي.

وبناء على ذلك يمكن متابعة تحليل البيانات باستخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية، وبخاصة اختبار (t) للعينات المترابطة (Paired Sample T-Test)، وذلك لمعرفة الفروق في مستوى فهم النحو لدى الطلبة قبل استخدام المادة التعليمية لكتاب النحو القائم على الخرائط الذهنية وبعد استخدامها.

٢) اختبار العينة المزدوجة (Paired Sample T-Test)

يهدف اختبار Paired Sample T-Test في هذا البحث إلى التحقق مما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى الطلبة بعد استخدام المادة التعليمية لكتاب النحو القائم على الخرائط الذهنية التي تم تطويرها. ويُستخدم هذا الاختبار لأن البيانات المقارنة تعود إلى المجموعة

نفسها، وهم طلبة قسم تعليم اللغة العربية الذين شاركوا في تعلم مادة النحو قبل استخدام المادة التعليمية المطورة وبعدها.

ويُجرى هذا الاختبار لمعرفة مدى إسهام استخدام كتاب النحو القائم على الخرائط الذهنية في تنمية فهم الطلبة لمادة النحو. وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٧ من خلال تطبيق اختبار Paired Sample t-test.

وقبل إجراء اختبار الفرضية، تم تحديد الفرضية الصفرية (H_0) والفرضية البديلة (H_a) على النحو الآتي:

H_0 (الفرضية الصفرية): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى الطلبة بعد استخدام المادة التعليمية لكتاب النحو القائم على الخرائط الذهنية في تنمية فهم النحو لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ.

H_a (الفرضية البديلة): توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى الطلبة بعد استخدام المادة التعليمية لكتاب النحو القائم على الخرائط الذهنية في تنمية فهم النحو لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانغ.

وبعد ذلك، ولمعرفة الفروق في متوسط الدرجات بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، أُجري تحليل باستخدام اختبار Paired Sample t-test من خلال النظر إلى قيمة المتوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation)، وقيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) كما هو موضح في الجدول الآتي.

Paired Samples Statistics

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	Pretest Media Buku Nahwu Mind Mapping	72.0000	15	9.21954	2.38048
	Posttest Media Buku Nahwu Mind Mapping	83.0000	15	8.19407	2.11570

الجدول ١٦. اختبار العينة المزدوجة

استنادا إلى نتائج التحليل باستخدام اختبار Paired Sample t-test بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٦، تم الحصول على بيانات إحصائية وصفية تقارن بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للطلبة بعد استخدام كتاب النحو القائم على الخرائط الذهنية. وبحسب جدول Paired Sample Statistics، بلغ عدد عينة البحث ١٥ طالبا. وكان متوسط درجات الاختبار القبلي ٧٢,٠٠ بانحراف معياري قدره ٩,٢١٩٥٤، في حين ارتفع متوسط درجات الاختبار البعدي إلى ٨٣,٠٠ بانحراف معياري قدره ٨,١٩٤٠٧. وتشير هذه النتائج إلى وجود زيادة في متوسط الدرجات قدرها ١١ نقطة بين الاختبار القبلي والبعدي، مما يدل على تحسن فهم الطلبة لمادة النحو بعد استخدام المادة التعليمية. ومع ذلك، لتحديد دلالة هذا التحسن إحصائيا، يلزم الرجوع إلى جدول Paired Sample t-test.

٣) اختبار للعينات المترابطة

لمعرفة قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed).

Paired Samples Test

		Paired Differences				t	df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference			
					Lower	Upper		
Pair 1	Pretest Media Buku Nahwu Mind Mapping - Posttest Media Buku Nahwu Mind Mapping	-11.00000	3.87298	1.00000	-13.14479	-8.85521	-11.000	.001

الجدول ١٧. اختبار للعينات المترابطة

استنادا إلى الجدول المذكور، يتبين أن متوسط الفرق بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي بلغ - ١١,٠٠٠٠٠٠، مع انحراف معياري قدره ٣,٨٧٢٩٨ وخطأ معياري للمتوسط قدره ١,٠٠٠٠٠٠. وتشير القيمة السالبة إلى أن متوسط درجات الاختبار البعدي أعلى من الاختبار القبلي، مما يدل على حدوث تحسن في نتائج تعلم الطلبة بعد استخدام كتاب النحو القائم على الخرائط الذهنية. كما أظهرت نتائج الاختبار الإحصائي أن قيمة t المحسوبة بلغت - ١١,٠٠٠ بدرجة حرية ($df = 14$) في حين بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) أقل من ٠,٠٥ .

وبناء على معيار اتخاذ القرار في اختبار Paired Sample t-test ، فإنه إذا كانت قيمة $\text{Sig. (2-tailed)} < 0,05$ فإن الفرضية الصفرية (H_0) تُرفض وتُقبل الفرضية البديلة (H_a) وعليه يمكن الاستنتاج أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى الطلبة بعد استخدام المادة التعليمية. وتدل هذه النتائج على أن استخدام كتاب النحو القائم على الخرائط الذهنية فعال في تحسين فهم النحو لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ- شكل مراحل تطوير المادة التعليمية في النحو باستخدام كتيب الجيب قائم على الخرائط الذهنية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تشير نتائج البحث إلى أن تطوير المادة التعليمية في النحو باستخدام كتيب الجيب القائم على الخرائط الذهنية قد تم بصورة منهجية اعتمادا على نموذج التصميم التعليمي المتمثل في مراحل التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم. وقد بدأت عملية التطوير بمرحلة التحليل التي هدفت إلى التعرف على واقع تعليم النحو لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية، والكشف عن الصعوبات التي يواجهونها في فهم القواعد النحوية. وأظهرت نتائج التحليل الأول أن كثيرا من الطلبة يجدون صعوبة في فهم المفاهيم النحوية المجردة بسبب طبيعة النحو التي تتسم بكثرة القواعد والتجريد، إضافة إلى اعتماد بعض المصادر التعليمية على الشرح النصي المطول الذي يفتقر إلى التمثيل البصري والتنظيم المفاهيمي.

وتدل هذه النتيجة على أن الطلبة بحاجة إلى مادة تعليمية أكثر تنظيما واختصارا، تساعد على إدراك العلاقات بين المفاهيم النحوية بطريقة أوضح. وهذا يتفق مع ما أشار إليه بعض المتخصصين في تصميم المواد التعليمية من أن نجاح المادة التعليمية يرتبط بمدى ملاءمتها لحاجات المتعلمين وخصائصهم المعرفية، وأن تحليل الحاجات يعد خطوة أساسية في تصميم المواد التعليمية الفعالة. ونجاح تطوير المادة التعليمية يعود إلى اعتمادها على تحليل حاجات المتعلمين، وهو ما يعد أساسا في تصميم المواد التعليمية الفعالة، حيث يؤكد المختصون أن تحديد حاجات المتعلمين وخصائصهم المعرفية يسهم في بناء مواد تعليمية أكثر ملاءمة وفاعلية.^{٨٥} وقد أكدت بعض الدراسات أن تحليل حاجات

Dick, Walter, Lou Carey, and James O. Carey. *The Systematic Design of Instruction*. 8th ed. Boston: Pearson, 2015^{٨٥}

المتعلمين يمثل مرحلة أساسية في تطوير المواد التعليمية القائمة على نموذج أددي، لأنه يساعد في تصميم مواد أكثر توافقاً مع مستوى المتعلمين واحتياجاتهم التعليمية.^{٨٦}

وانطلاقاً من نتائج التحليل، انتقلت الباحثة إلى مرحلة التصميم، حيث تم تخطيط المادة التعليمية في صورة كتيب جيب يعتمد على الخرائط الذهنية في عرض موضوعات النحو. وقد روعي في تصميم هذا الكتيب تنظيم الموضوعات النحوية بصورة مترابطة ومتدرجة، مع استخدام الألوان والرموز والخطوط لتوضيح العلاقات بين المفاهيم النحوية المختلفة. ويهدف هذا الأسلوب إلى تسهيل فهم المادة العلمية وتنظيمها في ذهن المتعلم، بحيث يتمكن من إدراك القاعدة النحوية وعلاقتها بقية القواعد بصورة شمولية. وتشير الدراسات التربوية إلى أن استخدام الألوان والرموز داخل الخرائط الذهنية يسهم في تنشيط الذاكرة البصرية وزيادة قدرة المتعلم على تذكر المعلومات واسترجاعها بصورة أسرع.^{٨٧}

أما في مرحلة التطوير، فقد قامت الباحثة بإعداد المحتوى العلمي للكتيب اعتماداً على عدد من المراجع النحوية المعتبرة، مثل كتاب جامع الدروس العربية وغيره من كتب النحو المعتمدة. ثم أعيد تنظيم هذه المادة العلمية في صورة خرائط ذهنية مختصرة توضح المفاهيم النحوية الرئيسة، مثل أقسام الكلمة وأنواع الإعراب ومرفوعات الأسماء ومنصوباتها ومجروراتها. وقد ساعد هذا التنظيم البصري على تقديم المادة العلمية بصورة أكثر وضوحاً واختصاراً مقارنة بالطريقة التقليدية المعتمدة على الشرح النصي المطول. وقد أثبتت بعض الدراسات أن استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تعليم النحو يسهم في تحسين نتائج التعلم وزيادة حماسة الطلبة أثناء عملية التعلم.^{٨٨}

^{٨٦} Nuryanto Nur, Ahmad Rifa'i, and Abbas Sofwan Matlail Fajar, 'The Development of Nahwu Teaching Materials Based on Mind Maps Using the ADDIE Model', *Naatiq: Journal of Arabic Education*, 1.1 (2024), 35–47 <<https://doi.org/10.33367/naatiq.v1i1.5720>>.

^{٨٧} Pada Pembelajaran and Nahwu Isim, 'يُصاغ ، سرلما مدختسا نلا امهم ارماً به قيميلعتلا قيلمع يف ققيرطلا قينهذلا قطيرخلا ققيرط قحابل تمدختسا ، قحبلاده يف . وحنلا ملعلك همعلتل بعص اهنأ ضرقت نم فدهلا . قمكنلارد دهعمب عساتلا لصف ب ل طلا بدل لوصولما مسانع وحنلا ملع ميلعتلا يف كلانل . بلاطلا ملعت جئاتنو قينهذلا قطيرخلا ققيرطلا نيب اريئات كانه له قفر علم وه قحبلاده لكش يف به قمدختسلما تاودلاؤ . يبيرجتلا لخدلماب يملكلا قحبالا ققط قحابل تمدختسا ملعت جئاتن نيب ميقل قتراقم دي دحتل رابتخ لا ءارجا مت . ناهنلا رابتخ لا و لو لا رابتخ لا به ، تارابتخا ققيرط نيب اريئات دوجوب به قحبالا اذه نم قجيتنلا . قينهذلا قطيرخلا ققيرط ذيفنت دعبو ليق ب لطلا - Paired Sample t رابتخا جئاتن ل لخ نم كلذ تابثا نكمي . وحنلا ملع ميلعتلاو قينهذلا قطيرخلا وحنلا ملع ، قينهذلا قطيرخلا ، قبيطتلا : قيسينرلا تاملكلأ' ، ٣٠-١٥ ، ٢٠٢٢.

^{٨٨} Zahroh Firdausiyah and Muallim Wijaya, 'Implementasi Metode Mindmapp Dalam Pembelajaran (LISANUNA): Jurnal Ilmu Ilmu Nahwu Siswi XI Program Keagamaan MAN 1 Probolinggo', *Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 13.1 (2023), 11–26.

وبعد إعداد الكتيب، عرضت الباحثة المنتج على عدد من الخبراء في مجال النحو وتصميم الوسائل التعليمية من أجل تقويمه وإبداء الملاحظات حوله. وقد أظهرت نتائج التحكيم أن الكتيب يتمتع بدرجة جيدة من الصلاحية للاستخدام في العملية التعليمية، مع بعض الملاحظات المتعلقة بجوانب التصميم وتنظيم المحتوى، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة بناء على تلك الملاحظات قبل تطبيق المنتج في الميدان.^{٨٩}

وتتفق هذه النتيجة مع ما يذكره المتخصصون في مجال تصميم التعليم من أن اتباع خطوات منهجية في تطوير المواد التعليمية يسهم في إنتاج مواد تعليمية أكثر فاعلية وملاءمة لاحتياجات المتعلمين. كما أن توظيف الخرائط الذهنية في تنظيم المعلومات يسهم في تبسيط المفاهيم المعقدة ويساعد المتعلمين على إدراك العلاقات بين أجزاء المعرفة بصورة أفضل.^{٩٠}

وبناء على ذلك يمكن القول إن عملية تطوير المادة التعليمية في هذا البحث قد تمت وفق خطوات علمية منظمة تراعي حاجات المتعلمين وطبيعة المادة الدراسية، مما أدى إلى إنتاج كتيب جيب تعليمي مبسط يعتمد على الخرائط الذهنية بوصفها أداة بصرية تساعد الطلبة على فهم القواعد النحوية وتنظيمها في أذهانهم.

ب- فعالية المادة التعليمية في النحو باستخدام كتيب الجيب قائم على الخرائط الذهنية في ترقية إتقان مادة النحو لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

أظهرت نتائج البحث أن استخدام كتيب الجيب القائم على الخرائط الذهنية كان له أثر إيجابي في تحسين مستوى إتقان الطلبة لمادة النحو. فقد بينت نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي وجود ارتفاع واضح في متوسط درجات الطلبة بعد استخدام المادة التعليمية المطورة. كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة

^{٨٩} Nur, Rifa'i, and Fajar.

^{٩٠} Kojin Kojin and Choiruddin Choiruddin, 'Learning Nahwu Using Mind Mapping Method in a Modern Islamic Boarding School', *AL-ISHLAH: Jurnal Pendidikan*, 14.4 (2022), 6603–10.

إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، الأمر الذي يدل على أن استخدام الكتيب أسهم بصورة فعالة في تحسين فهم الطلبة للقواعد النحوية.^{٩١}

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الخرائط الذهنية تمثل وسيلة تعليمية تساعد على تنظيم المعلومات بطريقة بصرية مترابطة، حيث تعرض المفاهيم الرئيسة والفروع المرتبطة بها في صورة مخطط بصري يسهل إدراكه واستيعابه. ويسهم هذا التنظيم في تقليل صعوبة المادة العلمية، خاصة في الموضوعات التي تتسم بالتجريد وكثرة القواعد مثل علم النحو.^{٩٢}

كما أن استخدام الألوان والرموز في الخرائط الذهنية يساعد على تنشيط الذاكرة البصرية لدى المتعلم، الأمر الذي يسهم في زيادة قدرته على تذكر المعلومات واسترجاعها عند الحاجة. وقد أشار عدد من الباحثين في مجال التعلم إلى أن الدماغ البشري يميل إلى معالجة المعلومات المصورة والمنظمة بصريا بصورة أسرع وأكثر فاعلية من المعلومات النصية المطولة، مما يجعل الخرائط الذهنية وسيلة فعالة في تنظيم المعرفة وتعزيز الفهم. ومن جهة أخرى، فإن تقديم القواعد النحوية في صورة مختصرة ومنظمة داخل كتيب جيب يسهم في تسهيل عملية التعلم الذاتي لدى الطلبة، حيث يمكنهم مراجعة المادة العلمية في أي وقت بسهولة. وهذا ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في التعليم التي تؤكد أهمية توفير مواد تعليمية مرنة تدعم التعلم الذاتي وتساعد المتعلمين على بناء معرفتهم بصورة مستقلة.

كما تتفق نتائج هذا البحث مع عدد من الدراسات التربوية التي أثبتت أن استخدام الخرائط الذهنية في التعليم يسهم في تحسين التحصيل الدراسي وزيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم، وذلك لما توفره هذه الطريقة من تنظيم بصري للمعلومات يساعد المتعلم على فهم العلاقات بين المفاهيم المختلفة بصورة أوضح، كما بينت إحدى

^{٩١} Yoke Suryadarma, Rizqi Nur Fitriarsi, and Fazlur Rachman, 'سرد يف مهملعت تجيتنو بلاطلا تسامح عفرل " قينهدلا قظير خلا " ميلعتلا قيجيتارلسا قبيطت بيرعلا وحلا', ٣, ٢ (٢٠٢٢), ٧٩-٩٠.
^{٩٢} Kiki Haura Shandi and others, 'El-Thumuhah', ٢٠٢٦, ٧٠-٧٩.

الدراسات في تعليم النحو العربي أن استراتيجية الخريطة الذهنية أسهمت في رفع حماسة الطلاب ونتائج تعلمهم بصورة ملحوظة.^{٩٣}

وبناء على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن استخدام كتيب الجيب القائم على الخرائط الذهنية يعد وسيلة تعليمية فعالة في تدريس مادة النحو، إذ يسهم في تبسيط القواعد النحوية وتنظيمها بطريقة تساعد الطلبة على فهمها بصورة أفضل، كما يعزز من قدرتهم على تذكر المعلومات واسترجاعها. ومن ثم فإن هذا النوع من المواد التعليمية يمكن أن يكون بديلاً أو مكملًا للكتب التعليمية التقليدية في تدريس النحو في التعليم الجامعي.

Suryadarma, Fitriasisari, and Rachman.^{٩٣}

الفصل السادس

الخاتمة

أ- ملخص نتائج البحث

بناء على نتائج البحث التي تم الحصول عليها من خلال مراحل التطوير والتطبيق والتحليل الإحصائي، يمكن تلخيص نتائج هذا البحث على النحو الآتي:

١- أظهرت نتائج البحث أن تطوير المادة التعليمية في النحو باستخدام كتيب الجيب القائم على الخرائط الذهنية قد تم بصورة منهجية اعتماداً على مراحل التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقويم. وقد بدأت عملية التطوير بتحليل حاجات الطلبة والصعوبات التي يواجهونها في تعلم النحو، ثم تصميم المادة التعليمية في صورة كتيب جيب يعتمد على الخرائط الذهنية لتنظيم المفاهيم النحوية بصورة مختصرة ومتراصة. وبعد ذلك تم تطوير المحتوى العلمي للكتيب وعرضه على الخبراء في مجال المادة التعليمية والوسائل التعليمية من أجل تقويمه وإجراء التعديلات اللازمة. وقد أظهرت نتائج التحكيم أن المنتج يتمتع بدرجة جيدة من الصلاحية للاستخدام في عملية التعلم، مما يدل على أن كتيب الجيب القائم على الخرائط الذهنية يمكن استخدامه بوصفه مادة تعليمية مساعدة في تدريس النحو لطلبة قسم تعليم اللغة العربية.

٢- بينت نتائج التحليل الإحصائي أن استخدام كتيب الجيب القائم على الخرائط الذهنية كان فعالاً في ترقية إتقان مادة النحو لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية. فقد أظهرت نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي وجود تحسن ملحوظ في متوسط درجات الطلبة بعد استخدام المادة التعليمية المطورة. كما أظهرت نتائج الاختبار الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين، الأمر الذي يدل على أن استخدام كتيب الجيب القائم على الخرائط الذهنية يسهم بصورة إيجابية في تحسين فهم الطلبة للقواعد النحوية وتسهيل عملية تعلمها.

٢- التوصيات

استنادا إلى نتائج البحث السابقة، تقدم الباحثة عددا من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير عملية تعليم النحو وتحسين استخدام المواد التعليمية، ومن أبرزها ما يأتي:

١- يوصى لمعلمي اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية المبتكرة مثل الخرائط الذهنية في تدريس مادة النحو، لما لها من دور في تبسيط القواعد النحوية وتنظيمها بصورة تساعد الطلبة على فهمها بصورة أفضل.

٢- يوصى للطلبة بالاستفادة من كتيب الجيب القائم على الخرائط الذهنية بوصفه وسيلة تعليمية مساعدة يمكن استخدامها في المراجعة والتعلم الذاتي، لما يتميز به من عرض مختصر ومنظم للمفاهيم النحوية.

٣- يوصى للجامعات والمؤسسات التعليمية بدعم تطوير المواد التعليمية المبتكرة التي تعتمد على الأساليب البصرية والتنظيم المفاهيمي، لما لذلك من أثر في تحسين جودة عملية التعلم وزيادة دافعية الطلبة.

٣- المقترحات

١- محدوديات البحث

على الرغم من الجهود التي بذلتها الباحثة في تنفيذ هذا البحث، إلا أن هناك عددا من المحدوديات التي ينبغي الإشارة إليها، من أهمها:

(١) اقتضرت عينة البحث على عدد محدود من طلبة قسم تعليم اللغة العربية في مستوى دراسي معين، مما قد يؤثر في تعميم نتائج البحث على جميع الطلبة.

(٢) كزت المادة التعليمية المطورة في هذا البحث على بعض موضوعات النحو فقط، ولم تشمل جميع موضوعات علم النحو بصورة شاملة.

(٣) اقتصر تطبيق المادة التعليمية على مدة زمنية محددة في إطار التجربة التعليمية، مما قد لا يعكس بصورة كاملة الأثر الطويل المدى لاستخدام هذه المادة التعليمية.

٢- مقترح للبحث اللاحق

- بناء على نتائج هذا البحث والمحدوديات التي واجهته، تقترح الباحثة عددا من الموضوعات التي يمكن أن تكون مجالا للبحوث المستقبلية، ومن أبرزها:
- (١) إجراء دراسات مماثلة لتطوير مواد تعليمية أخرى في فروع اللغة العربية المختلفة مثل الصرف أو البلاغة باستخدام الخرائط الذهنية.
 - (٢) توسيع نطاق تطبيق المادة التعليمية لتشمل عددا أكبر من الطلبة ومستويات دراسية مختلفة من أجل التحقق بصورة أعمق من فاعلية هذه المادة التعليمية.
 - (٣) تطوير مواد تعليمية رقمية قائمة على الخرائط الذهنية يمكن استخدامها في بيئات التعلم الإلكتروني لدعم تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي.

قائمة المراجع

المراجع العربية

ابن جني، أبو الفتح عثمان .الخصائص .تحقيق محمد علي النجار. القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٥٢م.

ابن هشام الأنصاري، عبد الله بن يوسف .أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك .تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي . بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥م.

الزنجشيري، محمود بن عمر .الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل . بيروت: دار المعرفة، ١٩٩٨م.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر .الاقتراح في علم أصول النحو .بيروت: دار الفكر، ١٩٩٨م.

الحازمي، أحمد بن عمر بن مساعد (أبو عبد الله) .شرح ألفية ابن مالك .الرياض: دار الحازمي للنشر والتوزيع، ١٠ أجزاء.

أنيس، إبراهيم .من أسرار اللغة .القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة السادسة، ١٩٧٨م.

بعلبكي، رمزي. "الإعراب والبناء من الواقع اللغوي إلى النظرية النحوية"، في :أعمال الندوة الثانية في تاريخ النحو العربي، نيميخن (هولندا)، ٢٧ إبريل - ١ مايو ١٩٨٧. تحرير: كيس فيرستيج ومايكل ج. كارتر. أمستردام: جون بنجامينز للنشر، ١٩٩٠م، ص ١٧-٣٤.

حسن، أسامة .النحو الواضح: لعللي الجارم ومصطفى أمين، المستوى الابتدائي، الجزء الأول . مادة تعليمية غير منشورة، ص ١-١١.

رحيمة، لطيفة نور. الوظائف اللغوية في كتاب اللغة العربية المدرسي للصف الثامن المتوسط وفق قائمة هاليداي. رسالة ماجستير غير منشورة. جاكرتا: كلية التربية، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣م.

سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر (أبو بشر). الكتاب. تحقيق عبد السلام محمد هارون. القاهرة: مكتبة الخانجي، الطبعة الثالثة، ١٩٨٨م، ٥ مجلدات.

كارياني، كارياني، ستي سليخو، ورينا ديان رحماوتي. "تطوير كتاب تعليم النحو ثمر الجانية المعتمد على الخرائط الذهنية لرفع القواعد عند طلبة تحفيظ القرآن نور الحكمة – طنان سراغن. "اللهجة: مجلة التربية واللغة العربية والدراسات اللغوية العربية، المجلد ٤، العدد ٢ (٢٠٢١م)، ص ٥١١-٥٢٣.

المراجع الأجنبية

- Abdurrohman, Moh Asvin, and Muhammad Ulinnuhaa, 'Problematika Pembelajaran Nahwu', *AL-MIKRAJ Jurnal Studi Islam Dan Humaniora* (E-ISSN 2745-4584), 4 (2024), 1768–72 <<https://doi.org/10.37680/almikraj.v4i02.5350>>
- Abu al-Fath Uthman ibn Jinni, 'الخصائص', المكتبة الأزهرية, ١٩٥٥, ١١.
- Andi, Prastowo, 'Panduan Kreatif Membuat Bahan Ajar Inovatif' (Yogyakarta: Diva Press, 2015)
- Anglada, D, 'An Introduction to Instructional Design: Utilizing a Basic Design Model', *Tersedia Pada Http://Www. Pace. Edu/Ctl/Newsletter* (Diakses Tanggal 17 September 2023), 2007
- Anīs, Ibrāhīm, 'من أسرار اللغة', (No Title), 1975
- Aprinawati, Iis, 'Penggunaan Model Peta Pikiran (Mind Mapping) Untuk Meningkatkan Pemahaman Membaca Wacana Siswa Sekolah Dasar', *Jurnal Basicedu*, 2 (2018), 140–47
- Arikunto, Suharsimi, 'Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek', (No Title), 2010
- Asyiah, Nur, and M PdI, 'Pengembangan Peta Konsep Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Jurnal Tarbawi*, 1 (2016)

- Baalbaki, Ramzi, “‘I’rāb and Binā” from Linguistic Reality to Grammatical Theory’, in *Proceedings of the Second Symposium on the History of Arabic Grammar, Nijmegen, 27 April–1 May, 1987*, ed. by Kees Versteegh and Michael G Carter (John Benjamins Publishing Company, 1990), pp. 17–34
<<https://doi.org/doi:10.1075/sihols.56.03baa>>
- Borg, Walter R, and Meredith D Gall, ‘Educational Research: An Introduction’, *British Journal of Educational Studies*, 32 (1984)
- Buzan, Tony, *Buku Pintar Mind Map* (Gramedia Pustaka Utama, 2006)
- Buzan, Tony, and Barry Buzan, *The Mind Map Book* (Pearson Education, 2006)
- Creswell, John W, ‘Educational Reserach: Planning, Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research’, (*No Title*), 2012
- Daryanto, Daryanto, ‘Menyusun Modul Bahan Ajar Untuk Persiapan Guru Dalam Mengajar’, *Yogyakarta: Gava Media*, 2013, 9–23
- DEPDIKNAS, ‘Panduan Pengembangan Bahan Ajar, DEPDIKNAS Tahun 2008’, 2016, 1–23
- E. Kokasih, ‘Pengembangan Bahan Ajar’, 2023
- Ekawati, Dian, and Ahmad Arifin, ‘Pendekatan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Teori, Konsep, Dan Implementasi’, *An Nabighoh*, 24 (2022), 111
<<https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v24i1.4818>>
- Elbanjari, Miftahurrahman, and Wahyu Abdul Azis, ‘PENERAPAN METODE MIND MAPPING DALAM PEMBELAJARAN NAHWU DI PONDOK PESANTREN SUKAHIDENG’, *Edupesantren: Jurnal Pemberdayaan Masyarakat Berbasis Pesantren Dan Madrasah*, 3 (2024), 39–47
- Firdausiyah, Zahroh, and Muallim Wijaya, ‘Implementasi Metode Mindmapp Dalam Pembelajaran Ilmu Nahwu Siswi XI Program Keagamaan MAN 1 Probolinggo’, *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 13 (2023), 11–26
- Fuad, Ahmad, ‘Metodologi Pengajaran Bahasa Arab’, 2016
- Hasan, Usama, ‘AL-NAHW AL-WADIH (THE CLEAR ARABIC GRAMMAR) by ‘ Ali Al-Jarim & Mustafa Amin PRIMARY LEVEL PART ONE’, 1–11
- Hendrawan, Toto, Nurlaila Nurlaila, and Muslimin Muslimin, ‘Pengaruh Teknik Mind Mapping Terhadap Penguasaan Kaidah Bahasa Arab Di MA Darul Hikmah Kota

- Bima', *Action Research Journal Indonesia (ARJI)*, 7 (2025), 420–28
- Huda, Miftahul, *Model-Model Pengajaran Dan Pembelajaran: Isu-Isu Metodis Dan Paradigmatis* (Pustaka pelajar, 2013)
- Hutchinson, Tom, and Alan Waters, 'English for Specific Purposes: A Learning-Centred Approach'
- Iziyah, Maziyaatul, 'Penerapan Metode Mind Map Dalam Pembelajaran Nahwu Di Pondok Pesantren Sirojutholibin Kota Pekalongan' (UIN KH Abdurrahman Wahid Pekalongan, 2024)
- Jenuh Siswa, Berbasis Masalah Terhadap Titik, 'Daryanto. 2017. Pembelajaran Abad 21. Jakarta: Gava Media. Dimiyati. Hamdani, 2017. Strategi Belajar Mengajar. Bandung: Pustaka Setia. Happy Komikesari, 2016. Peningkatan Keterampilan Proses Sains Dan Hasil Belajar Fisika Siswa Pada Strategi Pembelajaran '
- Joni, R T, and IGAK Wardhani, 'Pengembangan Paket Belajar', *Jakarta: Depdikbud. P2LPTK*, 1984
- Karyani, Karyani, Siti Sulaikho, and Rina Dian Rahmawati, 'Pengembangan Buku Ajar Nahwu Tsimarul Janiyah Berbasis Mind Mapping Untuk Meningkatkan Qawaid Santri TPQ Nurul Hikmah Tanggan Sragen', *Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab*, 4 (2021), 511–23
- Kelana, Jajang Bayu, and D Fadly Pratama, *Bahan Ajar IPA Berbasis Literasi Sains* (Bandung: Lekkass, 2019)
- Khitom, Khusnul, and Taufik Taufik, 'Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi Keislaman Islam Negeri (PTKIN)', *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 3 (2023), 28–44
<<https://doi.org/10.30739/arabiyat.v3i1.1766>>
- Khoiriyah, Siti, Pramesti Wulandari, Sri Bulan, and Cipta Pramana Mukmin, *Teknologi Pendidikan: Teori Dan Aplikasi*, 2025
<https://www.researchgate.net/publication/388884671_Teknologi_Pendidikan_Teori_dan_Aplikasi>
- Kodir, Abdul, 'Strategi Belajar Mengajar', *Bandung: Pustaka Setia*, 2011
- Kojin, Kojin, and Choiruddin Choiruddin, 'Learning Nahwu Using Mind Mapping Method in a Modern Islamic Boarding School', *AL-ISHLAH: Jurnal Pendidikan*, 14 (2022), 6603–10

- Magdalena, Ina, Riana Okta Prabandani, Emilia Septia Rini, Maulidia Ayu Fitriani, and Amelia Agdira Putri, 'Analisis Pengembangan Bahan Ajar', *Nusantara*, 2 (2020), 180–87
- Majid, Abdul, 'Perencanaan Pembelajaran Mengembangkan Standar Kompetensi Guru', 2020
- Miles, Matthew B, 'Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook', *Thousand Oaks*, 1994
- Muhibbin, Syah, 'Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru', *Bandung: PT Remaja Rosdakarya*, 2010
- Nur, Nuryanto, Ahmad Rifa'i, and Abbas Sofwan Matlail Fajar, 'The Development of Nahwu Teaching Materials Based on Mind Maps Using the ADDIE Model', *Naatiq: Journal of Arabic Education*, 1 (2024), 35–47
<<https://doi.org/10.33367/naatiq.v1i1.5720>>
- Pembelajaran, Pada, and Nahwu Isim, 'صلختسم يتلا قير علا ةغلا ميلعتلا يف ةصاخ , سردلما , مدختسا يتلا امهم ارمأ يه ةيميلعتلا ةيلمع يف ةقيرطلا ةينهذلا ةطيرخلا ةقيرط ةثحابلا تمدختسا , ثحابلا ده يف . وحنلا ملعلك هملعتل بعض اهنأ ضرقت نم فدهلا . ةمكلاراد دهعمب عساتلا لصف ب ل طلا بدل لوصولما مسانع وحنلا ملع ميلعتلا يف كلال . بلاطلا ملعت جئاتنو ةينهذلا ةطيرخلا ةقيرطلا نييب اريثأت كانه له ةفر علم وه ثحابلا لكش يف يه ةمدختسلما تاودلاؤ . بييرجتلا لخدلماب يمكلا ثحابلا قرط ةثحابلا تمدختسا ملعت جئاتن نييب ميقل ةنراقم دي دحتل رابتخ لا ءارجا مت . ناهنلا رابتخ لا ولو لا ا رابتخ لا يه , تارابتخا ةقيرط نييب اريثأت دوجوب يه ثحابلا اذه نم ةجيتنلا . ةينهذلا ةطيرخلا ةقيرط ذيفنت رابتخا جئاتن ل لخ نم كلذ تابثا نكمي . وحنلا ملع ميلعتلاو ةينهذلا - Paired Sample t دعوب لبق ب لطلا ةطيرخلا وحنلا ملع , ةينهذلا ةطيرخلا , قيبطتلا : ةيسيئرلا تاملكلا , ٢٠٢٢ , ١٥-٣٠
- De Porter, Bobbi, and Mike Hernacki, *Quantum Learning* (PT Mizan Publika, 1992)
- Prastowo, Andi, 'Pengembangan Bahan Ajar Tematik', 2019
- Rahmawati, Nika, 'Pengembangan Buku Ajar Tematik Berbasis Contextual Teaching and Learning Kelas II Madrasah Ibtidaiyah Raudlatul Ulum CGLagahwero Kecamatan Pati', *UIN KH Achad Siddiq Jember*, 2022, pp. 21–22 <<http://jefri-irawan.blogspot.com/2014/10/karakteristik-bahan-ajar.html>>
- Retno, Ardina Titi Purbo, Sulisty Saputro, and Budi Utami, 'Pengembangan Media Pembelajaran Buletin Dalam Bentuk Buku Saku Berbasis Hirarki Konsep Untuk Pembelajaran Kimia Kelas XI Materi Hidrolisis Garam', *Jurnal Pendidikan Kimia*, 4 (2015), 74–81

- Rizki, Uli Ana, and Fakhrur Razi, 'Pengembangan Buku Ajar Bahasa Arab (Mind Mapping) Untuk Siswa Kelas VII MTs. Ali-Imron Bandar Selamat', *Journal of Education Research*, 4 (2023), 1280–89
- Romadhon, Ilham Fatkhu, 'Pembuatan Mind Map Dengan Aplikasi Prezi Desktop Dalam Pembelajaran Nahwu', *Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa I*, 1 (2017), 365–76 <<http://arab.sastra.um.ac.id/wp-content/uploads/2017/11/25-Ilham-Fatkhu.pdf>>
- Ruaida, Ruaida, 'Penerapan Ilmu Nahwu Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas 3 MI TPI Keramat Banjarmasin', 2023
- Rusyadi, Refki, and Moh Farih Fahmi, 'Pembelajaran Bahasa Arab Di Perguruan Tinggi', *Dar El-Ilmi: Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan Dan Humaniora*, 7 (2020), 66–76
- Sakri, Adjat, *Cara Menulis Buku Ajar* (ITB, 1990)
- Shandi, Kiki Haura, Universitas Islam, Negeri Sumatera, and Utara Medan, 'El-Thumuhāt ٧٩-٧٠, ٢٠٢٦, 'ثُمَّلا سَلَا فَيَبْرَتَلَاوْ عِلَالْ مَكْمَحْ قَيْمَلَعْ قَلْجَمْ',
- Shidqon Famulaqih, and Aceng Lukman, 'Pengembangan Bahan Ajar Modul Pembelajaran', *Karakter : Jurnal Riset Ilmu Pendidikan Islam*, 1 (2024), 01–12 <<https://doi.org/10.61132/karakter.v1i2.156>>
- SUBIANTORO, DARMA, 'Penerapan Model Pembelajaran Mind Mapping Dengan Media Prezi Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Mata Pelajaran Konstruksi Bangunan Kelas X Teknik Bangunan SMKN 1 Sidoarjo', *Jurnal Kajian Pendidikan Teknik Bangunan*, 2 (2016)
- Sudrajat, Asep Rahman, 'Urgensi Ilmu Nahwu Dan Sharaf Sebagai Asas Penulisan Karya Ilmiah Bahasa Arab', *Al-Lisān Al-‘arabī: Jurnal Program Studi Pendidikan Bahasa Arab*, 1 (2021), 31–41 <<https://www.allisan.stai-imamsyafii.ac.id/index.php/pba/article/view/8/3>>
- Sugiyono, P D, 'Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D Dan Penelitian Pendidikan)', *Metode Penelitian Pendidikan*, 67 (2019), 18
- Suryadarma, Yoke, Rizqi Nur Fitriarsi, and Fazlur Rachman, 'سَرْدِيفْ مَهْمَلَعَتْ قَحِيَّتَوْ "بَلَا طَلَا قَسَامَحْ عَفْرَلْ " فَيَنْهَذَا قَطِيرَ خَلَا " مَيْلَعْتَلَا قَيَجِيْتَارْتَسَا قَيِبْطَتْ يَبْرَعَلَا وَحَنَلَا', ٣ (٢٠٢٢), ٧٩–٩٠
- Syahid, Ibrahim Maulana, Nur Annisa Istiqomah, and Khoula Azwary, 'Model Addie

Dan Assure Dalam Pengembangan Media Pembelajaran’, *Journal of International Multidisciplinary Research*, 2 (2022), 258–68
<<https://journal.banjaresepacific.com/index.php/jimr>>

Tarigan, Henry Guntur, ‘Membaca: Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa’, (*No Title*), 1987

Zuriah, Nurul, Hari Sunaryo, and Nurbani Yusuf, ‘IbM Guru Dalam Pengembangan Bahan Ajar Kreatif Inovatif Berbasis Potensi Lokal’, *Jurnal Dedikasi*, 13 (2016)

الأنصاري, ابن هشام, ٠٠٨٥٠٣٠_اوضح_المسالك_الى_الفية_ابن_مالك.Pdf

الحازمي, أبو عبد الله, أحمد بن عمر بن مساعد, شرح ألفية ابن مالك للحازمي, p. 2939

<<https://ketabonline.com/ar/books/4134>>

سيبويه, أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر, المعروف بـ, الكتاب سيبويه

ملاحق

الملحق ١ الملحق عن خطاب إذن البحث



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
<http://fitk.uin-malang.ac.id> email : fitk@uin-malang.ac.id

Nomor : 5161/Un.03.1/TL.00.1/12/2025
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : Izin Penelitian

8 Desember 2025

Yth. Dosen Pengampu Matakuliah Nahwu
di
Malang

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama	: Azizatz Zahra
NIM	: 220104110061
Jurusan	: Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester - Tahun Akademik	: Ganjil - 2025/226
Judul Skripsi	: تطوير مادة تعليم النحو على أساس الخرائط الذهنية لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
Lama Penelitian	: Desember 2025 sampai dengan Februari 2026 (3 bulan)

diberi izin untuk melakukan penelitian di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.



Muhammad Walid, MA
19730823 200003 1 002

Tembusan :

1. Yth. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip

الملحق ٢ الملحق عن خطة الدراسية الفصلية

UIN MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
JURUSAN PENDIDIKAN BAHASA ARAB

RENCANA PEMBELAJARAN SEMESTER

MATA KULIAH

AL-NAHWU

Otorisasi

KODE

22010411E05

RUMPUN MK

MKKIPS

BOBOT (SKS)

3

SEMESTER

III

TGL PENYUSUNAN

8 Juni 2022

Dosen Pengembang RPS

Tanda Tangan

(Dr. Slamet Daroini, MA)

Koordinator RMK

Tanda Tangan

(Dr. Bisri Mustofa, MA)

Ka. PRODI

Tanda Tangan

(Dr. Bisri Mustofa, MA)

Capaian Pembelajaran (CP)

CPL – PRODI

S1

Bertakwa kepada Tuhan yang Maha Esa, mampu menunjukkan sikap religious, humanis dan tidak diskriminatif

KU2

Mampu bertindak dan bertanggungjawab atas keputusan penyelesaian masalah terkait bidang keahliannya baik secara mandiri maupun berkolaborasi

KK1

Mahir berkomunikasi baik lisan maupun tulisan dengan menggunakan bahasa Arab dalam perkembangan dunia akademik dan dunia kerja.

P2

Mampu menguasai konsep teoritis ilmu Bahasa Arab utamanya unsur-unsur dan keterampilan bahasa Arab, maupun ilmu bahasa secara umum melalui pembelajaran berpusat pada mahasiswa.

CP – MK

Mahasiswa mampu mengetahui dan memahami jenis-jenis kata bahasa arab, macam-macam i'rab serta tandatanya, mengetahui pokok-pokok kalimat, dan mampu menyusun kalimat sempurna dengan benar

Deskripsi Singkat MK	Mata kuliah al-nahwu merupakan mata kuliah dasar kebahasaan yang memberikan bekal pengetahuan pada mahasiswa tentang 'amil <i>nawasikhul mu'tada</i> (inna, kaana, dhanna dan saudaranya), dan <i>manshubatul asma'</i> (kata isim yang dibaca <i>nashab</i>), dan melatih ketrampilan mahasiswa untuk mampu mengaplikasikannya dengan benar dalam menyusun kalimat bahasa arab, serta . dapat menganalisa teks-teks arab yang terkait dengan kaidah tersebut	
Materi Pembelajaran/ Pokok Bahasan	الکلمة وأقسامها المركبات وأنواعها وإعرابها. الفعل والاسم وأقسامهما الإعراب والبناء الفاعل ونائب الفاعل أحكامهما وأقسامهما المبتدأ والخبر أحكامهما وأقسامهما الجملة الفعلية والجملة الاسمية كان وأخواتها إن وأخواتها لا النافية للجنس المفعول به المفعول المطلق المفعول له المفعول فيه والمفعول معه	
Pustaka	Utama :	

	• الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان. • فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، دار الحكمة دمشق • الأمثلة التصريفية	
	Pendukung : 1. Anthowan Dahdah, <i>Mu'jam Qowaid Al-Lughoh Al-'Arabiyyah Fi Jadawil Wa Lauhat</i> , Libanon: Maktabah. 2. Slamet Daroini, <i>Akuisisi bahasa Arab: teori dan praktik pemerolehan bahasa dalam pembelajaran bahasa Arab</i> , Repository uin malang, 2023 3. Fuad Ni'mah, <i>Mulakhhosh Qowa'idul Lughoh Al-'Arabiyyah</i> , Damaskus: Dar Al-Hikmah 4. Slamet Daroini, المنهج تعليم كتب التراث على ضوء المدخل التكاملية J A Z A R A B I : J o u r n a l o f A r a b i c L e a r n i n g, DOI: 10.18860/ijazarabi.v5i3.16463. S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7 5. Hafni Bik Nasif dkk, <i>Qawaid Al-Lughah AL-'Arabiyyah</i> , Surabaya: Al-hidayah 6. Muhammad Abdur Rahim dan Muhammad Fahmi Al-Duwalk, <i>Al-Wadhihi Fi Qowaid Al-Lughoh Al-'Arabiyyah</i> , Oman: Dar Majdi Lawiy. 7. Muhammad Sayyid Thohtowi, 1994, <i>Mu'jam I'robi Alfadzi Al-Qur'an</i> , Bairut: Libanon. 8. Musthafa Ghulayaini, 1987, <i>Jami' Al-Duruus Al-'Arabiyyah</i> , Beirut: Shaida'	
Media Pembelajaran	Perangkat Lunak :	Perangkat Keras :
	Ppt	LCD
Team Teaching	Dr. Bisri Mustofa, MA, Dr. Slamet Daroini, MA	
Matakuliah Syarat		

Minggu Ke-	Sub-CP-MK (sbg kemampuan akhir yang diharapkan)	Materi Pembelajaran	Metode Pembelajaran	Aktifitas Belajar			Output
				Offline	Sinkronus	Asinkronus	
(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)
1	Mahasiswa mampu memahami tentang jenis-jenis <i>kalimat</i> dan	الكلمة وأقسامها	Eclectic method, meliputi: ceramah,	• Tatap Muka (100 menit)	-		Peta konsep jenis-jenis <i>kalimat</i> dan

	tanda-tandanya serta penerapannya dalam kalimat		tanya jawab, diskusi, dan praktek, penugasan	Ceramah Tanya Jawab Diskusi Analisis Kata • Penugasan Membuat peta konseptentang materi yang akan dipelajari pada pertemuan berikutnya (100 menit) Membuat contoh-contoh yang berkaitan dengan materi yang sudah dipelajari (120 menit)			tanda-tandanya serta penerapannya dalam kalimat
2	Mahasiswa mampu memahami tentang jenis-jenis <i>i'rab</i> dan tanda-tandanya serta penerapannya dalam kalimat	- المركبات وأنواعها واعرابها.	Eclectic method, meliputi: ceramah, tanya jawab, diskusi, dan praktek, penugasan				Peta konsep jenis-jenis <i>i'rab</i> dan tanda-tandanya serta penerapannya dalam kalimat
3	Mahasiswa mampu memahami tentang jenis-jenis <i>kalimat</i> fi'il dan isim dan tanda-tandanya serta penerapannya dalam kalimat	- الفعل والاسم وأقسامهما	Eclectic method, meliputi: ceramah, tanya jawab, diskusi, dan praktek, penugasan				Peta konsep jenis-jenis <i>kalimat</i> fi'il dan isim dan tanda-tandanya serta penerapannya dalam kalimat

4	Mahasiswa mampu memahami tentang i'rab dan bina' dan tanda-tandanya serta penerapannya dalam kalimat	- الإعراب والبناء	Eclectic method, meliputi: ceramah, tanya jawab, diskusi, dan praktek, penugasan			memahami tentang i'rab dan bina' dan tanda-tandanya serta penerapannya dalam kalimat
5	Mahasiswa mampu memahami tentang hukum-hukum isim fa'il dan naibul fa'il beserta jenis-jenisnya serta penerapannya dalam kalimat	الفاعل ونائب الفاعل أحكامهما وأقسامهما	Eclectic method, meliputi: ceramah, tanya jawab, diskusi, dan praktek, penugasan			Peta konsep hukum-hukum isim fa'il dan naibul fa'il beserta jenis-jenisnya serta penerapannya dalam kalimat
6	Mahasiswa mampu memahami tentang hukum-hukum mu'tada' dan khabar beserta jenis-jenisnya serta penerapannya dalam kalimat	المبتدأ والخبر أحكامهما وأقسامهما	Eclectic method, meliputi: ceramah, tanya jawab, diskusi, dan praktek, penugasan			Peta konsep hukum-hukum mu'tada' dan khabar beserta jenis-jenisnya serta penerapannya dalam kalimat
7	Mahasiswa mampu memahami tentang jumlah fa'iliah dan jumlah ismiyah serta menerapkannya dalam kalimat	الجملة الفعلية والجملة الاسمية	Eclectic method, meliputi: ceramah, tanya jawab, diskusi, dan praktek, penugasan			memahami tentang jumlah fa'iliah dan jumlah ismiyah serta menerapkannya dalam kalimat
8	UTS					
9	Mahasiswa mampu memahami tentang kaana dan saudara-saudaranya serta menerapkannya dalam kalimat	كان وأخواتها	Eclectic method, meliputi: ceramah, tanya jawab, diskusi, dan praktek, penugasan			memahami tentang kaana dan saudara-saudaranya
			diskusi, dan praktek, penugasan			serta menerapkannya dalam kalimat
10	Mahasiswa mampu memahami tentang inna dan saudara-saudaranya serta menerapkannya dalam kalimat	إن وأخواتها	Eclectic method, meliputi: ceramah, tanya jawab, diskusi, dan praktek, penugasan			memahami tentang inna dan saudara-saudaranya serta menerapkannya dalam kalimat
11	Mahasiswa mampu memahami tentang la nafiyyah lil jins serta menerapkannya dalam kalimat	لا النافية للجنس	Eclectic method, meliputi: ceramah, tanya jawab, diskusi, dan praktek, penugasan			memahami tentang la nafiyyah lil jins serta menerapkannya dalam kalimat
12	Mahasiswa mampu memahami tentang maf'ul bih serta menerapkannya dalam kalimat	المفعول به	Eclectic method, meliputi: ceramah, tanya jawab, diskusi, dan praktek, penugasan			memahami tentang maf'ul bih serta menerapkannya dalam kalimat
13	Mahasiswa mampu memahami tentang maf'ul muthlaq serta menerapkannya dalam kalimat	المفعول المطلق	Eclectic method, meliputi: ceramah, tanya jawab, diskusi, dan praktek, penugasan			memahami tentang maf'ul muthlaq serta menerapkannya dalam kalimat

14	Mahasiswa mampu memahami tentang maf'ul lah serta menerapkannya dalam kalimat	المفعول له	Eclectic method, meliputi: ceramah, tanya jawab, diskusi, dan praktek, penugasan				memahami tentang maf'ul lah serta menerapkannya dalam kalimat
15	Mahasiswa mampu memahami tentang maf'ul fih dan maf'ul ma'ah serta menerapkannya dalam kalimat	المفعول فيه والمفعول معه	Eclectic method, meliputi: ceramah, tanya jawab, diskusi, dan praktek, penugasan				memahami tentang maf'ul fih dan maf'ul ma'ah serta menerapkannya dalam kalimat
UAS							

Unsur penilaian:

Kuis (K1, K2) 20%, Tugas (T1, T2) 15%, Performace (Presentasi) 20%, UTS 20%, UAS: 25%

Catatan:

- 1) TM: Tatap muka, BT: Belajar Terstruktur, BM: Belajar Mandiri;
- 2) TM: 50 menit/sks/minggu. Contoh TM: $1 \times (1 \times 50'')$ dibaca: kuliah tatap muka 1 kali (minggu) x 1 sks x 50 menit = 50 menit;
- 3) BT: 50 menit/sks/minggu.
BM: 60 menit/sks/minggu.
Contoh [BT+BM: $(1 \times 1) \times (1 \times 60'')$] dibaca: belajar terstruktur 1 kali (minggu) dan belajar mandiri 1 kali (minggu) x 1 sks x 60 menit = 60 menit;
- 4) RPS: Rencana PEmbelajaran Semester, CPL: capaian pembelajaran Lulusan, CPMK: Capaian pembelajaran Mata kuliah, RMK: Rumpun Mata Kuliah, PRODI: Program Studi.

الملحق ٣: الملحق عن أداة التحقق من صلاحية المادة من قبل خبير المادة .

INSTRUMEN VALIDASI AHLI MATERI

PENYUSUNAN BUKU NAHWU BERBASIS *MIND MAPPING* UNTUK
MENINGKATKAN PENGUASAAN MATERI NAHWU PADA MAHASISWA
SEMESTER 3 JURUSAN PENDIDIKAN BAHASA ARAB UNIVERSITAS ISLAM
NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG.

Nama : Prof. Dr. H. Bisri Mustofa, M.A.
NIP : 197212112000031003
Instansi : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

A. Petunjuk Pengisian Angket

1. Sebelum mengisi angket, mohon Bapak/Ibu mengamati materi yang telah disusun.
2. Instrumen ini berisikan aspek yang dinilai dan kolom penilaian, dimohon bapak/ibu mengisi kolom penilaian yang dianggap paling sesuai dengan pernyataan menggunakan tanda (✓) pada salah satu skor yang tersedia.
3. Untuk saran dan revisi, dimohon bapak/ibu menuliskannya pada naskah yang perlu direvisi, atau menuliskannya pada kolom *saran* yang tersedia.
4. Keterangan skor beserta kriteria penilaian angket adalah sebagai berikut:

Skor Penilaian				
1	2	3	4	5
Sangat kurang (baik, tepat, sesuai)	Kurang (baik, tepat, sesuai)	Cukup (baik, tepat, sesuai)	Baik, tepat, sesuai	Sangat (baik, tepat, sesuai)

B. Pernyataan-Pernyataan Angket

No.	Aspek Yang Dinilai	Penilaian				
		1	2	3	4	5
1.	Materi yang tercantum dalam buku nahwu disusun secara lengkap.					✓
2.	Bahasa yang digunakan dalam buku nahwu jelas dan mudah dipahami.					✓

3.	Sub bab yang disajikan dalam buku nahwu relevan dengan materi yang dibutuhkan.					✓
4.	Teks jelas dan mudah dibaca oleh mahasiswa.					✓
5.	Materi disajikan secara runtut dan mampu menanamkan pemahaman pada mahasiswa.					✓
6.	Kandungan materi sesuai dengan Rencana Pembelajaran Semester (RPS) Nahwu Semester 3.					✓
7.	Tingkat kesulitan materi dalam buku nahwu sesuai dengan kemampuan mahasiswa				✓	
8.	Tujuan penyusunan buku nahwu sesuai dengan kebutuhan mahasiswa.					✓
9.	Buku nahwu merupakan inovasi baru yang belum ada sebelumnya.				✓	
10.	Materi disusun dengan jelas dan berurutan					✓
11.	Urutan setiap tema sesuai dengan materi yang dibutuhkan				✓	
12.	Uraian materi disampaikan dengan jelas, sistematis, dan akurat					✓
13.	Materi pada buku nahwu memberikan contoh-contoh aplikatif yang relevan dengan konteks pembelajaran mahasiswa.					✓
14.	Buku nahwu dilengkapi dengan penjelasan (berbahasa Indonesia) untuk memudahkan pemahaman mahasiswa					✓
15.	Jenis buku nahwu memudahkan mahasiswa dalam mempelajari nahwu					✓
16.	Buku nahwu disajikan secara tematik					✓
17.	Petunjuk penggunaan jelas					✓
18.	Terdapat barcode pada buku nahwu				✓	
19.	Buku nahwu dapat dioperasikan dengan mudah				✓	
20.	Konten dan tampilan buku nahwu sesuai dengan karakteristik pembelajar Gen Z				✓	

C. Lembar Kritik dan Saran

1. Kritik

2. Saran

- * ada beberapa materi yg belu di faham
- * Untuk pengajaran -> lebih v. est' di dididukikan.

C. Lembar Kritik dan Saran

3. Kritik

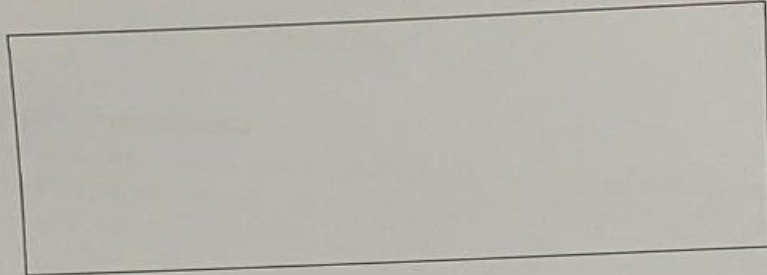
1. Stgan post terlalu kecil shggy tidak terdaca dg jelas
2. Buku tulis alams. di tulis dr luran ke liri. tidak seblu kmg.

4. Saran

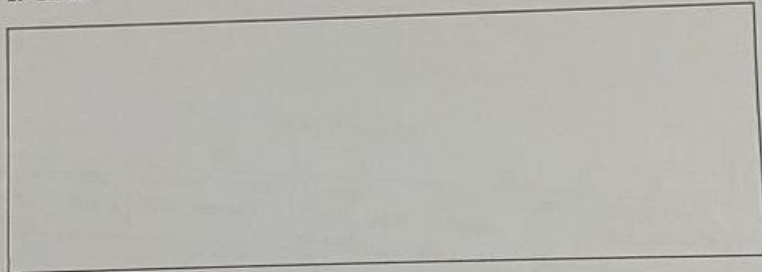
- 3. ada beberapa saran dan penggunaan diwarni. silahkan di baca ulang dan diperbaiki.
- 4. ada beberapa materi yg belu di faham.

C. Lembar Kritik dan Saran

1. Kritik



2. Saran



Malang, 5 Desember 2025

Validator Ahli Materi,



Prof. Dr. H. Bisri Mustofa, M.A

197212112000031003

الملحق ٤ : الملحق عن أداة التحقق من صلاحية الوسيلة من قبل خبير الوسيلة التعليمية

INSTRUMEN VALIDASI AHLI MEDIA PENYUSUNAN BUKU NAHWU BERBASIS *MIND MAPPING* UNTUK MENINGKATKAN PENGUASAAN MATERI NAHWU PADA MAHASISWA SEMESTER 3 JURUSAN PENDIDIKAN BAHASA ARAB UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG.

Nama : Muhammad Faruq, M.Pd.I
NIP : 198901072020121002
Instansi : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

A. Petunjuk Pengisian Angket

1. Sebelum mengisi angket, mohon Bapak/Ibu mengamati media yang telah dikembangkan.
2. Instrumen ini berisikan aspek yang dinilai dan kolom penilaian, dimohon memberikan tanda (✓) pada kolom penilaian sesuai dengan penilaian bapak/ibu.
3. Untuk saran dan revisi, dimohon bapak/ibu menuliskannya pada naskah yang perlu direvisi, atau menuliskannya pada kolom *saran* yang tersedia.
4. Keterangan skor beserta kriteria penilaian angket adalah sebagai berikut:

Skor Penilaian				
1	2	3	4	5
Sangat kurang (baik, tepat, sesuai)	Kurang (baik, tepat, sesuai)	Cukup (baik, tepat, sesuai)	Baik, tepat, sesuai	Sangat (baik, tepat, sesuai)

B. Pernyataan-Pernyataan Angket

No.	Aspek Yang Dinilai	Penilaian				
		1	2	3	4	5
1.	Desain sampul dan tampilan halaman menarik, proporsional, dan sesuai karakter buku.				✓	
2.	Ilustrasi, tabel, dan mind map ditampilkan dengan kualitas baik dan fungsional.			✓		

3.	Warna yang digunakan harmonis dan mendukung keterbacaan.			✓		
4.	Kesesuaian antara bagan dengan materi pada buku nahwu					✓
5.	Bagan dan gambar ditampilkan dengan resolusi yang jelas dan mendukung pemahaman isi					✓
6.	Tata letak (layout) halaman konsisten, rapi, dan tidak menimbulkan beban visual.			✓		
7.	Kesesuaian jenis dan ukuran huruf pada buku nahwu				✓	
8.	Teks mudah dibaca, tidak terlalu padat, dan memiliki struktur informasi yang jelas.				✓	
9.	Barcode/QR code (jika ada) berfungsi dan mengarah ke materi pendukung.				✓	
10.	Buku nahwu mudah diakses dan digunakan melalui berbagai perangkat (laptop, HP, tablet)				✓	
11.	Terdapat daftar isi untuk mempermudah penggunaan buku nahwu			✓		
12.	Petunjuk penggunaan buku nahwu jelas dan mudah dipahami oleh mahasiswa				✓	
13.	Pembagian materi dan tampilan halaman buku nahwu konsisten dan terstruktur				✓	
14.	Media memenuhi kriteria sebagai media pembelajaran interaktif yang efektif				✓	
15.	Buku nahwu yang dikembangkan merupakan inovasi baru			✓		
16.	Desain buku nahwu menarik mahasiswa untuk mempelajarinya			✓		
17.	Ukuran buku (A5) ergonomis, mudah dibawa, dan sesuai kebutuhan pengguna.					✓
18.	Daftar isi disusun sistematis dan merepresentasikan keseluruhan isi buku.				✓	
19.	Kualitas cetakan (kertas, layout, warna) mendukung kenyamanan membaca.				✓	

20.	Buku mudah digunakan dan dinavigasi oleh pengguna (daftar isi, urutan bab jelas).					✓	
-----	---	--	--	--	--	---	--

C. Lembar Kritik dan Saran

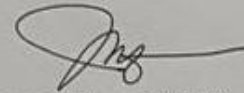
1. Kritik

- Margin buku.
- arah baca peta kanan → kiri
- warna background lembar menyekatkan daftar isi
- Peta hal. 29 perlu dihapus saja, karena tidak sederhana.
- halaman pada daftar isi

2. Saran

Malang, 5 Desember 2025

Validator Ahli Media



(Muhammad Faruq, M.Pd.I)

198901072020121002

الملحق ٥ : الملحق عن أسئلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

SOAL PRE-TEST BAHAN AJAR BUKU SAKU NAHWU BERBASIS MIND MAPPING

الإسم :
الرقم الجامعي :

١. تُعَدُّ كلمة (العِلْمُ) من حيث أقسام الكلمة:

- أ. فعلاً
ب. اسماً
ج. حرفاً
د. مصدراً

٢. أيُّ تركيبٍ مما يأتي يُعَدُّ مركباً إضافياً؟

- أ. طالبٌ مجتهدٌ
ب. خمسةٌ عشرٌ
ج. بابُ المدرسةِ
د. حضرَ الطالبُ

٣. إعراب كلمة (المدرسة) في قولنا: دخلَ الطالبُ بابَ المدرسةِ هو:

- أ. مفعولٌ به
ب. فاعلٌ
ج. مضافٌ إليه
د. نعت

٤. أيُّ ما يأتي يُعَدُّ فعلاً مضارعاً مرفوعاً؟

- أ. لم يكتبْ
ب. لن يكتبْ
ج. يكتبْ
د. اكتبْ

٥. كلمة (المجتهدون) من حيث نوع الاسم هي:

- أ. اسم مفرد
ب. اسم مثنى
ج. جمع تكسير
د. جمع مذكر سالم

٦. في الجملة (نَجَحَ المجتهدون)، علامة رفع الفاعل هي

- أ. الضمة
ب. الألف
ج. الواو
د. النون

٧. أيُّ الكلمات الآتية مبنية؟

- أ. الطالبُ
ب. كتابٌ
ج. هذا
د. مسلمٌ

٨. في الجملة (فازَ الطالبُ المجتهدُ) إعراب كلمة الطالبُ هو:

SOAL PRE-TEST BAHAN AJAR BUKU SAKU NAHWU BERBASIS MIND
MAPPING

- أ. مبتدأ
ب. خير
ج. فاعل
د. مفعول به
٩. في قولنا (شَرَحَ الدُّرُسُ شَرْحًا وَاضِحًا) كلمة واضحة تُعرب:
أ. فاعلاً
ب. بدلاً
ج. مفعولاً به
د. نعت
١٠. الأصل في المبتدأ والخبر من حيث الإعراب أنهما:
أ. منصوبان
ب. مجروران
ج. مرفوعان
د. مبنيان
١١. في الجملة (العلمُ نورٌ يهدي العقولَ) نوع الخبر هو:
أ. خبر مفرد
ب. خبر جملة فعلية
ج. خبر جملة اسمية
د. خبر شبه جملة
١٢. الجملة (الطالبُ يكتبُ الدرسَ) تُعَدُّ:
أ. جملة اسمية وخبرها مفرد
ب. جملة اسمية وخبرها جملة فعلية
ج. جملة فعلية
د. جملة شرطية
١٣. وظيفة كان وأخواتها في الجملة الاسمية هي:
أ. رفع المبتدأ والخبر
ب. نصب المبتدأ والخبر
ج. رفع الاسم ونصب الخبر
د. نصب الاسم ورفع الخبر
١٤. في قولنا (كانت السماءُ صافيةً)، إعراب كلمة صافيةٌ هو:
أ. اسم كان
ب. خير كان
ج. حال
د. نعت
١٥. وظيفة إن وأخواتها هي:
أ. رفع المبتدأ والخبر
ب. نصب الاسم ورفع الخبر
ج. نصب المبتدأ والخبر
د. جر الاسم ورفع الخبر
١٦. في قولنا (إنَّ الطالبَ مجتهدٌ)، كلمة الطالبُ تُعرب:

SOAL PRE-TEST BAHAN AJAR BUKU SAKU NAHWU BERBASIS MIND
MAPPING

- أ. مبتدأ
ب. خبر إن
ج. اسم إن
د. فاعل
١٧. أيُّ جملةٍ مما يأتي تشتمل على لا النافية للجنس؟
أ. لا تكتب الواجب
ب. لا طالب في الفصل
ج. لا يذهب الطالب
د. لا هذا صحيح
١٨. في الجملة (قرأ الطالب الكتاب)، كلمة الكتاب تُعدُّ:
أ. فاعلاً
ب. مفعولاً مطلقاً
ج. مفعولاً به
د. مفعولاً فيه
١٩. في قولنا (اجتهدتُ طلباً للنجاح)، كلمة طلباً تُعرب:
أ. مفعولاً به
ب. مفعولاً مطلقاً
ج. مفعولاً لأجله
د. مفعولاً معه
٢٠. في الجملة (سافرتُ يوم الجمعة)، كلمة يوم تُعدُّ:
أ. مفعولاً مطلقاً
ب. مفعولاً فيه (ظرف زمان)
ج. مفعولاً معه
د. مفعولاً به

الملحق ٦: الملحق عن توثيق عملية تنفيذ المادة التعليمية







الملحق ٧: الملحق عن غلاف الكتاب

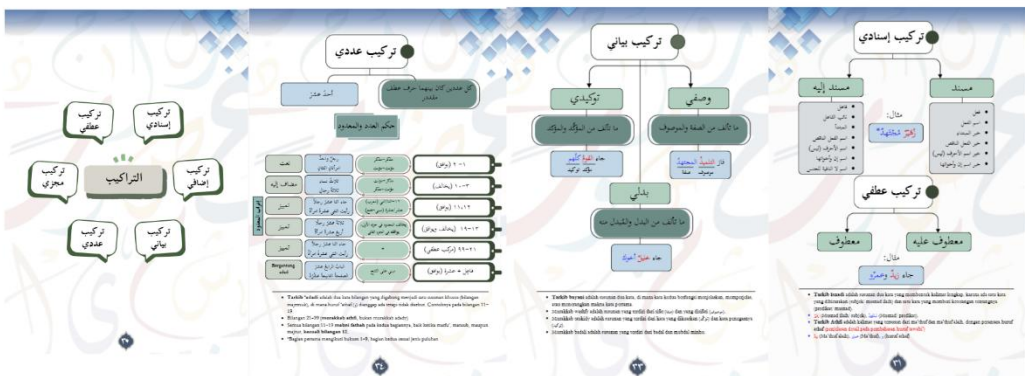
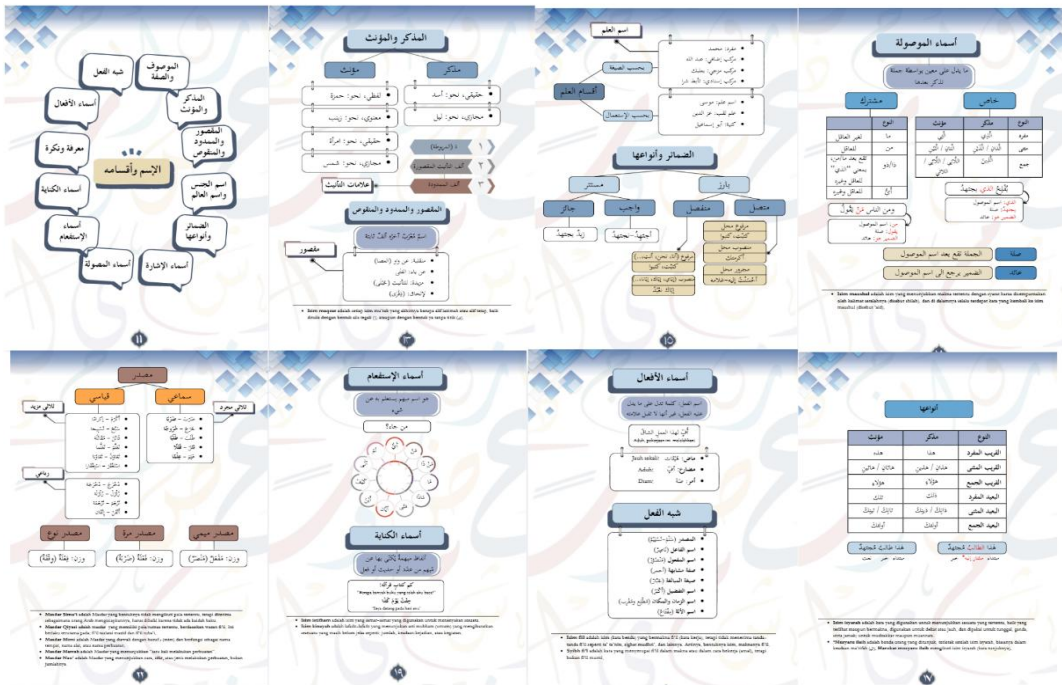
النحو في ذهنك

دليل يبسط قواعد النحو بخريطة واضحة



عزيزة الزهرة

الملحق ٨: الملحق عن محتوى الكتاب







الملحق ٩ : الملحق عن البيانات الشخصية

سيرة الذاتية

١ - المعلومات



الاسم : عزيزة الزهرة

مكان وتاريخ الميلاد : بادنج باريامان، ١٣ نوفمبر ٢٠٠١

كلية/قسم : تعليم اللغة العربية

سنة بداية الدراسة : ٢٠٢٢

العنوان : سيجنجن، ١١X٢ إنام لينكونغ، بادنج باريامان

البريد الإلكتروني : azizahtizzahra@gmail.com

٢ - المستوى الدراسي

الرقم	مكان الدراسة
١	المدرسة الابتدائية الحكومية ٠٢ يالي ساتو
٢	المدرسة المتوسطة الأهلية نور اليقين
٣	المدرسة الثانوية الأهلية نور اليقين والمدرسة الثانوية المهنية الحكومية الأولى إنام لينكونغ
٥	جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج